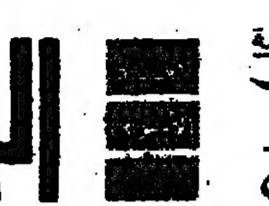



الجمهورية

دار التحرير للطبع والنشر
الجمهورية

رئيس مجلس الادارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصارى

١٦ صفحة
٢٠ قرشا

الاعلانات : شركة الإعلانات المصرية
التوزيع : شركة التوزيع المتحدة
المطابع : شركة الإعلانات الشرقية

AL-GOMHOURIA - 6 JULY 1989 — TELEX 92475 TAHRIR UN

مبارك فى قمة باريس .. الخميس القادم

مباحثات مع زعماء ٢٠ دولة

الرئيس يتولى عرض مشكلة مديونية العالم الثالث

كتب – المحرر السياسى « للجمهورية » :

يجرى الرئيس مبارك سلسلة من الاجتماعات الهامة والمكثفة ، مع قادة العالم وزعمائه ، خلال مشاركته فى احتفالات الثورة الفرنسية ، بباريس أيام ١٣ ، ١٤ ، ١٥ يوليو الحالى .

يدور جانب من هذه اللقاءات على المستوى الثنائى حيث يلتقى بزعماء الدول الصناعية السبع الكبرى ، ميتران ، بوش ، كول ، تاتشر ، سيرياجودى ميتا – ايطاليا – مالتين ميلرونى – كندا – سوزوكى أونو – اليابان .

كما يلتقى بأقطاب أسيا وزعمائها ، راجيف غاندى ، بينظير بوتو ، كورازون أكينو – الفلبين – وحسين ارشاد – رئيس بنجلاديش .

ومن افريقيا ، يلتقى الرئيس مع رؤساء السنغال وزائير ، والجابون ، واوغندا ، وزيمبابوى ، والنيجر ..

من امريكا اللاتينية .. يلتقى الرئيس مع جوزيه سارنى ، رئيس البرازيل ، ومع رئيس المكسيك « ساليناس دى جورتارى » ، ورئيس فنزويلا ..

وقد نظم الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران ، برنامج الاحتفالات ، بحيث يسمح لاكثر من لقاء متعدد الاطراف بين عدد من قادة الدول الصناعية الكبرى وعدد من قادة العالم الثالث ، من الدول المتوسطة .. ويشكل دورى ، طوال ايام الاحتفالات الثلاثة ..

كما يسمح التنظيم كذلك ، بعقد لقاءات ثنائية بين الرؤساء ، وستقوم السكرتارية الفنية ، والبروتوكول الفرنسى ، بعمل ترتيبات اللقاءات الثنائية حسب رغبة الزعماء ..

وترتيب اللقاءات المتعددة ، والمشتركة بين الشمال والجنوب ، عن طريق ترتيب موائد الغداء والعشاء ، والمجتمعين حول كل مائدة ..

البقية ص ١١

مصر والعالم :

« مبارك » .. رجل العام ..

بقلم : محفوظ الأنصارى

من كل الشرق الأوسط .. اختار الرئيس الفرنسى « فرانسوا ميتران » .. الرئيس مبارك ليمثل المنطقة فى احتفالات بلاده والعالم ، بالذكرى المئتين للثورة الفرنسية ..

من كل الشرق الأوسط .. جاء اختيار مبارك ليمثل المنطقة ، فى أكبر مظاهرة عالمية على مستوى القمة .. بل على مستوى القمم ..

– بين الشمال والجنوب ..

– بين دول العالم المتقدم الصناعى والغنى .. وبين دول العالم الثالث السائر فى طريق النمو ..

– بين الدول الكبرى والعظمى .. وبين الدول المتوسطة ..

على طول ٧٢ ساعة ، تبدأ من صباح ، ونهار الخميس ١٣ يوليو الحالى ، وتنتهى ، فى مساء وليل السبت ١٥ من نفس الشهر ، سيقوم مبارك ، بسباق « ماراثون .. » سياسى لا يتوقف ..

– لقاءات واجتماعات ..

– أعياد واحتفالات وعروض ..

– مناقشات ومحادثات ومفاوضات ..

● ● ● ● ● ● ●

● المناسبة .. أعياد واحتفالات وعروض عسكرية وفنية وثقافية ، تخليدا وتمجيدا لذكرى ثورة ، عزيزة على العالم كله .. ثورة ، الحرية والاخاء والمساواة .. الثورة الفرنسية ، بعد مئتى عام من قيامها ..

● المضمون والجوهر .. هو :

أن الرئيس ميتران .. حرص على أن يجعل من المناسبة ، تحولا وحدثا عالميا ضخما فيما يتعلق بقضية « نهاية القرن العشرين .. » ، وقضية القرن الحادى والعشرين ..

والمتمثلة فى ضرورة ضبط وتنظيم علاقات متوازنة ومتكافئة وعادلة ..

علاقات صحية وعلمية بين ما اصطلح على تسميته بالشمال ، من دول العالم الصناعى المتقدم ..

وبين دول الجنوب .. وهو الاصطلاح والتسمية المكملة للتعبير السابق .. ونعنى بهم دول العالم الثالث ، بظلاله المتعددة ، من دول متوسطة ذات قدرات كامنة ومستقلة ..

ودول فقيرة ، لكن فقرها محتمل ..

ودول أكثر فقرا ..

قسم ميتران العالم جغرافيا .. واختار ممثلى كل منطقة ، من الشمال ومن الجنوب ..

– من الشرق الأوسط مبارك ..

– ومن أفريقيا ، هوفيت بوانييه رئيس ساحل العاج وعبده ضيوف السنغال ، وعمر بونجو ، وموجابى ، وموسوفينى ، وغيرهم ..

– من آسيا .. راجيف غاندى .. وبينظير بوتو .. وكورازون اكينو وحسين ارشاد ..

– من أوربا والغرب ، زعماء الدول السبع الصناعية الكبرى ، أمريكا ، انجلترا ، ايطاليا ، كندا ، اليابان ، ألمانيا الغربية ، وطبعا المضيف الفرنسى ..

● ● ● ● ● ● ●

الفكرة عند ميتران واضحة محددة .. تحدث فيها مع الرئيس مبارك فى العام الماضى ، خلال لقاء مطول بقصر الاليزيه ..

البقية ص ٣

مجلس الشعب أقر قانون الاستثمار الجديد

صدقى : تبسيط الاجراءات الادارية للمستثمرين

كتب مصطفى عبد الغفار :

أقر مجلس الشعب بصفة نهائية فى جلسته الصباحية والمسائية أمس برئاسة د . رفعت المحجوب رئيس المجلس . قانون الاستثمار الجديد استغرقت مناقشة القانون ٤ جلسات وشارك فيها عدد كبير من اعضاء المجلس من الحزب الوطنى والمعارضة ود . عاطف صدقى رئيس الوزراء ود . يسرى مصطفى وزير الاقتصاد ود . محيى الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار .

أكد الدكتور عاطف صدقى أن القانون الجديد يراعى احداث التوازن بين مصلحة الاقتصاد القومى ومصلحة المستثمرين والاتجاه نحو تبسيط الاجراءات الادارية للمستثمرين ودفع النشاط الاستثمارى للمساهمة فى خطة التنمية .

د . عاطف صدقى

صحيفة اسرائيلية :

مبارك وضع ١٠ شروط للانتخابات فى الاراضى المحتلة

ذكرت صحيفة « الجيروزاليم بوست » الاسرائيلية امس ان الرئيس مبارك ابلغ الحكومة الاسرائيلية بالشروط التى يضعها للقبول بالانتخابات الفلسطينية فى الاراضى العربية المحتلة . وقالت الصحيفة ان هذه الشروط وهى عشرة اوصلها النواب الامريكيون الذين زاروا مصر مؤخرا قبل وصولهم الى اسرائيل والشروط . كما اوردتها الجريدة الاسرائيلية هى :

١ - احترام الاسرائيليين لنتائج هذه الانتخابات .

٢ - ايفاد مراسلين دوليين للاشراف على عمليات الاقتراع .

البقية ص ٣

المهدى يطلب الامان ومستشاره الامنى سلم نفسه

ابوظبى – ا ش ا .

ابلغ العميد ابراهيم نايل أيدام رئيس لجنة الامن وعضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطنى فى السودان مراسل جريدة الاتحاد – التى تصدر فى ابوظبى ان رئيس الوزراء السودانى السابق الصادق المهدى قد بعث بمندوب عنه امس الى مجلس قيادة الثورة حاملا رسالة منه يطلب فيها منحه الامان لكى يسلم نفسه .

وقال العميد ابراهيم نايل ان مجلس قيادة الثورة ابلغ مندوب الصادق المهدى ان ينقل اليه ضرورة تسليم نفسه لوضعه رهن الاعتقال واجراء التحقيق معه حول اية جرائم قد تكون وقعت اثناء توليه لمسئولياته وتوقع العميد ان يقوم الصادق المهدى بتسليم نفسه خلال الساعات القليلة القادمة .

وصرح مصدر امنى سودانى لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط بالخرطوم ان عبد الرحمن فرح مستشار جهاز الامن السابق ومستشار الصادق المهدى لشئون الامن قد قام بتسليم نفسه للسلطات السودانية وذلك استجابة للنداء الذى وجهه مجلس قيادة الثورة بمناشدة

البقية ص ٣

١٤٠ ساحة بالقاهرة والمحافظات لاداء شعائر صلاة العيد

كتب – مجاهد خلف :

أعدت وزارة الاوقاف ١٤٠ ساحة لاداء صلاة عيد الاضحى المبارك فى الخلاء بجميع المحافظات .. وصرح الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف .

بانه تم اختيار كبار الدعاة لالقاء خطبة العيد فى هذه الاماكن وعلى راسهم فضيلة الداعية الاسلامى الكبير الشيخ محمد الغزالى بساحة مسجد مصطفى محمود بالمهندسين وفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية بساحة مسجد رابعة العدوية ود . عبد الصبور شاهين بساحة مسجد عمرو بن العاص . ود . عبد الرشيد صقر بساحة مسجد صلاح الدين بالمنيل ود . اسماعيل الدفتار فى معسكر أبو بكر الصديق بالاسكندرية ود . محمد المسير بساحة الاستاد الرياضى بالاسكندرية .

اسرائيل اعتقلت ٢٠٠ فلسطينى

اعتقلت القوات الاسرائيلية امس ٢٠٠ فلسطينى فى الضفة الغربية المحتلة ، فى اكبر حملة اعتقالات تقوم بها منذ بدء الانتفاضة .

بيكر يزور سلطنة عمان

يقوم جيمس بيكر ، وزير الخارجية الامريكى بزيارة لسلطنة عمان يوم السبت القادم ، لاجراء مباحثات مع المسئولين العمانيين ، اذاعت ذلك امس وكالة الانباء العمانية .

ريجان سقط من فوق الحصان

نقل الرئيس الامريكى السابق ريجان – ٧٢ سنة – امس الى احد مستشفيات ولاية اريزونا الامريكية ، مصابا برضوض وجروح خفيفة ، بعد ان سقط من فوق حصانه خلال رحلة صيد كان يقوم بها بالقرب من الحدود الامريكية مع المكسيك .

وقد عولج ريجان من اصاباته وخرج من المستشفى فى اليوم نفسه .

الشباب يشترك فى ترميم منشآت الازهر

قرر تشكيل لجنة تنفيذية تضم ممثلين من وزارات الاسكان والتعمير والمالية والثقافة والازهر الشريف لوضع خطة لترميم منشآت الازهر على ان تراعى عند التنفيذ المحافظة على الطابع الاثرى الى جانب الاهتمام بالمنطقة المحيطة به .

صرح بذلك المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير عقب اجتماعه الليلة الماضية مع الدكتور محمد الرزاز وزير المالية وفاروق حسنى وزير الثقافة والدكتور محمد حسام الدين وكيل الازهر الشريف .

واضاف انه بعد اعتماد الخطة سيتم تنفيذها طبقا للاعتمادات المقررة والتى تتمثل فى التبرعات والهبات التى سيتلقاها الازهر .. وان محافظة القاهرة ستشارك فى عمليات الترميم ايضا .

وصرح فاروق حسنى بأنه سيتم تشكيل مجموعات كبيرة من الشباب التابعين لهيئة الاثار للمساهمة فى عمليات الترميم .. وانه سيتم نقل مكتبة الازهر الى المبنى الجديد الخاص بها لحين الانتهاء من اعمال الترميم ثم اعادة الكتب النادرة والمخطوطات الى المكتبة القديمة .

كما صرح الدكتور محمد الرزاز انه سيتم انشاء حساب خاص بالبنك المركزى لهذه العملية ضمن حسابات الحكومة يخصص للصرف على عملية ترميم منشآت الازهر .

بطاقة التموين لصرف الكساء الشعبى

كتب ابراهيم حسنين :

يبحث الدكتور جلال ابو الدهب ، وزير التموين ، الغاء بطاقات الكساء الشعبى ، على ان يتم صرف الكساء ببطاقات التموين الخضراء المدعمة كليا ، والبطاقات العائلية والشخصية . صرح بذلك عادل ياسين نائب رئيس هيئة السلع الاستهلاكية .

أول طائرة ركاب سودانية وصلت القاهرة

كتب – حسن الرشيدى

استقبل مطار القاهرة امس اول طائرة ركاب سودانية بعد استئناف الرحلات الجوية بمطار الخرطوم .

أعرب الركاب السودانيون عن سعادتهم بنجاح ثورة الانقاذ الوطنى بقيادة الفريق عمر حسن البشير واكدوا ان الاوضاع فى السودان مستقرة تماما لتحقيق الاصلاح الاقتصادى والرخاء وأن هناك تعاونا تاما بين الجماهير فى السودان ورجال القوات المسلحة .

اعادة توزيع درجات الفرنسى والعربى والفيزياء

كتب يوسف عز الدين :

تم امس تصحيح العينات فى امتحانات الثانوية العامة التى تشمل القطاعات الاربعة وتمثل جميع النوعيات المشتركة فى الامتحان اجتمع امس المهندس محمد احمد هريدى الوكيل الاول للوزارة والرئيس العام للامتحان مع رؤساء لجان تقدير الدرجات فى القطاعات الاربعة ومستشارى المواد وعدد من الموجهين العامين لاعداد التقرير

البقية ص ٣

الوعى يعود لمخ عدوية

كتب ـ صلاح درويش وكمال عبد الجابر

ازدادت حالة المطرب أحمد عدوية تحسنا امس .. حيث اصبح يسمع صوت من يناديه .. ويفتح عينيه .. كما ازدادت حركة يديه ورجليه مما

البقية ص ٣

فيروز .. وصلت انا مشتاقة للقاهرة

كتب – محمود خطاب :

وصلت الفنانة الكبيرة فيروز الى القاهرة فى ساعة مبكرة من صباح الاربعاء .. وقالت فور وصولها « كنت اتطلع بشوق بالغ الى زيارة القاهرة قلعة الفنون والاداب والتى تأخرت عن زيارتها عدة سنوات بسبب اشتعال الحرب اللبنانية .. حيث اعتبر ان خروجى من بيروت مثل خروج السمكة من الماء

واضافت اننى سعيدة جدا .. بان الظروف اتاحت لى الالتقاء بجمهورى المصرى العزيز على نفسى وبأبناء الامة العربية تحت سفح الاهرامات . البقيه ص ١١

طالبة الآداب تتزعم شبكة للاخلال بالآداب ..!

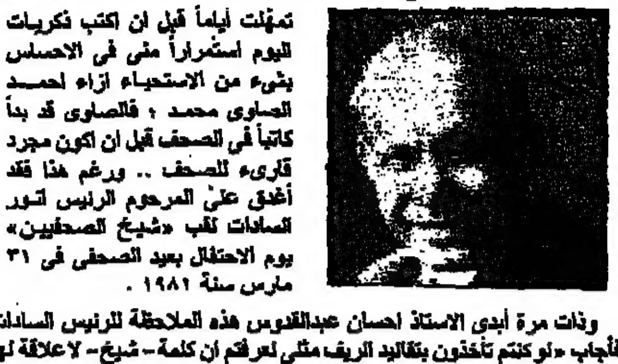
كتب : علاء الوكيل :

توصلت شرطة الاداب بالقاهرة الى ضبط شبكة خطيرة تتزعمها طالبة بليسانس آداب الزقازيق للاتجار فى الرقيق الابيض عن طريق التليفونات .. القى القبض على ١٠ سيدات و ٤ رجال احدهم يعمل سكرتيرا لاحد الامراء العرب .

كانت المعلومات التى وردت الى العميد السيد المهدى مدير اداب القاهرة بأن (عفاف) وهى زوجة وطالبة بليسانس اداب الزقازيق مقيمة بحى النزهة ، تدير شبكة للاتجار فى الرقيق الابيض يعاونها بعض الاشخاص .

وبعرض هذه المعلومات على اللواء عصام نجم مدير المباحث الجنائية كلف مدير مباحث الاداب بمراقبة تليفون رئيسة الشبكة وتم التأكد من المعلومات وضبط افراد الشبكة .

كما تم ضبط احدى المتهمات متلبسة بفندق كبير مع تاجر عربى .. وأحيل المتهمون الى النيابة التى امرت بحبسهم جميعا .



ذكريات حافظ محمود

هكذا كان الصاوى



تمهلت أياماً قبل ان اكتب ذكريات اليوم استمراراً منى فى الاحساس بشىء من الاستحياء ازاء احمد الصاوى محمد ؛ فالصاوى قد بدأ كاتباً فى الصحف قبل ان اكون مجرد قارىء للصحف .. ورغم هذا فقد أغدق علىّ المرحوم الرئيس انور السادات لقب «شيخ الصحفيين» يوم الاحتفال بعيد الصحفى فى ٣١ مارس سنة ١٩٨١ .

وذات مرة أبدى الاستاذ احسان عبدالقدوس هذه الملاحظة للرئيس السادات فأجاب «لو كنتم تأخذون بتقاليد الريف مثلى لعرفتم ان كلمة - شيخ - لا علاقة لها بالسن»

ولقد ضحك الصاوى من هذه الحكاية طويلاً حينما التقيت به صدفة بالقرب من مبنى جريدة الجمهورية منذ أربع سنين وهو يذكرنى بجلسة فى مجلس نقابة الصحفيين كانت تجمع بينه وبين فكرى اباظة ومحمد التابعى وكل منهم يحاول ان يكشف عن تاريخ ميلاد الآخر دون جدوى وان اتفقوا على ان ثلاثتهم من مواليد النصف الثانى من تسعينات القرن الماضى .

ومن هذا الحوار الضاحك علمت أن الصاوى كان على علاقة متزامنة ومتلازمة مع توفيق الحكيم ، ولولا انصراف الصاوى إلى الصحافة لكان منافساً خطيراً للحكيم ..

ثم علمت ان زعيمة النهضة النسائية هدى شعراوى كانت تشجع فى الدراسة بباريس ثلاثة هم : المثّال مختار وتوفيق الحكيم ، واحمد الصاوى محمد ، ولم اعجب بهذه المعلومة ، فأول حديث صحفى اجراه الصاوى لحساب جريدة «السياسة» كان حديثاً مع هدى شعراوى .

● ● ●

أما كيف بدأ الصاوى نشاطه الصحفى مع جريدة الاهرام فيرجع ذلك إلى لقاء تم فى باريس بين اثنين من اقطاب الصحافة هما تقلا باشا وعبدالقادر حمزة باشا واثنين من نوابغ الدارسين بباريس هما احمد الصاوى محمد والدكتور زكى مبارك .

أما زكى مبارك فقد تعاقد معه عبدالقادر حمزة على كتابة فصول ادبية بجريدة «البلاغ» تحت عنوان «الحديث ذو شجون» واما الصاوى فقد طلب منه تقلا صاحب جريدة الاهرام أن ينضم إلى مكتب جريدة الاهرام بباريس حتى يتم دراسته .. فإذا عاد إلى القاهرة فإن مكانه محفوظ فى اسرة تحرير الاهرام .. وهذا ماتم فعلاً .

ولقد تعجبت من الذين كتبوا عن الصاوى فقالوا انه من اشهر كتاب «العامود» والصحيح أنه أول من كتب «العامود» على الصفحة الاولى بجريدة الاهرام منذ ستين عاماً .. وبعد فترة قصيرة ظهر فى الصفحة الداخلية عامود زكى عبدالقادر «نحو النور» .

وكما ابتكر الصاوى كتابة العامود فى صحافة عصره . فهو كذلك فى مقدمة مفكرى تحرير الصفحة الاخيرة بالصحف اليومية ، وكانت لذلك قصة كنت أحد شهودها ..

فلقد حدثت فى بدايات الاربعينات مع بدايات الحرب العالمية الثانية ان فرضت الرقابة على الصحف ، وكان من رأى السلطات إذ ذاك ان يكون الرقباء على الصحف الكبرى ممن ينتمون إلى الصف الاول من الصحفيين .. وفى ضوء هذه النظرية التى لم تدم طويلاً اختير احمد الصاوى محمد رقيباً على جريدة «المصرى» .

وذات ليلة دخل الصاوى الرقيب مكتب محمود ابو الفتح صاحب جريدة المصرى ، وكلنا من الاصدقاء ، فتبادلا الضحكات واشتركا فى التعجب من ان يكون الكاتب الكبير احمد الصاوى رقيباً .

وانتهى هذا التعجب بأن يستقيل الصاوى من الرقابة ويتولى - وهذا اقتراحه - تحرير الصفحة الاخيرة بالمصرى .. من ذلك التاريخ اخذت الصفحة الاخيرة فى الصحف اليومية طابعاً جديداً .

والابتكار الصحفى الثالث للصاوى هو بريد القراء .. وليس شك ان الصحافة منذ مولدها تعرف بريد القراء .. لكن الصاوى ابتكر هذا البريد باباً ذا عامودين بجريدة الاهرام تحت عنوان «زكيبة البريد» .

وسألته يوماً ، ولم هذا العنوان ؟ .. فقال لى : زرنى ببريد الاهرام وانت تجد الجواب .. ودخلت غرفة مكتبه فجأة ، فوجدت «زكيبة» مليئة برسائل القراء فعلاً .. ثم رأيت شيئاً آخر .. رأيت خطابات قراء الصاوى مصفوفة بنظام جميل على حوافى مكتبه بارتفاع يكاد يبلغ عشرين بوصة !

ولم تكن كمية الخطابات هى كل شىء .. لقد كانت طريقة نشرها أهم بكثير .. لقد كان الصاوى أو معاونوه يلخصون هذه الرسائل فى اسلوب يثير اهتمام القراء إلى جانب تعليق الصاوى على كل خطاب بسطر واحد مثير !

● ● ●

لقد كان الصاوى يعتز بكل شىء فى حياته ، وليس ببريده فقط . كان يعتز بالازهار والطيور التى انشأ لها مزرعة خاصة على حسابه الخاص .. وكان ذلك كله ينعكس على اعتزازه بنفسه وبقلمه .

اذكر فى اوائل العهد بثورة يوليو ان دعانا وزير الشئون الاجتماعية - الصاوى وزكى عبدالقادر وانا - واطلعنا على اعتزامه إصدار مجلة ثقافية للوزارة ، وافتتح الوزير فى ثقته بنا ، فإذا بالصاوى يقول له : هذه الثقة لابد أن تترجم ترجمة مادية ، ولك أن تسأل كم آخذ ثمناً لاى مقال اكتبه ، وسأله الوزير متنهداً .. كم ؟

قال الصاوى : - ليس أقل من خمسين جنيهاً - ولاحظ اننا كنا فى بدايات الخمسينات - قال الوزير وهو «مبهوت» : ربما قبل زملائك مبلغاً أقل نظراً لظروفنا المالية ؟ فسارع الصاوى يقول : كذلك زملائى لايقبلون أقل من ذلك .

وبينما كنا منصرفين قلت للصاوى : لقد اخجلتنا واخجلت الوزير الذى سيظن الآن اننا من جامعى الاموال ، فأجاب الصاوى - بكل ثقة - لقد تعمدت ذلك رداً على اسلوب الوزير فى العرض علينا وكأننا سنسعد بالكتابة فى مجلته ..

وهكذا كان الصاوى .

رئيس هيئة سوق المال يتحدث للجمهورية

الإصلاح الاقتصادى بدأ

بتنظيم شركات توظيف الأموال



د . محمد حسن فج النور

فى نظام العدل الاسلامى لعب قاضى السوق دورا مزدوجا .. فهو ضمير الجماعة .. وأداتها لمكافحة الغش والخداع والنصب والاحتيال واكل السحت والاموال الحرام .. وفساد الذمم والضمائر .

وبقدر ماكان القاضى عنيفا مع اراذل السوق بقدر ماكان لواما للجماعة .. لانها تشارك عن وعى او بغير وعى فيما يجرى من انحرافات .

كل هذه الادوار يقوم بها الان الدكتور محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال قاضى سوق المال او هو الوحيد فى الاسواق .. فلا قضاه غيره فى اسواق السلع والخدمات والتجارة والصناعة .

فى اداته للدور حذر الجماعة مبكرا فى مطلع ١٩٨٦ من شركات توظيف الاموال التى تستدعى فى الاذهان كل اشكال الانحراف والتآمر على الوطن والمواطن ..!!

وفى حوار مع العدد الاسبوعى (للجمهورية) قال ان الاصلاح الاقتصادى الحقيقى بدأ بتنظيم شركات توظيف الاموال .

فى كشفه للاسرار قال ان كل الشركات كانت تخسر .. وان اكبر شركة لم تتجاوز ارباحها ٦٪ .. وانها جميعا كانت تصرف الارباح من رأس المال .

وطمأن المواطنين قائلا : ان القانون اجبر بعض الشركات على اعادة صرف الارباح وحصص من رأس المال .

وفى حديثه عن شركاء الجريمة اشار دون تفصيل الى وجود ايد اجنبية .. والى تحالف بعض رجال الادارة العليا فى كل المواقع .. والحق باللائمة على المشايخ الذين زودوهم بالفتاوى غير الدقيقة .

وفى لومه لشركاء حسن النية لم يستثن احدا .. البنوك . اساتذة الجامعات .. صناع التشريعات .. رجال الاعلام .. والبسطاء من المواطنين !

واكد انه سيطبق القانون بحزم .. رغم مايتلقاه من تهديدات .

اسرة تحرير الجمهورية فى حوارها مع رئيس هيئة سوق المال

المجتمع بكل أطرافه كان بيئة حاضنة للشركات

الشركات احتكرت تجارة سيارات النصر.. والذهب!

أقول للمواطنين اطمئنوا

بعض الشركات بدأت الصرف

☐ سألناه ان يقدم نفسه للقراء .

● ● اجاب : ان لا ادعى البطولة لكننى اشعر ان اى مسئول لديه قدر من الاحساس بالمسئولية تقوده الصدفة او الكفاءة للعمل كرئيس لهيئة سوق المال ثم يطلع على مايتجمع لدى الهيئة من وقائع عن شركات توظيف الاموال ، وأبعادها الخطيرة .. ومضاعفاتها المأساوية على حياة الافراد ومستقبلهم .. لابد ان يصاب بالصدمة لابد ان يطارده القلق خوفا على مصالح المجتمع والافراد .. ولابد ان يتصدى لهذا السرطان البشع الذى يفتك بالمستقبل الاقتصادى للبلد .

السرطان جرد ٤٠٠ الف مواطن من احلامهم . اغتال بقسوة وفظاظة شقاء العمر . سنوات العرق والدموع والحرمان . رصيد الارامل واليتامى والمتقاعدين فى مواجهة الزمن .

مضاعفات الجريمة لاتقف عند هذا الحد .. بل هددت مستقبل البلد ذاته .. مستقبل التنمية .

ان التنمية الحقيقية لاى مجتمع تعتمد على مدخرات المواطنين .. اذا بددت المدخرات على النحو الذى شهدنا بعض فصوله .. ماذا تكون النتيجة ؟ مزيد من الازمات والاختناقات .. مزيد من المهانة الوطنية فى مواجهة الظروف الدولية .

اموال الحكومة فى الشركات

مضاعفات الشر امتدت ايضا الى سلوك المواطنين وقيمهم . علمتهم .. لكسب السهل .. الكسل الاتكالية ان يحصل على ٢٤٪ دخلا صافيا على مدخراته وهو فى حالة استرخاء .. ونوم .. مايحصل عليه لايتحقق من تجارة او عمل .. من حرفة او مهنة .. لماذا يعمل او يتكسب .. شركات توظيف الاموال افضل !

هكذا سمعنا عن الفلاحين الذين باعوا ماشيتهم .. البعض باع ارضه .. بعض التجار اكتفى بتدوير جزء من امواله فى تجارته .. الباقى اودعها لديهم فهى اكسب وانفع !!

: الاتكالية دعت بعض الكتاب الى ترويج اقتراح يدعو الحكومة ان تكف عن الاستثمار وان تودع ما لديها من اموال لدى الشركات .. فهى اكثر كفاءة .. وافضل ادارة .

فى مواجهة دائرة الشر الجهنمية .. كان لابد من تشريع لتنظيم حركة هذه الشركات .. وتحديد ادوارها . وتحجيم مضاعفاتها الخطرة والخطيرة .

وقد صدر التشريع بالفعل .. وهو مايشكل البداية الجوهرية لبرنامج الاصلاح الاقتصادى فى مصر !!

ابن البلد

☐ قلنا له : يبدو انك نسيت ان تقدم نفسك للقراء ؟!

● ● اجاب : انا مواطن عادى جدا .. ابن حقيقى لهذا البلد .. ابن الارض . والتعليم .. والثقافة .. علمتنى البلد حتى نلت الدكتوراة من جامعة ويسكنسن بالولايات المتحدة الامريكية ، كانت رسالتى حول التخطيط الحضرى والاقليمى عام ١٩٦٩ قبل ذلك حصلت من نفس الجامعة على ماجستير فى التنمية الاقتصادية وبكالوريوس زراعة من جامعة القاهرة .

التحقت فترة طويلة كاستاذ وخبير بمعهد التخطيط القومى . ثم نائبا لوزير التخطيط .. عينت فترة قصيرة كرئيس للبنك الوطنى للتنمية فى الشرقية . ثم رئيسا لهيئة سوق المال .

البيئة الحاضنة

☐ قلنا له : تحدثت عن شركات توظيف الاموال .. ووافقت على تسميتها بالسرطان .. كيف انتشر .. وانفجر داخل الاقتصاد المصرى على هذا النحو المخيف ؟!

● ● اجاب : لنتفق اولا على قاعدة تقول : ليس هناك سبب واحد لانفجار السرطان ونشاطه . كان هناك فى البداية (بيئة حاضنة) ..

لنبدأ اولا بتحليل البيئة الحاضنة .. التى بدأت تتكون عمليا فى السبعينات .

شهدت سنوات السبعينات خللا اقتصاديا هيكليا متعدد الابعاد .

شهدت تدفقا ماليا لم يتحقق من قبل : اسعار عالية للبترول .. عائدات كبيرة من المصريين العاملين فى الخارج .. دخل متزايد من قناة السويس .. ثم نشاط سياحى هام .. وكبير .. اضافة الى تدفقات متزايدة من المساعدات العربية والاجنبية .

كان الشعب محروما لسنوات طويلة بسبب الحروب .

استجابت السلطات للحرمان بفتح الباب على مصراعيه للاستيراد . وتنافس القطاع التجارى فى استيراد كل شىء .. وكانت تكلفة الاستيراد اقل من تكلفة الانتاج المحلى فى قطاع الانتاج السلعى وفى نطاق بعض الخدمات كالسياحة والعلاج والسفر للخارج .

كانت التكلفة اقل لان الدولة كانت ملتزمة بالاسعار التحكمية للسلع والخدمات والنقود .. كان الدولار مسعرا بسعر اقل من قيمته الحقيقية .. وبالتالى الجمارك تدفع باسعار اقل .

كانت السلع الغذائية التى تستورد منها كميات هائلة بارقام هائلة محددة الاسعار .. وكانت الدولة تتحمل دعما محددا .. ظل ينمو ويتكاثر .. وتتسع دوائره ومستوياته حتى اصبح غولا .. يلتهم كل الموارد المالية .





اشترك فى الحوار

محفوظ الانصارى

بدوى محمود
عبد الله نصار
سمية عبد الرازق
هانى صالح
سعد هجرس
اسماعيل بدر

اعدها للنشر
حسن عامر

بدأت الفجوة بعد قليل .. الفجوة بين الموارد والتزامات الدولة .. ومن الفجوة تولد . عجز الميزانية .

بمجرد ظهور العجز يظهر التضخم .. ومن التضخم تبدأ السوق السوداء .

هكذا تكاثرت الظواهر السلبية .

معادلة المدخرات

فى نفس الوقت كانت عجلة الانتاج السلعى فى القطاعين العام والخاص تدور بقوة الدفع الذاتى .. الالات قديمة .. متهالكة .. الخامات نادرة .. السلع المنتجة فى المخازن .. التكاليف تتزايد .. والخزانة تتحمل .. والعجز يزيد .. والتضخم يلتهب .

على الطرف الاخر كانت هناك طفرة هائلة فى دخول المواطنين .. وطفرة هائلة فى المدخرات ولم تلتفت الدولة للمعادلة الصارمة التى تحكم التضخم والمدخرات .

ان المواطن عندما يشعر ان مدخراته تتآكل بفضل التضخم .. يبدأ فى البحث عن مخزن مأمون لقيمة نقوده .. فى الماضى كان يشترى الذهب وفى الحاضر يشترى الدولار والعقارات والاراضى وهنا مايفسر الحريق فى اسعار السلع الثلاث .

علاج المسألة كان يمكن ان يتحقق ببساطة .

ان ترفع الدولة معدل الفائدة وان تصدر اوعية ادخارية مبتكرة وان تنشط البورصة .. وان تستوعب المدخرات .. لكن ذلك لم يتحقق !!

اضيف الى ذلك عامل جديد فى بداية الثمانينات بفرض سقفا على الاقراض المصرفى ولا يسمح ان تتجاوز القروض ٦٥٪ من الودائع لدى البنوك

الفلوس الغالية

هكذا سمعنا اصطلاح (الفلوس المصرفية الغالية) لان البنك يقبل الودائع ويدفع عنها الفائدة المتعارف عليها .. وهو لايستغلها بالكامل .. بل يجمد ٣٥٪ منها .. ويدفع عنها الفوائد للمدخر فى نفس الوقت ..

بالحساب .. وجدت البنوك نفسها فى وضع تحسد عليه .. لديها مدخرات لكن تكاليفها غالية والاستثمارات شبه موقوفه .. لان المستورد ارخص . والتجارة رائجة .. لكن مايسمح لها من قروض نسبة محدودة جدا .. ولهذا سمعنا ان بعض البنوك بدأت ترفض الودائع ..

فى هذه (البيئة الحاضنة) ظهرت شركات توظيف الاموال .

تقول : البنوك لاتقبل الودائع .. نحن نقبلها .

البنوك تعطى ١٣٪ فائدة ولاتعوض بذلك .. معدلات التضخم المتصاعدة .

نحن نعطى ٢٥٪ . واحيانا ٣٦٪ .

تقول مافيش استثمارات نحن نستثمر بالحلال .

فى فوائد البنوك شبهات الربا .. نحن نعمل بلا ربا لاننا شركات اسلامية .. تحافظ على الشريعة وتعمل لها ..

هكذا انتشر السرطان .

الابهار الاعلامى

☐ قلنا له : ان البيئة الحاضنة وحدها لاتكفى لتفسير السرطان .. بالتأكيد هناك عوامل داخلية وخارجية روجت له وساعدته ؟!

● ● اجاب نعم .. اخشى ان تغضبوا منى .. عندما اقول ان بعض العاملين فى اجهزة الاعلام قدموها للمواطنين فى ابهى صورة ممكنة : الامانة . الصدق . الادارة . الكفاءة . المهارة . الانجاز . العدالة .

كيف لايصدق المواطن ذلك .. وكيف يصدق الطرف الاخر مهما كانت حجته التى تؤكد : ان الشركات تمارس النصب والتحايل .. وتفسد الذمم والضمائر .

يضاف الى ذلك ان بعض كبار المشايخ ذهبوا الى الشركات عامدين متعمدين . يصدرون لها الفتاوى التى تناصب الجهاز المصرفى العداء تتهمه بالكفر وترويج الربا .. وتناصب الدولة العداء لانها تسمح بهذا الرجس الذى هو من عمل الشيطان .

اقول بعض المشايخ ذهبوا عمدا وطواعية .. بينما ذهب اليهم البعض الاخر بحسن نية .. وقدموا لهم الفتاوى ايضا .

☐ قلنا له : لماذا تقصر لومك على رجال الاعلام والمشايخ .. ولاتتحدث عن رجال الادارة والمحافظين السابقين الذين عملوا لديهم وكذلك بعض اساتذة الجامعات .. بما فى ذلك الجامعة الامريكية ؟!

● ● اجاب : الم اقل لكم ان الشركات اصبحت سرطانا نشطا . نعم لقد تمكنت من شراء عدد كبير من الشخصيات العامة الذين منحوها قدرا كبيرا من المصداقية والبركة امام الرأى العام .. بعضهم - كما حدث للمشايخ - تعامل معها بحسن نية .. البعض الاخر عن فساد ذمة وضمير : اما اساتذة الجامعات .. فكانوا مستشارين بالاجر .. هناك استثناءات نادرة بينهم .. كانوا شركاء فى التخطيط والتدبير ؟!

☐ سألناه : الا تشعر ان هناك قوى اجنبية او مؤامرة وراء هذه الشركات ؟

● ● اجاب : السؤال صعب .. اظن اننى اجبت ؟!

فيتو المشايخ

☐ سألناه : هل كان يمكن علاج الموقف مبكرا .. وباجراءات مالية او اقتصادية ؟!

● ● اجاب : نعم .. كان من السهل مثلا زيادة معدل الفائدة واطلاق سراح عشرات المشروعات من الاوعية الادخارية .

☐ قلنا له : اشرت قبل الان الى ان البنوك فقدت شهية تجميع المدخرات لانها مكلفة .. ولاتصل ؟

● ● اجاب : حسنا كان امامنا البورصة .. اعترف ان مشايخ الشركات اصدروا (فيتو) ضد البورصة . قالوا انها حرام !!

والحق انها ليست كذلك . بالعكس انها تطبيق صريح لمبدأ الربح والخسارة .. والتجارة .. الاسهم تجارة وفى التجارة تسعة اعشار الرزق كما يقولون .

وفى التجارة ايضا ربح وخسارة . كيف تكون حراما اذن الا اذا كانت الفتوى مضللة ؟

وظيفة البورصة ترويج المشروعات .. ان تقدم مشروعا للجمهور .. مدروسا جيدا .. ولازما اقتصاديا واجتماعيا .. ثم تطرح اسهمه للبيع .

وظيفة البورصة ايضا ان تجميع المدخرات لصالح المشروعات .

لاتجمع المدخرات السائلة ولكنها تصدر سندات لتمويل المشروعات .

وللاسف كانت ومازالت المشروعات تعانى من مشكلة حادة .

كان القانون التجارى المصرى الذى صدر عام ١٩٤٨ .. اى منذ ٤١ عاما يصرح باصدار السندات على الا تزيد معدل الفائدة لها عن ٧٪ .

هذا المعدل كان متقدما جدا حتى السبعينيات لان فوائد البنوك لم تكن تزيد لذلك عن ٣٪ الى ٤٪ .

لكن معدل الفائدة المصرفية تجاوز ذلك فى السبعينيات .. فانسحب الناس من سوق السندات الى الايداع المصرفى .

طبعا لوكان السوق حرا .. لكان فى الامكان اصدار السندات بفائدة ٢٠٪ .. وكان يمكن ضرب دعاوى الشركات فى وقت مبكر .

تحذير السوق

☐ قلنا له : اين اذن كان سوق المال فى الوقت الذى تجمعت فيه عناصر البيئة الحاضنة للسرطان ؟!

● ● اجاب : الاجابة بسيطة جدا .. اى جهاز فى الدولة يعمل ضمن اطار قانونى له .. لايستطيع ان يقدم على اجراء الا بقانون .. ولايستطيع ان يقدم على فعل الا ضمن المستويات الادارية له .

انا تسلمت عملى فى منتصف ١٩٨٥ بدأت التحذير عمليا فى ٦ يناير ١٩٨٦ نشرت اعلانات مدفوعة الاجر فى الصحف .. قلت للمواطنين احذروا ونشرت البنوك واتحاد البنوك ووزراء الاقتصاد تحذيرات مماثلة .

☐ سألناه : لماذا اكتفيتم بالتحذير ولم تتخذوا اى اجراء ؟

● ● أجاب : لان قطاع توظيف الاموال كان يضم شركات اشخاص . لاأموال ..

وهناك فرق كبير بين الاثنين . شركات الاموال تخضع للقانون ١٥٩ ، وتستطيع الدولة أن تراقبها وأن تقدم مجلس ادارتها بالكامل الى نيابة الاموال المالية .. اذا حدث تلاعب او تدليس . اما شركات الاشخاص . فلا يملك عليها القانون اى سلطة .

☐ سألناه لماذا اكتفيتم بالتحذير حتى ١٩٨٨ ؟!

● ● اجاب : لم نكتف بالتحذير . بالعكس اصدرت الدولة القانون ٨٩ لسنة ١٩٨٦ لتنظيم بعض حالات الاكتتاب العام . بهذا التشريع بدأنا نتدخل فى عمل تلك الشركات ..

كان القانون يعالج ثغرة هامة فى قانون النقد والبنوك .

قانون النقد يحرم على وجه العموم التعامل بودائع المواطنين . يحرم التلقى والاستثمار . لكنه ترك ثغرة صغيرة تقول : على ألا يكون تلقى الودائع منتظما .

جاء القانون ٨٩ ليحرم تلقى الودائع بشكل منتظم . ولهذا حرمنا اعلانات الشركات التى كانت تدغدغ المواطنين علانية لايداع الاموال . وكما هى العادة لعبوا ضدنا بمهارة . كانوا يعلنون عن مشروعات وهمية أو غير وهمية . ويعلنون عن شبابيك الدفع والصرف .

استندنا الى وجود الشبابيك وابلغنا النيابة بأن الشركات تتعامل بالودائع على سبيل العمل المنتظم .. وبذلك تمكنا أن نقدم كثيرا من الشركات للنيابة بتهمة التلاعب بالقانون .

وتمكنا أيضا بهذا القانون الضعيف من حماية اموال المودعين .

المدفعية الثقيلة

☐ قلنا : لكن الظاهرة السرطانية استمرت فى الانتشار .. على نحو اخطر .

● ● أجاب : نعم .. لان الشركات استطاعت أن توجه الينا مدفعيتها الاعلامية الثقيلة . اتهمنا البعض باننا نعمل ضد الصالح الوطنى . ودافع البعض عنهم بأنهم لا يمارسون العمل بالودائع . كما فتح البعض نيران الرعب ضدنا بدعوى الخوف على مصالح الناس . اننا بهذا التدخل نهدم الشركات ونعرض اموال المودعين للخطر !!..

وكان علينا أن نراقب الموقف بهدوء . وأن نجمع اكبر قدر ممكن من المعلومات .

كان الموقف خطيرا بالفعل بالقياس الى حجم الودائع لدى هذه الشركات . وبالقياس الى تهديد النظام المصرفى . وموارد تمويل المشروعات الاستثمارية وخطة التنمية .. فكما قلت سابقاً أن التنمية الحقيقية تتم بمدخرات المواطنين .. لا بالقروض والمساعدات الاجنبية .

المهم أن هيئة سوق المال وضعت الموقف بكافة تفاصيله ومخاطره أمام المسئولين على كل المستويات .

وتمت مناقشات واسعة للموقف .. وظهرت ثلاثة بدائل :

● إغلاق الشركات بالضبة والمفتاح وتحمل كافة النتائج المترتبة على ذلك .

● أن يصدر تشريع يحرم فى سطر واحد هذه الاعمال .

● أن يصدر تشريع ينظم عمل هذه الشركات .

استقر الرأى على البديل الاخير . وبدأت صياغة التشريع المعروف باسم «قانون تلقى الاموال واستثمارها» .

انا شيوعى وأمريكى

☐ قلنا له : ترددت شائعات كثيرة أن الشركات مارست ضغوطا هائلة لافساد صدور القانون واضعافه ؟!

● ● أجاب : نعم . لكن المهم النتيجة المحققة .. اننا أصدرنا قانونا قويا .

☐ قلنا له : تردد بين الرأى العام أن هذا القانون جاء بوحى قوى اجنبية ؟!

● ● أجاب : هذا ماسمعناه أيضا . بل سمعنا أكثر من ذلك . اتهمونى مثلا بأننى عميل للامريكان .. وأن الامريكان ضد شركات توظيف الاموال . واتهمونى بأننى شيوعى . وأن الشيوعيين ضد الشركات الاسلامية . بل أن أحد الكتاب أصدر كتابا يقول فيه إن جورباتشوف وريجان عقدا اجتماع قمة خاصا لمناقشة شركات توظيف الاموال فى مصر . وأن قمة العملاقين أصدرت القرار لى بإغلاق هذه الشركات !!

☐ قلنا له : هذا عن الشائعات .. ألم تتعرض شخصياً للابتزاز أو الرشوة .. أو التهديد .

البقية ص ١١

ضبط شركة جمعت ٤ ملايين جنيه لتستثمرها فى المخلل

مصر والعالم:
"مبارك".. رجل العام..

بقية المنشور ص ١

عادا وناقشاها معا فى لقاء الساعات الست بمدينة الاسماعيلية ..

التساؤل الذى دار حوله النقاش بين الرئيسين مبارك – ميتران .. كيف نجعل من مناسبة ذكرى الثورة ، ونجعل من اللقاء حول الماضى الذى مر عليه مئتا عام .. فرصة للحديث عن الحاضر .. ووضع نظام عمل للمستقبل .. ؟

كيف نجمع بين ضيوف مناسبة الذكرى من زعماء العالم الثالث .. وبين شركاء القمة الصناعية للدول السبع الغنية التى سيتوافق اجتماعها مع احتفالات الذكرى ، أو فى أعقابها مباشرة .. ؟!

ثم ماهى الموضوعات الجديرة بالبحث والنقاش .. ؟

وماهى الصيغة المناسبة والملائمة ، التى تقرب كمرحلة أولى بين الشمال والجنوب .. بين الشركاء فى كوكب واحد وعالم واحد ، ومصير واحد ، بصرف النظر عن الغنى والفقر .. أو التقدم والتخلف .. ؟.

●●●●●●●

– لا نتجاوز الحقيقة – إطلاقا – إذا قلنا أن مبارك ، كان من أوائل من «أسر ..» لهم الرئيس ميتران بفكرته ، وهى مازالت فى المهد ، لم تر النور ..

وبقيت سر الرجلين ، ومحل مشاوراتهم على امتداد عام كامل ..

– لا نغالى فى القول ولا نبالغ ، حينما نؤكد ، أن اختيار مبارك – الدور ، والمكانة ، والموقع والتأثير – كان قراراً نهائياً ثابتاً ومن البداية ، حتى قبل أن يستقر الرأى على اختيار المدعوين الآخرين ..

هل يحتاج الأمر إلى إيضاح .. أو تفسير .. ؟!

والاجابة .. ربما ..

اختيار مبارك منذ اللحظة الأولى لبزوغ الفكرة .. تابع ومرادف للفكرة ذاتها ..

فالهدف والغاية .. :

– وضع أحكام وقواعد وقوانين العصر الجديد ..

● عصر الأزمة الاقتصادية الحادة ..

● عصر التضخم مع الركود ..

● عصر البطالة ، وزيادة الأسعار ..

● عصر الفجوة الواسعة ، على مستوى الدول ، وعلى مستوى الأفراد والشعوب بين الأغنياء ، وبين الفقراء ..

وبين المتقدمين وبين المتخلفين .

● عصر المديونية ، التى دمرت اقتصاديات الدول الفقيرة والصغيرة .. وجعلتها مصدرة للأموال – وهى فى أمس الحاجة لاستقبال رءوس الأموال

● عصر الوفاق والاتفاق والتعاون ..

● عصر الخوف من الدمار .. ان لم يكن بالأسلحة النووية ، فبالانهيار الاقتصادى والتفاوت بين شعوبه ..

● عصر يتطلع فيه الجميع للسلام ..

كانت هذه غايات الفكرة وأهدافها ..

وكانت هذه الأحكام والقواعد المطلوب صياغتها لضبط هذا النظام الجديد ..

● بعيدا عن التعصب ..

● وبعيدا عن التطرف والمزايدات ..

من أجل :..

– سلام عالمى ..

– ومن أجل استقرار وطنى وإقليمى ..

– ومن أجل تنمية رشيدة ، تستغل الموارد .. تعبىء الامكانات .. تنظم طاقات البشر ..

– من أجل اعتدال ، يراعى التوازن بالعدل .. واستعادة الحقوق والتمسك والدفاع عنها بالسلام وبالقانون .. بعيدا عن الارهاب ، أو التهديد به .. وبعيدا عن التوتر والتصعيد بالعنف ..

●●●●●●●

بكل المسئولية والموضوعية .. لم تكن هناك تجربة حية أمام العالم تقدم المثل والنموذج ،

أصدق من تجربة «مصر مبارك ..» ..

– فى شبر من الأرض لم يفرط ، دون عصبية أو انفعال ..

– بالعهود والوعود والمعاهدات تمسك والتزم ، دون خوف ، ودون تراجع ، ودون تنازل عن حبة من التراب أو الرمال ..

– للنمو سعى .. وللتنمية وضع الخطط .. وللتمويل جاب أرض مصر .. وجاب أرض العالم .. ، يستكمل ماتعجز عنه القدرة الوطنية ، بتعاون ومساعدات دولية ، فى عصر سمته وقانونه الاعتماد المتبادل ..

– من أجل السلام خاض «حربا ضروسا ..» .. مبادراً .. مبشراً .. مقنعاً .. مدافعاً ، ومفاوضاً ، شرساً عن الحق كاملًا وفى ظل السلام وبه وله ..

وأصبح مبارك وبحق .. بفكره ، وأسلوب عمله .. وبعلاقاته الدولية المتوازنة والكاملة ، شرقا وغربا .. شمالا وجنوبا .. افريقياً ، وعربياً وإسلامياً ..

أصبح بحق :

رجل السلام ، والتنمية ، والاعتدال ..

من هنا :–

– لم تكن مفاجأة ، .. أن يتم اختيار مبارك رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية ، بالاجماع ، وحتى قبل أن تنعقد القمة الأفريقية فى أديس أبابا يوم ٢٤ الحالى ..

– ولم تكن صدفة ، أن تنتهى قضية عودة مصر ، أو استئناف نشاطها داخل الأسرة العربية والجامعة العربية ، قبل أن تنعقد قمة الدار البيضاء ، وقبل أن يلتقى الزعماء العرب .. وتصبح الدورة


الرئيس حسنى مبارك

دورة مصر .. بلا جدال ..

– لم يكن غريبا ، أن تلتزم مصر بالسلام وتفى بالتزاماتها ومعاهداتها ، رغم الاستفزازات ، وفى مواجهة كل الضغوط ..

● فتكسب معركة طابا ..

● وتجعل من فكرتها عن المؤتمر الدولى للسلام قناعة دولية واجماعاً عالمياً ..

● وتدفع مع المنظمة والانتفاضة بقضية الشعب الفلسطينى ، إلى سطح الاهتمام الدولى .. باعتدال «قاتل ..!!» للمتطرفين من الجانبين ..

– لم يكن سهلًا أيضا .. أن تنجح مصر مبارك فى معركة التنمية .. رغم نقص الموارد ، بل تراجعها وتناقصها المستمر .. ولأن يوظف فى خطتين خمسيتين متتاليتين اكثر من ٨٠ مليار جنيه ، انعكست واضحة فى بنية أساسية هائلة .. وفرص عمل متزايدة ، ومدن جديدة .. وصناعة طموحة متطورة .. وزراعة تشق كل يوم ، بحر الصحراء ، لتحوله إلى خضرة وزرع ونماء ..

●●●●●●●

أخشى .. ألا يتسع المجال اليوم لاستكمال صورة «مصر عام ١٩٨٩ ..» .. ودور رئيسها «رجل العام ..» دون منازع .. وبعيداً عن أى مبالغة ..

وسواء ضاق المجال أو اتسع اليوم .. الا أن الحديث ممتد ، والاستكمال واجب ..

لكن نقطة هامة أريد أن أضعها اليوم فى نهاية حديثنا ، ربما ألقت الكثير من الأضواء على مكانة مصر .. ودور زعيمها على الساحة الداخلية والاقليمية والدولية ، والتى جعلت من اختياره :

– ممثلا للشرق الأوسط فى اجتماعات باريس يوم ١٣ الجارى

– ورئيسا لأفريقيا ابتداء من ٢٤ الحالى وحتى صيف العام القادم ..

– ومتحدثا بإسم أفريقيا والعالم الثالث عن الديون والتنمية والسلام والتعاون والاستقلال أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك فى شهر سبتمبر القادم ..

– وجعلت من عاصمته «المتوسطية ..» الاسكندرية أرضا وحاضنة ، لميثاق ونظام عمل المجلس الرباعى العربى ، منذ اسابيع ..

ما أريد أن اختم به حديث اليوم ، وأرجو ألا أتجاوز به حدود المسموح من نشر الأسرار وإذاعتها .. هو :..

– أنه خلال المحادثات التمهيدية ، والنهائية لبعثة صندوق النقد الدولى فى القاهرة حول موضوع ديون مصر ، وجدولتها .. واسقاط الحظر الموجود من المؤسسات الدولية على قروض جديدة للتنمية ..

خلال هذه المحادثات :

اتصل المستشار الألمانى هيلموت كول بالرئيس مبارك يسأله ، عما إذا كانت ، هناك مشاكل تثيرها بعثة الصندوق مع مصر ، حتى يتدخل لازالتها ..

– وأن الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران اتصل بالرئيس يسأله نفس السؤال ، وليطمئن ، أنه لا ضغوط على مصر قد «تذهب ..» بصلفها وتعنتها وسوء التقدير إلى مناطق الخطر ..

– بل وحتى جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا السابق وزعيم الديجوليين ، الذى تربطه بمبارك صداقة حميمة ، وتربطه برئيس صندوق النقد الدولى – الفرنسى الجنسية – علاقات وثيقة .. اتصل بدوره بالرئيس يسأله ويطمئن على سلامة سير المفاوضات ..

– الولايات المتحدة هى الأخرى وعن طريق سفيرها «فرانك ويزنر ..» اتصلت ، واطمأنت ووعدت بالتسهيل والمساعدة «وفك الحظر عن المجمد ..» لمصر ..

هل نذهب أبعد وأعمق فى المحظور والأسرار – بقصد تأكيد المكانة والدور والتقدير – لمصر ولرئيس مصر ..

فى واشنطن .. استقبل رئيس صندوق النقد الدولى سفيرنا اللامع عبد الرءوف الريدى ، الذى سلمه رسالة من الرئيس مبارك ..

واذا برئيس الصندوق يبعث للرئيس برسالة أخرى عبر السفير .. يرجو فيها الرئيس مبارك ، بالتدخل لدى أصدقائه من زعماء العالم الكبار ، رؤساء الدول الكبرى والعظمى ، والدول الغنية ، من أجل أن تزيد حصصها ، فى الصندوق ، ليزداد رأس ماله ويرتفع حتى يتمكن من أداء مسئولياته ، قبل مصر وقبل دول العالم الثالث ، الذى يتولى مبارك مسئولية الدفاع عنه ، والتحدث عن قضاياه بالتنسيق مع زعمائه وقادته ..

بالفعل أعطى الرئيس تعليماته لنائب رئيس الوزراء .. ووزير الخارجية د . عصمت عبد المجيد ، ليجمع ممثلى الدول السبع الكبرى .. وبحث معهم الموضوع ونقل اليهم رسالة الرئيس لينقلوها بدورهم لرؤسائهم ..

ما أكثر القصص والأسرار والحكايات التى رافقت وزامنت مفاوضاتنا مع الصندوق .. وما أكثر ما شاهدت هذه الفترة من مواقف كريمة وشريفة كلها شهامة ، من جانب الأشقاء الذين ربطوا علاقتهم بالصندوق فى ضوء معاملته لمصر ..

ومواقف تضامن ومساندة من جانب الدول الصديقة ، التى تابعت بكل الحرص سير المحادثات والمفاوضات .. لاستبعاد أى ضغط أو شبهة ضغط على المفاوض المصرى ..

هل تساهم هذه الأسرار والحكايات فى كشف سر .. لماذا أصبح مبارك رجل العام ... ولماذا تحتل مصر هذه المكانة .. ولماذا ستمثل الشرق الأوسط فى لقاءات باريس .. ؟ أظنها وضعت الكثير من الضوء .. ؟

لكن مازال الحديث مفتوحا .. وفى حاجة الى المزيد .. خاصة ونحن نسعى للربط بين حركة مصر الخارجية وانجازها الداخلى ..

محفوظ الأنصارى

صحيفة اسرائيلية

البقية ص ١

٣ - يحصل المنتخبون على الحصانة الكاملة .

٤ - انسحاب الجيش الاسرائيلى من مناطق الاقتراع .

٥ - تتعهد اسرائيل مسبقاً باجراء مباحثات حول الاراضى المحتلة .

٦ - وقف بناء المستوطنات الجديدة .

٧ - الحرية داخل الانتخابات .

٨ - منع الاسرائيليين من دخول الاراضى العربية يوم الاقتراع .

٩ - مشاركة فلسطينيى القدس فى الانتخابات .

١٠ - قبول اسرائيل مسبقاً للشروط الامريكية الاربعة حول حل مشكلة الشرق الاوسط .

الوعى يعود

بقية ص١

اعطى مؤشرا للاطباء المعالجين الى انه قارب استرداد الوعى وان استجابته للنداء الذى يوجه له دليل على ان المخ بدأ يزاول نشاطه .

واضافت زوجة احمد ان سائقها محمد موافى الذى اكتشف الحادث وعثر على عدوية فى غرفة الكويتى طلال الصباح ، أعطاها مبلغ الف دولار وخمسمائة فرنك وساعة (روماتويل) الماظ ، وخاتم الماظ .. خاصة بزوجها وجدها السائق فى حوزة الكويتى (طلال) الذى ادعى انه احتفظ بها لعدوية حتى يفيق من الغيبوبة وقد ارشدت السائق عن هذا المبلغ والساعة والخاتم الفتاة الكويتية هندية رشيد .

وكشفت تحريات اجهزة البحث الجنائى بمديرية امن الجيزة عن مفاجات جديدة فى واقعة المطرب احمد عدوية اكدت معلومات العميد ممدوح الجوهرى مدير مباحث الجيزة والعميد محمد فودة رئيس البحث الجنائى بان الثرى الكويتى طلال الصباح غادر البلاد يوم ٣٠ يونيو الماضى عقب اصابة عدوية بالغيبوبة بعد الاطلاع والفحص بادارة الجوازات .

ورجح رجال المباحث ان تكون مباراة قد وقعت بين عدوية وطلال فى تعاطى المواد المخدرة ادت الى اصابة المطرب بفقد وعيه طوال مدة اسبوع

المهدى يطلب الامان بقية ص ١

الذين تولوا وظائف دستورية او سياسية اثناء الحكم السابق بتسليم انفسهم للتحقيق معهم .

وكان عبد الرحمن فرح قد اختفى منذ قيام ثورة الانقاذ الوطنى فى ٣٠ يونيو الماضى ..

وقال المصدر انه تم الافراج على الدكتور باسفيكو لارو لوليك عضو مجلس رأس الدولة السابق وذلك بعد انتهاء التحقيق معه واكتفت السلطات بتحديد اقامته فى منزله مع اسرته .

وقد اصدر مجلس قيادة الثورة السودانية فى ساعة متأخرة من الليلة الماضية بيانا أعلن فيه الهدنة فى جميع ميادين القتال ومسارح العمليات الحربية .. وذلك لمدة شهر اعتبارا من يوم الثلاثاء ، ٤ يوليو الحالى .

وناشد المجلس فى بيانه امس الاول – كل من يحمل السلاح فى مواجهة الحكومة لاسباب سياسية او خلافية بكافة انحاء البلاد وضع السلاح ووقف نزيف الدم .

كما اصدر المجلس بيانا اخر اكد فيه ان المجلس يعرض العفو العام على كل من حمل السلاح لاسباب سياسية ضد حكومة السودان اعتبارا من مايو عام ١٩٨٣ .. على ان يصدر القانون اللازم لتنفيذ هذا العفو ووضع الضوابط التنفيذية الفورية له .

واصدر المجلس قرارا بوقف العمل بجوازات السفر السودانية الصادرة قبل ٣٠ يونيو الماضى استثناء الدبلوماسيين .

ومن المنتظر ان يتوجه وفد من مجلس قيادة الثورة الى اديس ابابا للاجتماع مع ممثلى حركة جون جارانج التى تقود التمرد فى جنوب السودان .

وفى الخرطوم صرح العقيد بيويو كانى عضو مجلس قيادة الثورة السودانية ان عدد الذين تم اعتقالهم من شاغلى المناصب الدستورية بالاقاليم الجنوبية بالسودان للتحقيق معهم وصل الى عشرين شخصا .

وقال ان اجراءات التحقيق قد بدأت معهم بالفعل وسيطلق سراح من تثبت براءته فورا .

ومن ناحية اخرى نفى السفير شيد احمد الحرد لو سفير السودان فى صنعاء ان يكون وراء تحرك القوات المسلحة السودانية الاخير اى عوامل خارجية او دعم خارجى .

وقال ان السودان وصل فى الفترة الاخيرة الى مرحلة كبيرة من التدهور فى النواحى الاقتصادية والامنية وتدهور الاوضاع فى جنوب السودان وضعف تسليح الجيش مما اثر كثيرا فى النواحى النفسية للقوات المسلحة .

اشار السفير السودانى فى تصريح نشرته صحيفة « الجمهورية » التى تصدر فى تعز امس الى ان كل هذه العوامل قد هيأت المناخ المناسب لتحرك القوات المسلحة السودانية .

اعادة توزيع

بقية ص ١

المفصل حول نتيجة التصحيح والذى سيعرض صباح اليوم على المجلس الاعلى للامتحانات فى اجتماعه برئاسة احمد فتحى سرور وزير التعليم .

وتدل المؤشرات التى انتهى إليها تصحيح العينات على ان الاتجاه الى اعادة توزيع الدرجات بالنسبة للغة العربية واللغة الفرنسية كلغة اجنبية ثانية وبعض افرع الرياضيات ومادة الفيزياء وذلك بالرغم من ارتفاع نسبة النجاح فى اللغة الفرنسية الا ان النجاح فى غالبية العينات كان بمجموع ضعيف فى اغلبه الحد الادنى للنجاح وهو ٩ درجات الامر الذى لايتفق مع امكانية الحصول على النسبه المقرره فى المجموع الكلى لجميع المواد .

اما بالنسبة لبقية المواد اى اللغة الانجليزية والفرنسية كلغة اولى واغلب مواد القسم الادبى فليس هناك مايقتضى اعادة توزيع الدرجات وعلى اى حال فالامر متروك لمناقشة المجلس الاعلى للامتحانات والقرار الذى سيتخذ فى هذا الشأن سيكون نقطة الانطلاق لعملية التصحيح الشامل التى ستبدأ فى جميع القطاعات عقب انتهاء اجازة عيد الاضحى المبارك .

آخر الاسبوع

ألغى السودان الأحزاب ، في نفس الأسبوع الذي أباحتها فيه الجزائر لأول مرة .. ويدرس العراق الأخذ بنظام تعدد الأحزاب ، بينما يمنع اليمن - بنص الدستور - قيامها ..!

تجربة الاحزاب في السودان ادت الى الفساد والافساد . صراعاتها تسببت في تراكم المشاكل بلا حل . وتجربة الجزائر في الحزب الواحد أدت الى المكتب السياسي والاجتماعي ، فانفجر الشارع الجزائري مطالبا بالحرية والتعددية .

هل هو اختلاف الظروف . هل هو تفاوت في النمو السياسي مع اننا جميعا ابناء وطن واحد وظروف متشابهة ، هو الوطن العربي .

هل هو العالم الثالث بمشاكله وتراكماته وظروفه البالغة التعقيد وتعرضه المستمر لمؤثرات خارجية عاتية .

لكن الامر خارج العالم الثالث لايختلف .. بل انه لايكاد يختلف في العالم الاول عن العالم الثاني .

الحزب الواحد في الصين ادى الى الكبت ، ثم الانفجار ، وفي الاتحاد السوفيتي ، اوشك ان يؤدي الى الانفجار لولا ان لحقه جورباتشوف باصلاحاته .

والحزبان في امريكا لم يمنعا توريط البلاد في خليج الخنازير في عهد كيندي ، وفي حرب فيتنام في عهد جونسون ، وفي فضيحة ووترجيت في عهد نيكسون ، وكونترا جيت في عهد ريجان .. أي انه لايكاد يخرج رئيس في امريكا من البيت الابيض بلا فضيحة .

والاحزاب في اليابان لم تمنع ايضا خروج كل رئيس وزراء فيها بفضيحة .. وفي اليونان اسقطت الفضائح حزب باباندريو وحكومته في الانتخابات .. بينما اخبار الفضائح تلاحق حكومات اخرى في اوربا الغربية .. فضائح مالية وفضائح جنسية وصفقات سلاح .. وصفقات مخدرات .. الى آخره .

وفي مصر ، كانت لنا تجربة سيئة مع الاحزاب قبل ١٩٥٢ ، وجاءت الثورة والغت الاحزاب ، ثم عدنا الى التعددية في منتصف السبعينيات .. ومازالت التجربة كلاما على ورق .. أي صحفا تعارض وصحفا تهاجم . او كلاما في ميكروفونات .. أي بضعة نواب للمعارضة في البرلمان .. لكن الانجازات على ارض الواقع لاتحمل اى بصمة للاحزاب لان بعضها لاتأثير له .. حتى داخل مقاره !

هل فشل الانسان في الوصول الى الصيغة السياسية التي تحقق طموحه ؟

أم انه التمرد على كل شيء .. الحزب الواحد .. والاحزاب المتعددة .. النظام الشمولي ، والنظام الديمقراطي .. حتى اصبح هذا التمرد هو سمة العصر ..

وهل هو خطأ الصيغ .. أم خطأ الممارسة .. وهل العيب في النظريات ، أم في الظروف .. أم في الانسان نفسه الذي يصنع كل ذلك ثم يتمرد عليه ؟!

وبين الشرق والغرب جدل كبير حول هذه القضايا ..

الذين لا يريدون تعدد الاحزاب يقولون : انظروا ماذا فعل التعدد لدى من اخذوا به .. وكم من الفضائح ترتكب باسم الديمقراطية .

اما الذين يدافعون عن التعدد وعن الديمقراطية فيردون قائلين :

نعم عندنا فضائح .. وعندكم ايضا .. لكن الفرق اننا نكشفها والمسئولون عنها والمتورطون فيها يسقطون .. اما عندكم فإنها تبقى .. والمسئولون عنها والمتورطون فيها لايذهبون .. بل قد لاينحجون ..!

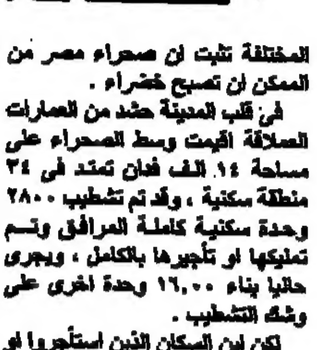
محمد أبو الحديد

مطلوب خطة إنقاذ عاجلة للمدن الجديدة

عند زيارته لمدينة ٦ أكتوبر يوم ٢٢ يونيو الماضي ، طلب الرئيس حسني مبارك عقد اجتماع موسع لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة ، يتم فيه تقييم واقع هذه المجتمعات ، ومراحلها ومستقبلها حتى يمكن ايجاد الاسلوب الامثل للاستثمار طبقا للاولويات التي تنبثق عن هذا الاجتماع .

واعلن المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والمجتمعات الجديدة ، ان المؤتمر سيعقد خلال شهرين ويناقش اهمية المدن الجديدة في جذب الكثافة السكانية من القاهرة .

واضاف الوزير ان المؤتمر سيناقش الدراسات التي تؤكد على اهمية التوسع في اقامة المدن الجديدة ، والدراسات الاخرى التي تطالب بعدم الاستمرار في التوسع .



حسب الله الكفراوي

● شوارع خالية

تقييم التجربة

وهناك اكثر من عامل يدفع الى التعجيل بانعقاد المؤتمر منها ان النفقات التي تتحملها الدولة لاقامة هذه المدن كبيرة جدا ، مما يتطلب مراجعة مردود الانفاق عليها وخصوصا ان بعضها قد مر على اقامته اكثر من ١١ عاما .

الارقام تقول ان قيمة الاستثمارات التي انفقت على اعمال البنية الاساسية فقط في المدن الجديدة تبلغ ١,٣ الف مليون جنيه ، وتبلغ التكاليف الكلية لاستكمال اعمال البنية الاساسية ٥,٣ الف مليون جنيه ، في مدن ١٠ رمضان ، ١٥ مايو ، السادات ، العامرية الجديدة ، ٦ اكتوبر ، الصالحية الجديدة فقط .

اما المدن الاخرى التي تقام في الصعيد في بني سويف والمنيا واسيوط فقد خصص لها ٦,٣ الف مليون جنيه .

ويقول جمال محمد احمد مدير عام التعمير والمجتمعات الجديدة ان هذه الارقام توضح حجم التكاليف الكلية والتي تقدر بنحو ١١,٧ مليار جنيه لمشروعات البنية الاساسية فقط للمدن المدرجة بالخطة وذلك بأسعار سنوات سابقة للخطة .

سألته .. هل تستطيع القول بان العائد المطلوب قد تحقق نتيجة اقامة مشروعات البنية الاساسية ؟!

● ● قال .. لانستطيع اصدار احكام قاطعة الان ، لكن مايمكن قوله ان هذه المدن لم تحقق الامال التي عقدت عليها ، بمعنى اقامة مجتمعات عمرانية لها مقومات اقتصادية تجعل الناس تقيم في هذه المدن وتنتج .

ومن ناحية اخرى فإن اقامة هذه المدن هي المخرج للحفاظ على الاراضي الزراعية واقامة مشروعات صناعية وزراعية ونقل الكثافة السكانية ، ولكن هناك اقتراحات يجب النظر اليها بجدية . مثل اعطاء الاولوية لمراحل محددة في مدن معينة يمكن الانتهاء من تنفيذها .. وبالتالي الاستفادة الكاملة منها اى اننا لايجب ان نعمل في كل المدن في وقت واحد .. ولا في مدينة واحدة وانما تحديد اولويات للعمل .

لابد من البحث عن وسائل لخفض تكاليف البنية الاساسية بالمدن الجديدة وتحديد سعر متوازن للارض يجذب المستثمر ، واتاحة مصادر تمويل متعددة تساعد على اجتذاب المشروعات الاستثمارية .

اعداد ضئيلة

ومما يدفع للاسراع بعقد المؤتمر الاول لتقييم المدن الجديدة ان اعداد السكان المقيمين بها ، لم تتجاوز ٧ الاف نسمة واذا علمنا ان المستهدف عام ٢٠٠٠ هو توطين مليون نسمة لادركنا مدى الجهد الذي يجب ان يبذل في مجال الاجراءات والسياسات اللازمة لاستقرار العمالة واستقلال كافة الوحدات السكنية التي بلغت نحو ٣٧,٩٠٠ وحدة بخلاف ٤٨,٦٠٠ وحدة جارى استكمالها .

● مدير مساعد التعمير

● ليس لدينا تعليمات للادلاء بتصريحات

● عامل المسجد

● لايوجد مصلون

● ● حتى يتحقق ذلك كما يقول صليب جبران وكيل وزارة التخطيط لابد من توفير قاعدة اقتصادية في كل مدينة تجتذب المواطنين للاقامة الدائمة ولم يحدث مطلقا أن قامت مدينة بمجرد ان تنتقل اليها مجموعة من الموظفين ، وعندما يجد المواطن ان المدينة الجديدة قد اتاحت له فرصة للعمل وموارد للرزق لن يغادرها .

وانا ارى أن دور الدولة يجب الا يمتد الى بناء تلك المدن ، وانما يتوقف عن تخطيطها ، ويتولى القطاع الخاص بعد ذلك توفير المرافق وفي المدن الكبيرة تقسم المدينة الى عدد من الضواحي .. وتقوم الشركات بالتنافس فيما بينها على توفير المرافق ، وتتولى الحكومة التخطيط والمتابعة وتحديد الضوابط التي تمنع الاستغلال وهذا ماحدث في تجربة مدينة مصر الجديدة وتسبب في نجاحها .

ويرى وكيل وزارة التخطيط انه من الضروري مراعاة السلبيات التالية التي صاحبت قيام المدن الجديدة وادت الى عدم تدفق الناس على الحياة بها :

اتاحة الفرصة للحصول على مساكن في المدن الجديدة من غير دراسه الحالة الاجتماعية والاقتصادية والظروف الحقيقية التي تدعو للحصول على هذه المساكن .

عدم استكمال المرافق الاساسية التي تساعد على الاقامة والتوطن يغرى بالعودة الى القاهرة .

عدم جدوى استكمال المشروعات الاقتصادية في المدن الجديدة اذا اعتمد السكان على المدينة القديمة .

وجود طرق سهلة للوصول الى المدن ويغير موانع او رسوم قد يجعل البعض يستثمر هذه المساكن بينما يقيم في القاهرة .

جولة في المدينة

قامت « الجمهورية » بجولة في مدينة السادات للتعرف على مشاكلها .

عند الكيلو ٩٣ طريق مصر الاسكندرية الصحراوي تقع مدينة السادات وتبلغ المساحة المخصصة لها ١٥٠ الف الين والمفروض ان تستوعب المدينة عام ٢٠٠٠ نصف مليون مواطن لاتاحة ٦٥ الف فرصة عمل .

الخضرة تحيط بالطريق الممتد من طريق الاسكندرية الى مدخل المدينة الاشجار الكثيفة والزهور والنباتات المختلفة تثبت ان صحراء مصر من الممكن ان تصبح خضراء .

«السادات».. مدينة مهجورة بـ ٢٠٠ مليون جنيه

في قلب المدينة حشد من العمارات العملاقة اقيمت وسط الصحراء على مساحة ١٤ الف فدان تمتد في ٣٤ منطقة سكنية ، وقد تم تشطيب ٢٨٠٠ وحدة سكنية كاملة المرافق وتم تمليكها او تأجيرها بالكامل ، ويجرى حاليا بناء ١٦,٠٠ وحدة اخرى على وشك التشطيب .

لكن اين السكان الذين استأجروا او تملكوا هذه الوحدات ؟!

لقد قمت بجولة في احياء المدينة فلم اجد سوى اعداد ضئيلة جدا من الشقق التي تم شغلها ، معظمها يقيم به الموظفون الذين يعملون في جهاز التعمير وللاسف معظمهم لايحضر اسرته معه .

في وسط المدينة مدرسة ثانوية صناعية بلغ عدد تلاميذها ١٠٦٠ تلميذا جميعهم بلا استثناء من ابناء القرى المحيطة .

وهناك مركز للشباب لايعمل وتسأل لماذا ؟

تأتي الاجابة على لسان احد الشباب !!

لقد تسلمت محافظة البحيرة الموقع بعد استكماله وحتى الان لم يفتتح !!

هناك ايضا مركز للرعاية الطبية كان يعمل به طبيبان ولم يعد يعمل به سوى طبيب واحد . وتسأل .. لماذا ؟ وتتكرر الاجابة بعد ان يتقدم الشخص الذي يجيبك بالرجاء الا تذكر اسمه لان جهاز التعمير يمنع العاملين به من الاحاديث الصحفية ولاتملك الا ان تستجيب .

ان دور جهاز التعمير هو البناء فقط ، ثم تتسلم المحليات المنشآت لتديرها وقد انتهينا من بناء المستشفى وكان على محافظة البحيرة ان توفر العاملين من اطباء وممرضين .

المجمع المهجور

وتوقفت طويلا امام مجموعة من العمارات المتشابكة في مبنى ضخم كتب عليه « مجمع الوزارات » اقيم هذا المبنى لكي تنقل اليه الوزارات من القاهرة حتى يتم تفريغ العاصمة من الكثافة السكانية واستكمال المبنى الذي تكلف عدة ملايين من الجنيهات منذ عامين ولكن جهاز التعمير لم يتسلمه من الشركة المنفذة بعد .

وكان من المفترض ان تبدأ وزارتا التعمير والتخطيط الانتقال الى المبنى الجديد لعلاقتهما المباشرة بالمجتمعات العمرانية الجديدة ولكي يتم تشجيع باقي الوزارات على الانتقال وحتى الان لم تنتقل ولا وزارة .. ويبدو انه لن تنتقل ولاوزارة في المدى القريب .

ويجوار مجمع الوزارات يوجد فندق اقيم على مساحه ٢٠٠٠ متر مربع ويحتوى على ٥٦ غرفة .. وطبعا لم يعمل بعد لانه لايجد زبائن .

وبالمدينة سنترال الى دولى طاقة ٢٠ الف خط . ويوجد ايضا دار للسينما ومركز ثقافي لايعملان .

ومن ناحية المواصلات تم ربط المدينة بوسط الدلتا ، وتشغيل خطوط اتوبيسات لربط المدينة بمحافظات القاهرة والاسكندرية والبحيرة والغربية والمنوفية .

وعن المشروعات الصناعية بالمدينة تقول البيانات الرسمية انه تم اقامة ٥١ ورشة ومصنع لايزيد عدد العاملين في بعضها على ١٥ عاملا ويصل في البعض الاخر الى ٨٠٠ عامل واجمالي عدد العاملين في المصانع يصل الى ٤٦٢٤ فردا ولايقيم العمال في المدينة وانما يعودون الى قراهم الاصلية في وادي النطرون وقرية بدر والخطاطبة والضهرية وكفر داود وقرى جنوب التحرير .

● مجمع الوزارات مغلق

● محافظ البحيرة : أعطوني المدينة .. وأتعهد بتعميرها

مدينة نهارية

اسأل المهندس عبد الموجود عبد المؤمن موسى سكرتير مجلس مدينة وادي النطرون عن مدى استفادة المدينة وهي اقرب المدن الى مدينة السادات على فرص العمل الموجودة بها ، ولماذا لايقيم ابناء وادي النطرون العاملون في مدينة السادات اقامة دائمة .

يقول سكرتير مدينة وادي النطرون .

السبب يرجع الى ارتفاع الايجارات فمن الذي يدفع ٧٥ جنيها في شقة من غرفتين في مدينة السادات ، وهي لاتبتعد عن وادي النطرون سوى ١٥ دقيقة ؟ ولذلك يفضل العامل ان يعود ليقضي الليل في منزله في وادي النطرون

لقد اقيمت مدينة السادات بهدف تخفيف التكدس السكاني عن عواصم المحافظات القريبة ولكنها لم تنجح في ذلك بل ان احد اسباب قيامها ان تنقل اليها مجمع الوزارات المركزية الذي تكلف ٧ ملايين دولار ولم تنتقل اليه اى وزارة بعد .

مجتمع متردد

قلت للدكتور عادل الهلمى محافظ البحيرة .. لقد تسلمت المحافظة المنشآت الادارية التي تم تجهيزها ومع ذلك فهي لاتعمل .. لماذا ؟

اجاب المحافظ .. غير صحيح ان المحافظة تسلمت هذه المنشآت .. الذي يحدث ان جهاز التعمير يطلب مني ان اقوم بتشغيل المستشفى .. او ان احضر مدرسين لاحدى المدارس .. او تشغيل احد الاكشاك التموينية .

قلت .. هل يكفي طبيب واحد لتشغيل المستشفى ؟

اجاب .. طبعا لايكفي .. بل انه لايعمل على الاطلاق لان مجتمع المدينة ليس مقيما وانما هو مجتمع متردد

قلت .. والمدارس ؟!

اجاب .. لااحد من ابناء العاملين بالمدينة يدخل هذه المدارس وانما يدخلها ابناء القرى المجاورة ونحن نتولى توفير المدرسين ومع ذلك لايخلو الامر من مشاكل لقد طلب جهاز التعمير احد النظار .. وتم نقله

تحقيق

رياض سيف النصر

تصوير : احمد عبد الفتاح

الى المدينة هو واسرته كما تم نقل زوجته من وظيفتها لتعمل في المدينة وترك الرجل مسكنه في دمنهور للاقامة الدائمة في المدينة ولم تمض سوى فترة قصيرة حتى طلب جهاز التعمير تغييره .. ولك ان تتصور مدى المتاعب التي سيجلبها قرار الاستبعاد واثر ذلك على الموظفين الذين تنقلهم الى المدينة . وهم يخشون بعدم الاستقرار وان يتعرضوا لمصير زميلهم والمشكلة ان قانون المجتمعات العمرانية ينص على ان جهاز التعمير يتولى البناء وبعد ذلك يسلمها للمحافظة .

ومعنى ذلك ببساطة ان تبقى المدن الجديدة في يد جهاز التعمير الى الابد . ولايصبح للحكم المحلي ولاية عليها وبالتالي لايستطيع ادارتها او محاسبة العاملين بها .

أزمة مواصلات

قلت .. المواصلات تتوقف عن العمل في الساعة الرابعة بعد الظهر ؟

قال يحدث هذا لسبب بسيط هو انها لاتجد من يحتاجها بعد الساعة الثانية ظهرا !

قلت هل حققت المدينة في رأيك الغرض من انشائها ؟

قال .. لاطبعا .. الهدف من اقامتها هو اقامة مجتمع منتج .. لاعمارات سكنية . لقد انفق على المدينة حتى الان ٢٠٠ مليون جنيه بأسعار ١٩٧٨ ومر ١١ عاما ولازالت مهجورة وبدلا من تنمية مجتمع جديد .. اقمنا مجتمعا مترددا وبذلك لم تحل مشكلة الكثافة السكانية في المدن المجاورة ولامشكلة الاسكان .

ولقد طالبت بان تتسلم الادارة المحلية المدينة ويقوم جهاز التعمير بعمله كأحد الاجهزة الاخرى في المحافظة تحت مظلة الادارة المحلية .

قلت .. ماذا ستفعل لو تحقق هذا المطلب ؟

● ● اجاب .. انتقل على الفور للاقامة بالمدينة وانقل الادارات التي تتولى خدمة المنطقة الصحراوية المحيطة بالمدينة وتضم وادي النطرون والدلنجات وحوش عيسى وغيرها وعندما ينتقل هؤلاء الموظفون الى المدينة سيتركون مساكنهم بالعاصمة دمنهور ويبلغ عدد هؤلاء ٢٥٪ من مجمل العاملين .

واذا علمت ان هناك ازمة اسكان في المناطق المحيطة بالمدينة ولاتبعد عنها سوى ١٥ دقيقة او نصف ساعة على اكثر تقدير بينما مساكن المدينة لاتجد من يسكنها لادركت مدى الحاجة الى هذه المدينة في حل مشكلة الاسكان وبذلك نستطيع ان نخلق مجتمعا متكاملا وتعمل المستشفى الذي لا يدخله احد .. والمدارس والنوادي .

جامعة البحيرة

قلت .. علمت انك تقدمت باقتراح لاقامة جامعة البحيرة في مدينة السادات ؟

● ● اجاب .. هذا صحيح .. لقد اقترحت اقامة جامعة تضم كليات غير نمطية تخدم المنطقة وتهتم بتنمية المجتمعات الصحراوية الجافة وسيدرس بهذه الكليات ٥٠٠ طالب يقيمون اقامة كاملة بالمدينة والجامعة يمكن ان تحل مشاكل عديدة مثل مشكلة الفندق الضخم الذي اقيم وسط المدينة علما بانها ليست مدينة سياحية يمكن ان يتحول الى مساكن للاساتذة او مدينة للطلاب واحب ان اذكر تجربة مدينة اسيوط حيث حولتها الجامعة الى مدينة حديثة .

امثلة للعقبات

سألت .. لماذا لم يؤد القطاع الخاص دوره في تنمية المدينة ؟

● ● قال المحافظ .. سأقدم لك بعض العقبات التي تحول دون ذلك .. فهي ابلغ من اى حديث .

● اراد احد اصحاب المصانع تركيب خط تليفوني في مصنعه فطلب منه ان يدفع ١٠٠ الف جنيه ولان المصنع يحتاج الى التليفون فقد دفع الرجل ولكن المشكلة ان التليفون الذي تم تركيبه « هوائي » ويبقى معطلا معظم شهور السنة .

● مصنع اراد تركيب محول كهربائي تم الاتفاق معه بعد دراسات مستفيضة على ان يدفع ٥ ملايين جنيه .. بعد فترة قيل لصاحب المصنع لابد ان تدفع مليونا اخرى لان الخطر سيمر ببعض الاراضي الصحراوية التي يملكها الاهالي ويريدون الحصول على نصيبهم او تحويل مسار التركيب ورضخ الرجل

● مثال ثالث امر وزير المواصلات بتوصيل خمسة خطوط تليفونية من مدينة السادات الى اقرب مدينة كلها وهي وادي النطرون التي تعتمد عليها مدينة السادات في توفير العمالة والمواد الخام ولكن رئيس جهاز التعمير رفض التنفيذ

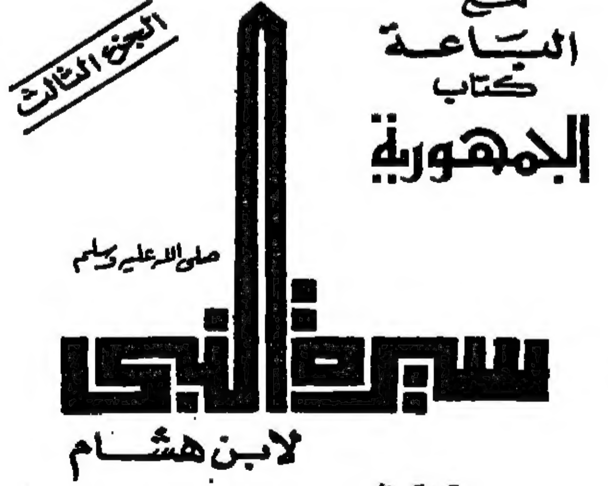
.... والحل

سألته : باعتبارك عضوا في اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني .. ماهو الحل ؟ ...

● ● قال المحافظ : ان نسلم بان الحكومة لاتستطيع ان تمول هذه المدن وما لم تقدم الفرصة كاملة للمواطنين لكي يساهموا ستبقى هذه المدن خاوية دور الحكومة ان تقوم بالخدمات العامة بالمجان مقابل الحصول على الضرائب وانا ضد تحويل المواطنين الى موظفين والفرصة امام القطاع الخاص ضئيلة لانه لن يستطيع منافسة الحكومة ، القطاع الخاص يحسب نفقاته على أساس التكلفة الفعلية .. اما الحكومة فتستفيد من الدعم .

١٠٠ ألف جنيه لتركيب تليفون و ٦ ملايين للمحول الكهربائي







شهدت أسواق القاهرة فى الشهرين الاخرين عرضا لكميات كبيرة من الفاكهة .. البطيخ .. الكنتالوب .. الشمام .. البرقوق .. الخوخ .. حتى المشمش شهد أطول موسم له فى الاسواق ثم التفاح الذى هجم بكميات ضخمة وأخذ مساحة كبيرة فى ساحة العرض ، وأخيرا انضمت الى الجميع بشائر العنب والتين والمانجو .

أثارت هذه الظاهرة عدة تساؤلات .. هل زاد الانتاج من الفاكهة هذا العام بالدرجة التى أصبح المعروض منها يزيد على الطلب عليها ؟.. أم أن ارتفاع الاسعار حد من إقبال طبقة كبيرة من المواطنين على شراء الفاكهة ؟ ثم أن صادراتنا من الفاكهة هذا الموسم قلت بحيث زاد الفائض المعروض منها فى السوق المحلى ؟!

سيد نصار

سوق الفواكه ينتعش

د. السيد بكر

الخبراء: البركة .. فى الأرض الجديدة

تحقيق :
سامية بولس

تقول أرقام وزارة الزراعة أن مساحات الحدائق فى زيادة مستمرة كانت فى عام ٨٢/٨١ ٣٩٠ ألف فدان ووصلت فى عام ٨٨/٨٧ الى ٥٥٠ ألف فدان .. بخلاف مساحات الحدائق فى الاراضى الجديدة .

وهذا معناه أن جانبا كبيرا من مساحات الفاكهة تمثل حدائق حديثة الانشاء بعضها لم يصل الى مرحلة الاثمار الكامل وبالتالى يتوقع أن الزيادة فى المعروض من الفاكهة ستستمر إلى عدة سنوات .

وقد انتشرت زراعة الفاكهة فى الاراضى الجديدة أيضا .. والسبب فى هذا - كما يوضح د. سيد نصار مستشار المحاصيل البستانية بوزارة الزراعة أن الفاكهة تجود فى الصحراء ولان تكلفة الفدان فى الصحراء كبيرة ، وتصل الى ثمانية أو تسعة آلاف جنيه فصاحب هذه الارضى يتجه الى الفاكهة لكى يحصل على عائد يتناسب مع رأس المال المستخدم بعكس زراعة المحاصيل العادية مثل القمح وغيره .. وأخذ المستثمرون حريتهم فى الزراعة ولم توضع له أى ضوابط أو روابط وزرعت الصحراء بالفاكهة وحتى الان لم تحصر المساحات المزروعة منها ، ولذلك وجدنا فجأة البرقوق والخوخ والتفاح من انتاج هذه الاراضى يعرض بكميات كبيرة .

(لماذا لم ينخفض السعر

من هنا زاد العرض .. وقلت القوى الشرائية فأصبحت الفاكهة ظاهرة بهذه الكميات الضخمة ، ولكن من ناحية أخرى فإن التاجر تعود على مكسب معين أصبح لا يفرط فيه ، وبالتالى فرغم زيادة المعروض لم ينخفض السعر كثيرا .. والتاجر هنا يلقى بجزء من السلعة فى سبيل الحفاظ على إرتفاع السعر وهو ضامن ربحه .

وهذا العام يوجد اعراض من التجار فى شراء الفاكهة من المنتجين للضغط عليهم لانهم يعلمون بزيادة المساحات وبالتالى زيادة الانتاج . ومثال ذلك أن بشائر العنب طرحت فى السوق بسعر الكيلو ١٥٠ قرشا و٢٠٠ قرشا بينما اشتراها التاجر من المنتج بسعر ٦٠ قرشا .. والمشمش أيضا أخذه التاجر بأقل من جنيه للكيلو ولم ينزل سعره للمستهلك عن ١٥٠ قرشا للكيلو

(الشجرة المباركة)

ومن ألمع الفواكه المعروضة فى السوق الان التفاح فهو معبأ فى صناديق أنيقة والثمار سليمة وملونة تلوينا جيدا ويقبل عليها المستهلك وهو يعرف أنه تفاح مصرى بينما كان يشتريه فى السنوات الماضية على أنه تفاح مستورد .

وقد نجحت زراعة التفاح فى مصر نجاحا باهرا - كما يقول د. جورج إستينو رئيس قسم الفاكهة بزراعة القاهرة خصوصا صنف « آنا » ووصلت المساحة المزروعة بالتفاح الان الى ١٢ ألف فدان بدأت معظمها فى الانتاج ومحصولها يغزو الاسواق .

صلاح عوض

والسؤال: لماذا لم تنخفض الأسعار ولا ننتج للتصدير؟

وتشير كل الدلائل على أن أمامنا توسعا فى زراعة التفاح لعشرة سنوات قادمة .. ففدان التفاح يعطى فى العام الرابع عشرة أطنان وحتى لو كان المنتج يحصل على ٣٠٪ فقط من جنيه المستهلك إلا أنه يكسب كثيرا لان شجرة التفاح تسميها « الشجرة المباركة » كما أن التفاح يتحمل التخزين . فقط نحن نحتاج لتحسين نظام تسويقه بحيث تقوم شركات القطاع العام باستلام الانتاج من المنتج مباشرة - وهو يعبئه الان فى عبوات جيدة - ثم يبيعه الى المستهلك وهنا يمكن ان يستفيد الاثنان .. المنتج يحصل على سعر أعلى والمستهلك يشتريه بسعر أرخص .

(العنب أصبح مشكلة

أما العنب فقد أصبح مشكلة فى مصر الان . مساحاته وصلت الى ١٣٠ ألف فدان نتيجة التوسع فى الاراضى المستصلحة ونتيجة لزيادة المحصول وعلى الاخص الرومى الاحمر فى السنوات الماضية ، وعدم انتظام التسويق . كان المنتج يبيعه بأسعار منخفضة مما أدى ببعض المنتجين فى بعض مناطق المنيا وبنى سويف الى أن يقلعوا أشجارهم .

ويرى د. جورج استينو أن زراعة الفاكهة من الناحية العلمية لها شقان .. شق انتاجى وشق تسويقى والسياسة التسويقية تعنى أن أزرع أم لا أزرع وطبيعى أن وضع سياسة للتوسع فى زراعة الفاكهة يحتاج الى دراسات عديدة وأن نحدد هل الافضل أن أزرع العنب أم التفاح أم لا أزرع فاكهة على الاطلاق .

لكن بالنسبة للعنب فالصورة ليست قاتمة كما يتصور الناس . ونحن يمكن أن نتوجه بالعنب للتصنيع إما بالتجفيف لانتاج الزبيب أو صناعة العصير وان كانت غير متقدمة فى مصر لانها تحتاج لاصناف من العنب الملون لان العصير الاحمر يقبل عليه الناس ويمكن تصديره بعكس العصير الابيض .

وإذا فكرنا فى التصدير فهذا ممكن بشرط أن تنتج العنب المبكر وخاصة عديمة البذور التى يمكن تصديرها ، وقد نجحت تجارب زراعتها فى مصر ونحن فى سبيل تعميمها فى الموسم القادم .

(سبعة قروش لكيلو الجوافة

والجوافة أيضا أصبحت مشكلة - كما يقول د. سيد بكر الاستاذ بقسم الفاكهة بزراعة القاهرة - فقد وصلت المساحات المزروعة منها الى ٢٥ ألف فدان وهى تعتبر كبيرة جدا بالنسبة للجوافة ، وقد وصل سعرها لدى المنتج سبعة قروش للكيلو ، وبدأ الزراع فى مناطق كثيرة تقليع شجر الجوافة بالرغم من سمعتها فى التحمل وخاصة فى الاراضى السيئة ولذلك فهى تسمى « حمار الغيط » وهى كثمار أفيد صحيا من التفاح .

(خريطة للفاكهة

وحتى لا يتكرر ما يحدث الآن للعنب والجوافة فينصح الخبراء بوضع خريطة لزراعة الفاكهة تهدف الى تحديد الاصناف التى نرغب فى التوسع فى زراعتها سواء للسوق المحلى أو التصدير أو التصنيع والمساحات المطلوبة من كل صنف ، وتتبع سياسة تحفيز المنتج سواء للزراعة أو عدم الزراعة بمعنى أن إيطاليا مثلا عندما زاد انتاجها من العنب كانت تصرف ٥٠ ألف ليرة لكل مزارع يقلع فدان عنب .

وأى فاكهة تنتج بصفات جيدة وفى ميعاد تكون فيه المنافسة الخارجية قليلة بالنسبة لموقع مصر ومناخها يمكن أن نصدر لها .. حتى الاصناف الاساسية التى تنتجها أوربا مثل الخوخ والبرقوق والمشمش والتفاح والعنب والرمان .

(الموالح هى فاكهة التصدير الاساسية

وفى مراجعة مع المسئول عن مراقبة صادراتنا أطلعنا صلاح عوض رئيس هيئة الرقابة على الصادرات والواردات على تفاصيل ودقائق صادراتنا من الفاكهة .

قال أن الموالح تعتبر هى فاكهة التصدير الرئيسية فى مصر . ونحن ننتج منها حوالى ١,٤ مليون طن وصادراتنا من جميع أنواعها تتراوح ما بين ١٧٠ ألف طن فى السنوات الماضية الى ٢١٦ ألف طن فى العام الماضى .

أما هذا العام ، فقد وصلنا فقط الى ١٨٠ ألف طن حصيلتها ٥٧ ألفا و٦٠٠ دولار .. وكان نقص المصدر هذا العام بسبب نقص إنتاج البرتقال أبو سرة نتيجة الظروف الجوية بما يقدر بـ ٣٠٪ من الانتاج حسب تقديرات خبراء وزارة الزراعة .

أما البطيخ والكنتالوب والشمام بجميع أنواعه والذى يزيد إنتاجنا منه عن المليون ونصف المليون طن فقد كانت صادراتنا منه فى العام الماضى حوالى ١٥٠٠ طن ، ولم تتجاوز هذا العام ونحن فى أواخر شهر يونيو الالفى طن ، وتتوجه ٩٩٪ من صادراتنا الى الدول العربية ونحن نتوقع أن تصل هذا العام والموسم مستمر حتى أواخر شهر أغسطس وجزء من سبتمبر الى عشرة آلاف طن .

كلمة حب

●● الحرية هى الاختيار .. والانسان الحر يختار الأفضل دائما .. كما أنه مسئول عن ممارسة الحرية .. لذلك يوازن بين حرياته ومسئولياته .. وبين حريته وحرية الاخرين .. والمجتمع يقلد بعضه .. ويأخذ ثورته من غيره .. فإذا رأيت غيرى يتوسع فى حرياته على حساب الاخرين حاولت أن أسير خلفه .. وأكون مثله .. ولذلك فإن الاستثناءات تفسد أى تنظيم .. وتقتل الحرية .. وتهز أى مجتمع .. إذا كانت هناك طبقة لها كل الحقوق .. دون أن تكلف نفسها بواجب .. وما دام الكبار يقبضون بلا عمل فإن الصغار لا يعملون ولكنهم يطالبون فقط .. دون عمل ..

●● الانسان الحر يختار بإرادته أن ينظم نسله .. وينظر الى المخدرات فى غضب .. ويرفض أن يعتدى على حريات الاخرين ما دام الاخرون لا يعتدون على حريته .. كما أنه يقبل على عمله ما دام يقبض فى النهاية ناتج عرقه .. كما أنه يذهب الى الانتخابات .. لانه يتصور أن صوته له قيمة .. وأن صوته مع أصوات الاخرين يمكن أن يعزل شخصا أو يقدم آخر للعمل العام ..

●● الانسان الحر ينتج أكثر .. وهناك ارتباط بين زيادة الانتاج والحرية .. وفى المجتمعات الحرة يختار الناس الطريق الافضل دون دعوة من الحكومة .. والحرية توفر الرخاء .. وعمال العالم الحر أفضل كثيرا من عمال العالم الاشتراكى .. والعالم الحر يحقق فائضا فى الانتاج يغزو به العالم .. بينما الدول الاشتراكية تمد يدها للتكل .. حتى الان .. ولذلك تنشط فيها دعوات الاصلاح الاقتصادى والسياسى معا ..

●● وفى بلدنا وفرنا للناس التعليم المجانى والعلاج المجانى وضمناهم بالوظيفة والشقة .. بمعنى أن الحكومة تسلم الطفل منذ أن يولد وحتى يموت تحت مسئوليتها .. فلم تترك للناس فرصة الاختيار .. وما دامت الحكومة مسئولة عن كل شىء فقد رفعت عنا المسئولية والاختيار .. ولذلك يتزايد النسل على حساب الحكومة .. لقد نزعنا من الناس حرية الاختيار والمسئولية .. وتساوى الناس فى الثواب .. والمنحة والمكافأة .. وأخذ من لا يستحق ما لا يستحق .. وتداخلت الامور .. وأصبح المرتب معاشا .. وتحملت الحكومة مسئولية كل شىء .. وتعلم الناس التواكل ..

●● وأصبحت المسألة فى حاجة لاعادة النظر .. لان مجانية التعليم أساس كل مشاكل التعليم .. ولانها عامل أساسى فى زيادة النسل .. نحن ننجب والحكومة تتكفل بكل شىء .. ومجانية العلاج أصبحت حبرا على ورق .. والوظيفة لم تعد مضمونة فقد ازدحمت الحكومة والقطاع العام .. ولم يعد أمامنا إلا أن نعطى المواطن حرية الاختيار .. وأن نلقى إليه بالمسئولية .. وأن نقدم له الحقيقة مهما كانت مرة .. وأن نخلق له القدوة حتى يشعر بأنه مواطن حر مسئول عن نفسه وعن اختياره

محمد الحيوان

النصب .. باسم الحكومة

شركة
قطاع عام
تبيع مسرح
العمليات العسكرية
لجمعية أهلية



د. عاطف عطية


م. توفيق نور

تحقيق
محمود نافع

ما كنا نسمعه عن أعاجيب أصحاب العمارات فى تمليك الشقة الواحد لعشرة أفراد فى وقت واحد ، تنفذه حرفيا إدارات أملاك الدولة بالمحافظات المختلفة !! فإدارة الاملاك لا تغلق الباب أبدا فى وجه مستصلح أو متملك .. كل من يطلب يأخذ ما يريده .. لا تهم أن تكون المساحة التى يطلبها سبق وأعطتها الادارة لعشرات غيره !! فالادارة لا تكلف نفسها النظر فى خرائط ، أو الرجوع الى الملفات ..!

وإدارة الاملاك لها فى ذلك حكمة ، فلا بد وأن ستصبح يوما لجهة واحدة فقط ، فالجميع سيتصارعون فيما بينهم ويقتتلون ولن يبقى فى الارض سوى الاقوى والاصلح ، وهذا هو المطلوب فالارض لن يزرعها إلا الاشداء الاقوياء ..!!

وفيلم الصراع الذى تكتبه وتخرجه إدارات الاملاك لا ينتهى عند هذا الحد ، فلا بد وأن تكون هناك حكمة وعظة يعتبر بها الناس وهى أن كل قوى لابد وأن يأتى يوم للاقوى منه .. وهذا ما يحدث فى نهاية الفيلم فبعد أن يلتقط صاحب الارض المظفر أنفاسه بعد هذا الصراع العظيم تظهر فى النهاية أية جهة حكومية من جهات الامن أو الاثار أو المحاجر لتأخذ منه الارض دون مناقشة .. فكل هذا الصراع كان يدور على أرضها ، ما كانت توافق إدارة الاملاك وتسكن الناس عليه كان مملوكا لتلك الجهة الحكومية !

وهناك بالطبع مئات النماذج ، ولكننا سنكتفى بنموذجين فى محافظتين مختلفتين ، تقدمهما بالاسماء الحقيقية لاطراف الصراع .

(حلقات الصراع)

●● عن البداية يحكى سمير خيرى مدير مشروعات بشركة « نيموس » للتنمية الزراعية شركة مساهمة يقول :-

تقدمت الشركة بطلبات الى الهيئة العامة لادارة أملاك الدولة الخاصة فى ٨٣/١/٣٠ بشأن تخصيص مساحة ١٦٠٠ فدان بناحية القطا مركز امبابة بغرض استصلاحها واستزراعها وفقا للوائح الموضوعة .

طلبت الهيئة من الشركة أن تمدها بخرائط مساحية معينة توضح بها الحدود الفاصلة لتلك الاراضى بحيث لا يحدث خلط بين الاملاك الميرى وأملاك الدولة الخاصة .

بعد عناء حصلت الشركة على هذه الخرائط وقدمتها للهيئة .. هناك قالوا : تمام .. كده مضبوط . اذهبوا على بركة الله واستصلحوا وازرعوا ..

لكن الشركة طالبت بعمل خطوة أو اجراء قانونى لتخصيص الارض ، هنا قالت الهيئة لا تخافوا اذهبوا أولا للاستصلاح والزراعة وعندما نراكم جادين سنخصص لكم الارض ، وهذا هو أسلوبنا فلا تخصص أى مساحة سواء للجمعيات أو الشركات أو الافراد قبل أن يزرعوها .

وشمرت الشركة عن ساعد الجد واستصلحت واستزرعت ٣٢٠ فدانا من مساحتها ، وتم بالفعل تشكيل لجنة من الادارة العامة للاملاك لمعاينة ما تم من إنجاز فأعجبوا بما تم وأشادوا به وحررت إدارة الاملاك معنا على الفور عقد بيع عن المساحة التى استصلحناها واستزرعناها وقالت : توكلوا على الله واستصلحوا الباقى حتى نحرر لكم عقده .

لكن الفرحة ماتت فقد اتضح لنا فى اليوم التالى لتحرير العقد أن إدارة الاملاك خصصت نفس المساحة التى ملكتها لنا لجمعية اسمها جمعية البساط الاخضر !

(هزيمة البساط الاخضر

المسألة إذن « مش عاوزه تفاهم » !! يقول سمير خيرى .. فالارض هى العرض ، إذن فهى ساعة الجهاد ..

على الفور دق كل طرف طبول حربه ، وحدثت بيننا وبين البساط الاخضر خلافات ومشاجرات ومنازعات طويلة ، ولم تتوقف رحى الحرب بيننا طيلة ٤ سنوات حتى كتب لنا الله النصر على البساط الاخضر وتم حسم الامر وتملكنا المساحة .

ورحنا نكمل ما بدأناه فى الاستصلاح والاستزراع .. بدأنا فى استصلاح المساحات المتبقية .. تقدمنا الى إدارة الاملاك هذا العام للموافقة على تكملة بقية المساحة التى سبق وتقدمنا بطلب بشأنها ، خاصة وقد تأكد للهيئة بالدليل مدى جديتنا .

ردت إدارة الاملاك بقولها : ما خلاص عرفتو الطريقة اذهبوا استصلحوا واستزرعوا بقية المساحة وعندما نتأكد من ذلك سنملككم الارض !

لكن إدارة الاملاك كانت قد تمتعت بمشاهدة الجولة الاولى من الصراع فأرادت أن تكون هناك جولات أخرى تزيد متعتها فأعطت نفس الارض لعدة أطراف دفعة واحدة هى كلية الصيدلة ، شركة الوطن للامن الغذائى ، جمعية السلام ، جمعية اتحاد الفنانين العرب ، ثم جمعية البساط الاخضر للتصفية فى نهاية دورى قطع الرؤوس مع شركتنا !! ثم جاءت إدارة المحاجر بعد ذلك هى الاخرى تؤكد حاجتها للارض .. ولا يزال الصراع بين كل هذه الاطراف مستمرا ، ولا تزال إدارة الاملاك تتلذذ بما يدور !

(أرضنا)

●● إنها أرضنا ونحن الاحق بها .. الكلام للواء ابراهيم المراكبى عضو مجلس إدارة البساط الاخضر ومسلم ذكرى محامى الجمعية .

يقولان :- لقد تقدمنا الى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة - قبل أن تؤسس الجمعية - بطلب لتخصيص هذه الارض لنا وحصلنا على تأشيرة تفيد التخصيص .

بعد ذلك تقدمنا بطلب إلى إدارة أملاك الجيزة التى وافقت وقامت بعمل محضر معاينة بتاريخ ٨٦/٧/٨ وقمنا بدفع الرسوم الادارية المقررة وتم عمل خريطة مساحية معتمدة .

ولتأكيد أحقيتنا بالارض قامت إدارة الاملاك بمخاطبة الجهات المعنية لاخذ الرأى والموافقة من وزارة الدفاع والاثار والرى وأكدت لنا أن كله تمام والارض لكم .

لكن كانت صدمتنا شديدة بعد ذلك .. فوجئنا بإدارة الاملاك نفسها توافق على نفس الارض لبعض الاهالى بمنطقة القطا بالجيزة ولجهات أخرى أيضا أسرعنا الى إدارة الاملاك .. هدأتنا .. قالت : لا تقلقوا .. وأعطتنا خطابا رسميا بتاريخ ٨٩/٦/٤ موجها الى مأمور مركز امبابة يؤكد له أن إدارة الاملاك قد وافقت لجمعية البساط الاخضر على الارض وتطلب منه منع أى تعدى غير قانونى مستحدث عليها وإيقاف ذلك إذا حدث .. فالخطاب الرسمى قد حسم الامر .

لكننا فوجئنا بعد ثلاثة أيام فقط من تاريخ الخطاب بأن إدارة الاملاك نفسها ترسل خطابا آخر الى مأمور مركز امبابة تطلب منه تمكين بعض الاهالى فى قرية أبو غالب - بمحافظة الجيزة - من الارض ومنع أى تعدى قانونى عليها ، مع أن هؤلاء الاهالى هم أنفسهم الذين طلبت إدارة الاملاك من مأمور المركز منع تعديهم على الارض !

والطريف كما يقول محامى الجمعية مسلم ذكرى أن هناك الان أكثر من ٣ جمعيات تتصارع على نفس الارض وجميعها تحمل موافقات وخرائط بموافقة إدارة الاملاك على الاستصلاح والاستزراع .

(مضيعة الوقت)

●● ليس هذا سوى مضيعة واهدار لوقت وطاقة الشرطة .. الكلام للعميد ابراهيم ناجى مأمور مركز امبابة والذى تقع فى دائرته حلبة الصراع ، فدائرة المركز تمتد حتى حدود الخطاطبة وبنى سلامة وهناك أكثر من خطاب من إدارة الاملاك يطلب منها تمكين عدد من الاشخاص لأرض واحدة ، وعندما نتدخل لفض المنازعات بين الاطراف المختلفة فإننا نتدخل بطريقة حاسمة وهى إما تنتدب لجنة من إدارة الاملاك لتخبرنا بشكل قاطع ما هى الجهة الحقيقية التى أعطتها الموافقة على الارض .

وتكون المفاجأة .. فاللجنة التى تشكلت من إدارة الاملاك تقدم لنا عدة إخطارات كلها تفيد بالموافقة على أرض واحدة لكل الاطراف !

وهذا غير معقول كما يقول العميد ابراهيم ناجى .. فالمفروض أن يكون هناك جهاز يختص بالطلبات التى تقدم من المواطنين أو الجمعيات والشركات بشأن تملك الاراضى ، حتى لا يكون هناك تضارب فى الاختصاصات مع الجهات المختلفة .

ويجب أن يكون لدى هذا الجهاز مسح طبوغرافى وخرائط محددة التفاصيل والمعالم ، بحيث تسجل المساحة التى أعطيت بشأنها الموافقة لمواطن أو جمعية أو شركة ؛ وبهذا لن يحدث خطأ مستقبلى من اى نوع لان الخرائط ستصبح محددة


عميد/ ابراهيم ناجى

(اللعبة فى القطاع العام)

شركات القطاع العام هى الاخرى راحت تجرب اللعبة .. الحلبة هذه المرة فى محافظة الاسماعيلية .. فقد أعلنت الشركة المصرية الزراعية العامة - شركة قطاع عام - عن بيع مساحة أرضها بزمام القصاصين شرق .

جمعية وادى النيل الزراعية تقدمت ضمن المتقدمين للشراء .. طلبت - كما يقول الدكتور عاطف عطية عضو الجمعية - شراء ٤ آلاف فدان .. تمت الموافقة للجمعية وصدر لها بالفعل قرار وزارى من وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى بتخصيص المساحة . وبناء على ذلك تسلمت الجمعية الارض من الشركة بمحضر رسمى بعد أن سددت ٢٠ ألف جنيه كمقدم لقيمته ربع ثمن الارض .

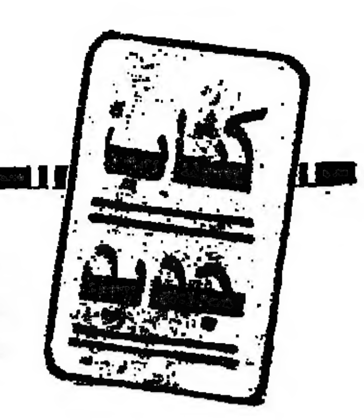
أعضاء الجمعية فرحوا بأرضهم الجديدة فهى الحلم والامل .. استقال بعضهم من وظيفته .. وحصل البعض على اجازة بدون مرتب ورفض بعض الشباب منهم قبول التعيين فى القوى العاملة - فهم يريدون التفرغ لزراعة الارض واقامة المشروعات الزراعية والحيوانية فوقها .

الدكتورة البيطرية ليلى حسن فتحى الطبيبة بمستشفى الشعب وعضو الجمعية أخذت أجازة بدون مرتب ، وفعلت مثلها فاطمة مصطفى رياض مهندسة زراعية بالهيئة العامة للتصنيع ، ورفضت المهندسة الزراعية نفين نور تعيين القوى العاملة ، أما المهندس أحمد رياض فقدم استقالته من أجل أن يتفرغ للمشروع وإدارته .

لكن الحلم ينهار فجأة أمام اصحابه كما يقول الدكتور محمد عاطف عطية ، فقد فوجئنا بأن المساحات التى باعتها لنا شركة القطاع العام بقرار وزارى ليست ملكا لها وإنما ملكا للقوات المسلحة ومخصصة مسرحا للعمليات !!

الطريف - كما يقول الدكتور محمد عاطف عطية - أن الشركة رفضت تماما رد الاموال التى دفعناها .. وكلما ذهبنا الى أحد المسئولين بها هز كتفيه وقال :- « وأنا مالى .. احنا بعنا وانتهينا » .

هذا ولا تزال عروض فيلم « الصراع » مستمرة فى كل الاراضى بمحافظات الجمهورية المختلفة .. الفيلم انتاج وإخراج إدارات الاملاك بالاضافة الى شركات القطاع العام .



٧ رؤساء وزارات .. و تليفزيون (٦)

بعض الكتب تتناول القضايا السياسية ، او الزعماء السياسيين بطريقة مباشرة ، فتخطيء طريقها الى عقل القاريء العادى ووجدانه ، لانها تفتقد عناصر التشويق والاثارة .

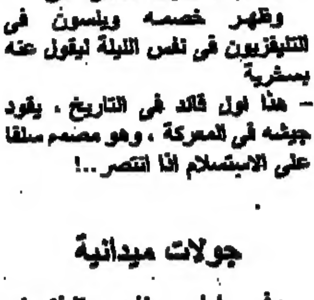
لكن هذا الكتاب ، طراز فريد من الكتب . انه يحكى علاقة رؤساء الوزارات في بريطانيا بالتليفزيون منذ ظهوره .. كيف تعاملوا معه . كيف حاولوا السيطرة عليه ، او استغلاله .. فإذا بالكتاب يتحول - من خلال هذه الحكايات ء الى تحفة سياسية من الدرجة الاولى ، وإذا بسطوره .. وما بين سطوره تكشف اعقد وادق التفاصيل

الكتاب اسمه : الحياة فى ١٠ داوننج ستريت السياسية فى حياة اعرق ديمقراطية في العالم . « وهو مقر رئاسة الوزارة البريطانية » .. ومؤلفه هو مايكل كوكيريل الذى عمل كبيرا للمعلقين السياسيين بإذاعة وتليفزيون الـ « بى بى سى » فى بريطانيا خلال الثلاثة عشر عاما الاخيرة .. وقد صدر الكتاب فى اواخر ١٩٨٨ فى لندن .

رئيس وزراء أسقطه التليفزيون وحرب أكتوبر ..!




عرض وتقديم
محمد أبو الحديد



وصل إدوارد هيث ، زعيم حزب المحافظين ، الى رئاسة الحكومة في بريطانيا ، عبر اكبر حملة انتخابية تليفزيونية فى التاريخ البريطانى .

وقد اثارت هذه الحملة ، التى صاحبت انتخابات ١٩٧٠ ، جدلا كبيرا وقتها ، حول مدى تأثير التليفزيون فى اتجاهات الناخبين .

اجرت جامعة « ليدز » استطلاعا واسعا لآراء الناخبين ، اثبت ان التليفزيون - فى الحملات الانتخابية - هو المصدر الاول للمعلومات بالنسبة للناخبين ، وان هناك علاقة واضحة بين متابعة برامج التليفزيون الانتخابية ، وبين تغير اتجاهات التصويت .

لكن بعض الاكاديميين كان لهم رأى اخر ..

قالوا ان التليفزيون جهاز يخلق انطباعا ، ولا يقدم تحليلا ، اى انه جهاز انطباع ، لا جهاز معلومات .

وقالوا ان دور التليفزيون فى الحملات الانتخابية ، ليس تشكيل رؤية جديدة للناخبين ، بقدر ماهو فقط ، تثبيت انطباعات مسبقة تكونت لديهم ، من مصادر مختلفة ، عن المرشحين ، خلال السنوات السابقة .

واثبت تحليل برامج التليفزيون الانتخابية خلال تلك الحملة ، ان نجاح المحافظين بزعامة هيث ، لم يكن راجعا الى انهم قدموا جديدا للناخبين ، بل لانهم نجحوا فى تثبيت انطباع الناخبين حول فشل حكومة العمال بزعامة هارولد ويلسون فى حل اى مشكلة واجهتها بريطانيا خلال سنوات حكمهم .

اى انك تنجح احيانا ، ليس لانك تستحق .. بل لان غيرك لا يستحق .

تكريم .. ام توديع

وقد أيقن مستشارو هيث ، وخبراء التليفزيون ، ان رئيس الوزراء الذى وصل على اكتافهم الى ١٠ داوننج ستريت - مقر رئاسة الحكومة فى بريطانيا ، سوف يكون مدينا لهم .. وسوف يستعمل التليفزيون اكثر من اى رئيس وزراء سبقه .

وقام هيث ، فى يوم فوزه بالانتخابات ، بلفتة ، جعلت هذا الاعتقاد يبدو حقيقة .

اتصل سكرتيره بمدير التليفزيون ليقول له :

- سيدى .. ان رئيس الوزراء معك على الخط ..

وبعد لحظة جاء صوت هيث قائلا :

- يسعدنى ان ادعو كل رجالك وزوجاتهم الى حفل تكريم يوم الاثنين القادم فى مقر رئاسة الحكومة !

وكان ذلك قبل ان يشكل هيث الحكومة نفسها ..

لكن ما اعتقده رجال التليفزيون حفل تكريم ، كان من وجهة نظر هيث ، حفل توديع .. !

كان هيث يريد ان يقول لهم : شكرا .. لقد انهيتم مهمتكم ، وانتهى دوركم .. فقد بدأت مرحلة جديدة تماما .

لقد اعتقد هيث دائما ، ان الحملات الانتخابية شيء ، وادارة شئون الدولة شيء مختلف تماما .

كان يريد اسلوبا جديدا لحكومته ، لا يمت بأى صلة لاسلوب ويلسون وكان يرى ان التليفزيون وسيلة لشرح السياسات ، وليس وسيلة دعاية للاشخاص .

ولذلك ، اختار هيث الا يظهر فى التليفزيون الا فى الاحداث القومية . ومن اجل تقديم صورة كاملة بالحقائق والارقام عن سياسة الحكومة .

مقر الحكومة للايجار

شرح هيث ذلك بقوله :

- اننى اشعر ان الناس يستحقون كل المعلومات التى تمكنهم من اتخاذ قرارات صحيحة .

وخلال المائة يوم الاولى من حكمه ، لم يظهر هيث فى التليفزيون ولا مرة .. !

ومع نهاية السنة الاولى له فى ١٠ داوننج ستريت ، لم يكن قد ظهر فى التليفزيون الا ثلاث مرات رئيسية .. !

وخلال المرات الثلاث ، لم يكن هيث ، على الشاشة ، هو ذلك الشخص الطبيعى الودود الذى عرفه الناس عندما كان زعيما للمعارضة فى عهد ويلسون ، حتى ان مستشاريه اعلنوا فشلهم فى تغييره ، او اعادته الى ماكان عليه قبل ان يصبح رئيسا للوزراء .



ادوارد هيث

وظهرت الرسوم الكاريكاتورية فى الصحف ، حول ندرة ظهور رئيس الوزراء فى التليفزيون ، او مخاطبته للناس من خلاله .

احد هذه الرسوم ، صور مواطنا بريطانيا يتقدم بطلب لاستئجار مقر رئاسة الحكومة فى ١٠ داوننج ستريت ، فقد ظنه خاليا لا يسكنه احد ، من ندرة ظهور رئيس الوزراء للناس .. !

التركة المثقلة

فى المرة الاولى ، كان ظهور هيث فى التليفزيون اشبه باستعراض للثقة .

شرح التركة الاقتصادية المثقلة التى ورثها عن حكم ويلسون وحزبه .

قال انها اسوأ مما كان يتوقع . وعد بخفض ، الانفاق العام ، واصلاح نقابات العمال . قال انه يعلم انه قد يواجه اضرابا عماليا .. لكنه لن يتردد فى الاصلاح .

لخص هيث سياسته بقوله :

- سوف تنسحب الحكومة من كل شيء نعتقد انه لا حاجة ، اولا حق لها فى البقاء فيه .

فى المرة الثانية ، وكانت بعد ستة اسابيع من المرة الاولى ، اضطر هيث لقبول دعوة الـ :بى بى سى للظهور فى برنامجها الشهير : « بانوراما » .

كانت حكومته قد قدمت ميزانية مصغرة ، ألغت فيها اللبن المجانى الذى كان يقدم لاطفال المدارس ، وخفضت الضرائب على الدخل .

وهاجم حزب العمال الحكومة ، قال ان خطتها تزيد الفقراء فقرا والاغنياء غنى .

سباق فى الشطارة

وظهر هيث فى البرنامج ليرد على الهجوم .. وقاوم كثيرا محاولات مقدمى البرنامج المخضرمين : روبين داى ، ونيكولاس هارمان لاستدراجه لكى يقول ما يريدانه .. لا ما يريد هو ان يقوله للناس .

كتب هيث بعد ذلك ، عما حدث خلال هذا البرنامج .. قال :

- يعتقد المحاورون التليفزيونيون دائما ، ان معظم السياسيين الذين يستضيفونهم سيتهربون من الاجابة على اسئلتهم .. ولذلك يعمدون الى توجيه نفس السؤال ، اكثر من مرة ، باكثر من صيغة .

واضاف :

- فى التليفزيون الامريكى ، يتصرف المحاور ، او مقدم البرنامج ، كأنه مدير فرقة ، مهمته ان يحصل من كل ضيف على افضل ما عنده . اما عندنا ، فيحاول المحاور ان يثبت دائما للناس انه اشطر من الضيف الذى يحاوره .. ولذلك ، قلما نشاهد على الشاشة حوارا حضاريا !

واختتم هيث ملاحظته المريرة بقوله :

- انهم عندنا يحولون الاستديو الى ما يشبه قاعة المحكمة .. لكنهم ينسون شيئا هاما ، هو ان الضيف ، قبل ان يتكلم ، لا يحلف اليمين ، ولذلك فإنه يستطيع الا يجيب على اى سؤال .

بعد هذه المرة ، صمم هيث على ان يكون ظهوره فى التليفزيون .. مختلفا .

تقليد ديجول

كان معجبا بشخصية الجنرال ديجول ، واسلوبه فى مواجهة خصومه ، واحاديثه فى المؤتمرات الصحفية العالمية التى كان يعقدها .

وفى صيف عام ١٩٧١ ، خطط هيث لاتباع هذا الاسلوب .. وكان الموضوع .هو : اوربا .. اقرب الموضوعات الى قلبه .

كانت بريطانيا قد تقدمت (وقتها) بثالث طلب للانضمام للسوق الاوربية المشتركة .

وكان هيث قد قاد بنفسه المحاولة الاولى عندما كان هو المفاوض البريطانى الاول فى الستينات ايام ماكميلان ..

وانتهت تلك المحاولة بمؤتمر صحفى تليفزيونى عالمى للجنرال ديجول رئيس فرنسا ، والمعارض الاول لانضمام بريطانيا للسوق الاوربية .

فى قصر الاليزيه وامام عشرات من ممثلى صحافة ومحطات تليفزيون العالم قال ديجول لبريطانيا .. لا..!

فرنسية ركيكة

لكن ديجول استقال عام ١٩٦٩ وحل محله جورج بومبيدو فى رئاسة فرنسا ، وهو رجل واقعى لم يكن يعارض انضمام بريطانيا للسوق ولكنه يريد ان يحصل منها على اعلى ثمن لذلك .

وقرر هيث ان ينتهز هذه الفرصة ويأخذ المبادرة .

طار الى باريس ولدى وصوله الى مطار اورلى ، تحدث امام كاميرات التليفزيون باللغة الفرنسية ليؤكد اوربية بريطانيا ويرضى غرور "الفرنسيين .

لم يكن هيث يجيد الفرنسية اجادة تامة ولذلك كان ينطق كلماتها بطريقة اثارت استياء الفرنسيين حتى ان كاميرات التليفزيون نفسها ركزت على جاك شابان دلماس رئيس الوزراء الفرنسى ومعاونيه الذين جاءوا لاستقبال هيث فى المطار وهم يديرون وجوههم الى الناحية الاخرى اثناء حديثه .. !

لكن هيث نجح فى نهاية الزيارة فى اقناع الرئيس الفرنسى بومبيدو بسلامة هدفه وان بريطانيا لن تكون حصان طرواده الامريكى داخل السوق الاوربية .

قصة نجاح

واراد الزعيمان هيث وبومبيدو فى نهاية المباحثات ان يواجها الصحافة والتليفزيون .

وفى نفس القاعة ، من نفس القصر .. قصر الاليزيه التى شهدت فيتو ديجول على انضمام بريطانيا للسوق قبل عشر سنوات .. اعلن هيث وبومبيدو انهما على ثقة من ان طلب بريطانيا الانضمام للسوق سيمر هذه المرة .

ولان هيث يتوقع معارضة لهذا الانضمام سواء من داخل حزبه او من حزب العمال فقد صمم على ان يقود جهدا قويا ليحصل على تأييد الرأى العام البريطانى .

فى ١٢ يوليو خطط هيث لما اسماه : اول مؤتمر صحفى عالمى لرئيس وزراء بريطانى .

كان هيث يريد ان يقول للبريطانيين ان مفاوضات الانضمام للسوق تمثل قصة نجاح ضخمة لبريطانيا .

وفى لانكسترهاوس حيث عقد المؤتمر بلندن تحدث هيث امام عشرات الصحفيين ومصورى التليفزيون وظل يتحدث بدون ورقة فيما يشبه البيان الرسمى لمدة ٩٠ دقيقة ليسمح بعدها بقليل من الاسئلة من الصحفيين .

وفى اليوم التالى كان الصحفيون الذين شهدوا المؤتمر يقدمون احتجاجا لدونالد ميتلاند ، السكرتير الصحفى لهيث .

قالوا : لقد كنا فى المؤتمر مجرد ديكور لمشهد تليفزيونى يتحدث فيه شخص واحد هو رئيس الوزراء .

وانتصر التليفزيون

فى بداية ١٩٧٢ خططت الـ : بى . بى سى لبرنامج عن قضية ايرلنده التى كان الصراع فيها قد بلغ ذروته .

وارادت الـ : بى بى سى تستضيف ٨ شخصيات سياسية من البروتستانت والكاثوليك وان تبدأ البرنامج بعرض وجهة نظر الحكومة البريطانية والمعارضة .

وكانت وجهة نظر الـ : بى بى سى ان برنامجا تحليليا من هذا النوع يمكن ان يخفف من حدة الافلام الاخبارية اليومية التى يعرضها التليفزيون عن احداث ايرلندا .

لكن هيث اعترض ، وكلف ريجنالد مودلنج وزير داخليته بالتصرف .

استدعى مودلنج المسئولين فى الـ : بى بى سى وابلغهم ان مثل هذا البرنامج خطير وانه يمثل تدخلا فى عمل الحكومة .

وامتنع وزراء حكومة هيث عن الظهور فى التليفزيون .

ونشر وزير الداخلية نص خطابه الى مدير الـ : بى بى سى الذى حذره فيه من النتائج التى يمكن ان تترتب على عرض مثل هذا البرنامج .

ومع ذلك لم تخضع الـ : بى بى سى للضغط وعرضت البرنامج ، وشاهده ٧.٥ مليون مواطن من بريطانيا وايرلنده .

مهمة أكبر

وقرر هيث ان يتجاهل الامر فقد كان لديه مهمة اكبر . طار الى بروكسل ليوقع اتفاقية انضمام بريطانيا الكامل لعضوية السوق الاوربية .. فأخيرا اصبح حلمه حقيقة .

وارادت الـ : بى بى سى مصالحته فبعثت باثنين من رجالها من اقرب الناس اليه لنقل مراسم التوقيع على الهواء مباشرة .

وقدم هيث من بروكسل ، لاخر اتجح لقاءاته التليفزيونية كرئيس للوزراء .

وعاد هيث الى لندن ليواجه المتاعب ، فقد زادت الازمة الاقتصادية ، وتجاوزت البطالة رقم المليون لاول مرة ، وتعددت الاضرابات العمالية .

وكان اخطر هذه الاضرابات هو اضراب عمال المناجم فى يناير ١٩٧٣ .. وكان هذا اول اضراب عام لهم على المستوى القومى منذ عام ١٩٢٦ .

وهاجمت المعارضة العمالية هيث ووصف زعيمها ويلسون الاضراب بأنه اسوأ ماشهدته بريطانيا ، واتهم الحكومة بأن ترددها فى وضع سياسة محددة للاجور والاسعار هو سبب الازمة .

وظهر هيث فى التليفزيون ليعلن ان احدا لم يكسب من وراء الاضراب .. فجميعنا خاسرون .

لكن هيث وعد بحماية المجتمع من الارهاب والعنف قال : ان-مسئولية الحكومة ان تحمى اولئك الذين لايلوحون بالعصى الغليظة فى ايديهم .

كان هيث - فى هذا الحديث - يبدو رسميا جافا ، بعيدا عن صورته الهادئة التى عرفها الناس ، حتى انه نسى وهو يختتم حديثه : ان يقول للمشاهدين شكرا .. او : تصبحون على خير .

الصيف والازمة

وتوالت المشاكل ، ودعا هيث زعماء نقابات العمال الى التفاوض للتوصل الى اتفاق حول زيادة الاجور .. لكن المفاوضات لم تنجح .

ولم يشأ هيث ان يحارب - فى وقت واحد - على كل الجبهات ، فحضر احتفال الـ : بى بى سى بيوبيلها الذهبى .. وخلال الاحتفال قال لرجالها :

- اعرف ان الصدام والتوتر يخلقان مادة لبرامج تليفزيونية افضل .. لكن افضل خدمة يمكن ان تقدموها للوطن الان ، هو ان تتمكنوا من اقناع الناس بأن مصالحهم المشتركة اكبر من خلافاتهم ..

واستدرك هيث قائلا .

ليس معنى هذا اننى اطالبكم بتبنى وجهة نظر الحكومة ، او نقابات العمال او اصحاب الاعمال ، لكن المؤكد ان فرص الاستقرار فى بلادنا ستكون اكبر ، كلما استطعنا التعامل مع مشاكلنا المعقدة بمشاركة وتعاون افضل .

ومع صيف عام ١٩٧٣ ، تزايدت حدة الازمة الاقتصادية ، فقد ارتفعت الاسعار العالمية لمعظم السلع ارتفاعا كبيرا ، واضطر هيث للقيام بجولات داخل بريطانيا للحصول على التأييد الشعبى لحكومته وحزبه .

وتمكن هيث ، بعد مجهود كبير ، من التوصل الى اتفاق سرى مع رئيس نقابات عمال المناجم ، بأن يمتنع العمال عن الاضراب مقابل ان تعامل الحكومة مطالبهم كقضية خاصة .

لكن اندلاع حرب اكتوبر بين مصر واسرائيل افسد كل شيء ..!

تصفيق حاد

لقد توقفت امدادات البترول العربى الى غرب اوربا .. واقترب الشتاء .. فتضاعفت القوة التفاوضية لعمال المناجم..!

واضطر هيث ان يعلن حالة الطواريء فى بريطانيا .

اصدر تعليمات لتقييد استخدام الكهرباء .

اعدت الحكومة كوبونات لصرف البنزين للسيارات بكميات محدده .

وعرض التليفزيون البريطانى افلاما لطوابير السيارات المنتظرة فى محطات البنزين وامامها ..

واعلن هيث امام البرلمان ان برامج التليفزيون فى جميع المحطات يجب ان تنتهى فى العاشرة والنصف مساء توفيرا للطاقة .

والطريف ان هذا القرار الاخير ، كان القرار الوحيد الذى قابله اعضاء البرلمان بتصفيق حاد .. خاصة من نواب المحافظين..!

لقد كانت اغلبية المحافظين تشعر ان التليفزيون لايقف مع الحكومة بالقدر الكافى .. ولذلك ، فكلما كانت مدة ارساله اقل .. كلما كان ذلك افضل..!

واختصرت الحكومة ايام العمل فى المصانع والمحلات الى ثلاثة ايام فقط فى الاسبوع .

والغت انارة الشوارع .

ولكن الضغط زاد على هيث ، ونصحه مستشاروه بأنه فى حاجة الى جهد اكبر لكى يوصل رسالته للناس ، حتى يتجاوبوا مع هذه الاجراءات القاسية .

ولم يكن هناك من سبيل غير التليفزيون .

الوجه الاخضر

اوقرر هيث ان يظهر على الشاشة فى ١٣ ديسمبر ليلقى ببيان حكومى .. فقد اراد ان يحشد الوطن كله معه .

لكنه ، حين اراد السحب من بنك الرأى العام .. اكتشف انه ليس له به رصيد..!

فعدم ظهوره فى التليفزيون كثيرا وندرة احاديثه الى المواطنين ، باعدت بينهم وبينه .

وعندما وصل هيث لالقاء بيانه ، كان متعبا ، ويستطيع بالكاد ان يتكلم .

لم يكن قد ذاق طعم النوم طوال اربعة ايام ، امضاها فى اجتماعات متصلة مع وزرائه .. ومع المسئولين فى نقابات عمال المناجم ، وللاعداد للقمة الاوربية التى كانت على وشك ان تبدأ ، فضلا عن الاجتماعات العادية لمجلس الوزراء .

ولذلك لم يجد هيث وقتا لاجراء بروفة على البيان قبل القائه .

كان وجهه اخضر .. وعيناه زائغتين .. وبدا وكأنه يلفظ انفاسه الاخيرة ، وهو يوجه حديثه من خلال الشاشة الصغيرة قائلا :

- اردت ان اتحدث اليكم اليوم كرئيس للوزراء ، حديثا بكل البساطة والوضوح ، عن ازمة الطاقة الهائلة التى تواجهنا .

بعد لحظة صمت ، اضاف هيث قائلا :

- سوف نواجه عيد ميلاد صعبا لم نواجه مثله منذ الحرب العالمية الاخيرة . ان اضراب عمال المناجم وازمة البترول جعلا الحياة اصعب .. فى المصانع ، وفى البيوت على السواء .

الاستسلام

ولم يكن بيان رئيس الوزراء كافيا .

اشار عليه بعض معاونيه ، وفى مقدمتهم اللورد كارينجتون الذى يرأس الحزب ، بأن يدعو الى انتخابات مبكرة .

قال له :

- يجب ان يختار الناخبون من يحكمهم .. الحكومة .. ام عمال المناجم!

وكان هيث يريد التمهل .. لكن عمال المناجم لم يمهلوه .. فقد انضم اكثر من ٨٠٪ منهم الى الاضراب .

واضطر هيث للدعوة الى انتخابات عامة ، قبل موعدها العادى بستة عشر شهرا .

وفى نفس اليوم الذى اعلن فيه هذه الدعوة ، احال قضية عمال المناجم الى مجلس الاجور ، واعلن انه سوف يلتزم بما يتوصل اليه المجلس .

وقرر الغاء وقف الارسال التليفزيونى فى العاشرة والنصف مساء .. فقد كان يريد التليفزيون الى جانبه فى الحملة الانتخابية .

واثار قرار تحويل قضية عمال المناجم الى مجلس الاجور تساؤلا بين الناخبين .

قالوا : اذا كان لدى هيث هذا الحل .. فلماذا الانتخابات المبكرة الان ؟!

وظهر خصمه ويلسون فى التليفزيون فى نفس الليلة ليقول عنه بسخرية

- هذا اول قائد فى التاريخ ، يقود جيشه فى المعركة ، وهو مصمم سلفا على الاستسلام اذا انتصر..!

جولات ميدانية

وفى اول برنامج تليفزيونى للمحافظين فى الحملة الانتخابية قال هيث :

- معركتى ليست مع عمال المناجم .. بل مع قلة من المتطرفين منهم .

واضاف :

يجب ان نواجههم بمنتهى الشدة . لان واجبنا ان نساعد الاغلبية التى لاتعرف كيف تساعد نفسها .

واتبع هيث فى انتخابات ١٩٧٤ نفس اسلوب ويلسون فى انتخابات ١٩٧٠ .

قام بجولات ميدانية ، والتقى بالناخبين فى مواقعهم .. وكاميرات التليفزيون ترافقه حيثما ذهب .

لكن هيث لم يستطع ان يجعل تلكيء « تليفزيونيا » مثل ويلسون ولذلك لم ينصفه التليفزيون .

فات الوقت

ظ طلب منه التليفزيون ان يصوره وهو يعمل فى مكتبه فى ١٠ داوننج ستريت .. فرفض .

اقترح عليه مستشاروه ان يدعو الى اجتماع طاريء ، او « اجتماع ازمة » للحكومة ليرفع من درجة احساس الناس بالجهد الذى تبذله الحكومة لحل الازمة .. فلم يوافق .

ولم يجد التليفزيون مفرا - امام هذا الرفض - من البحث عن شخصيات اخرى من قيادات حزب هيث لتتحدث فى برامجه .

وركز التليفزيون على واحد من هذه الشخصيات وهو « اينوك باول » .

ولان باول كان يعد الع منافسى هيث على زعامة الحزب فقد استاء هيث من هذا الاختيار ، وقرر ان يتدخل .

وضغط هيث على الـ بى بى سى ، فقد كانت قررت استضافة باول فى برنامج « بانوراما » .

وحقق الضغط نتيجة .. وظهر البرنامج وليس فيه باول ، وانما فقط مقتطفات من تسجيلات سابقة له فى برامج اخرى قديمة !

وكتب باول نفسه يقول :

كنت سأظهر فى برنامج اخر .. وفوجئت بتليفون من المسئولة عن البرنامج تعتذر لى وتقول ، ان البرنامج الغى « بأوامر عليا » .. وانها شخصيا ضد هذا !

- ويضيف باول :

- وعندما تحريت الامر ، علمت من مصادرى داخل الحزب ، ان اللورد كارينجتون ، ثم هيث شخصيا ، قد اتصلا بالتليفزيون وطلبا الغاء البرنامج .

تاتشر على القمة

واستمرت الحملة الانتخابية ، حتى جاء يوم الانتخابات وظهرت النتيجة .. وسقط هيث .

وعاد حزب العمال بزعامة هارولد ويلسون مرة اخرى الى ١٠ داوننج ستريت .

لكنه عاد بصورة مختلفة فى التليفزيون .. ثم لم يستمر ويلسون نفسه طويلا على رأس الحكومة ، فقد استقال بعد سنة واحدة من عودته لرئاسة الوزراء ، فى اعقاب فضيحة ربطت اسمه باسم سكرتيرته وصانعة صورته التليفزيونية امام البريطانيين .. مارشيا ويليامز .

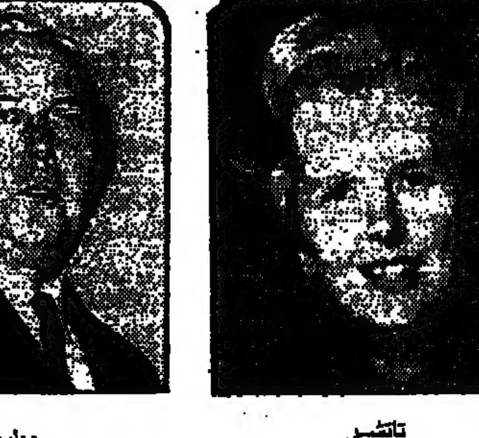
وتولى وزير خارجيته جيمس كالاهان رئاسة الحكومة فى المدة الباقية للعمال فى الحكم ، وكان كالاهان شخصية تليفزيونية مدربة .

لكن كالاهان لم يستمر طويلا .. فقد تغيرت زعامة حزب المحافظين ايضا .. وتولت قيادته - لاول مرة فى تاريخه - امرأة هى مارجريت تاتشر .

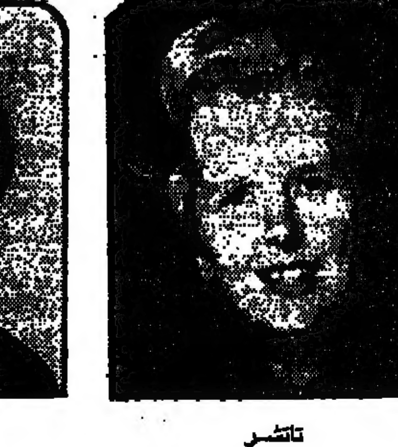
وجرت اقوى معركة انتخابات فى بريطانيا سقط فيها العمال ، ودخلت تاتشر ١٠ داوننج ستريت عام ١٩٧٩ .. لتبقى فيه حتى الان .. فى اطول فترة قضاها حزب ورئيس وزراء فى السلطة فى تاريخ بريطانيا كله .

الخميس القادم

تاتشر .. الحلقة الاخيرة



ويلسون

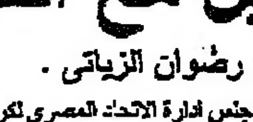


تاتشر



لورد كارينجتون

الجمهورية
الخميس ٦ يوليه ١٩٨٩
استراحة العدد الأسبوعي



حسين فهمى يرأس الحكام وقنديل مع السلامة !

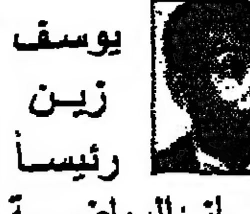
كتب : رضوان الزياتى .

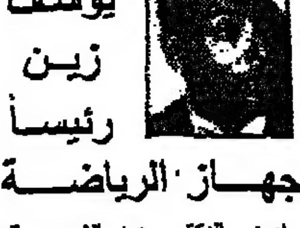
قرر مجلس ادارة الاتحاد المصرى لكرة القدم فى اجتماعه الطارىء امس برئاسة فاروق ابو العز قبول استقالة لجنة الحكام برئاسة على قنديل ، وتشكيل لجنة جديدة برئاسة حسين فهمى .. وعضوية مصطفى البطران . واحمد بلال . واحمد بدوى . وفؤاد شفيق عضو اللجنة السابقة : وتعيين محمود كامل سكرتيراً متفرغا للجنة .

وأعلن ابو العز انه تم الاتفاق مع حسين فهمى رئيس اللجنة الجديدة على كل شىء وقد وافق حسين فهمى على العمل فى ظل اللائحة الجديدة للحكام التى رفضها على قنديل

وقد استعرض فاروق ابو العز فى مؤتمره الصحفى امس الاسباب التى دعت اللجنة السابقة .. الى الاستقالة .. واهمها تمسك اللجنة بأن يكون مصطفى كامل محمود رئيسا للجنة حكام القاهرة ومعه احمد جمال الذى تمكست به اللجنة سكرتيرا فى اللجنة الرئيسية فى نفس الوقت ! بينما رفض اتحاد الكرة هذا الطلب ، ليس لعيب خلقى فيه ، وانما لنحافظ على سمعته ومكانته .. ولم نرفض الاستعانة به فى أى مجال اخر .. غير منطقة القاهرة وسكرتير لجنة الحكام .

حسين فهمى

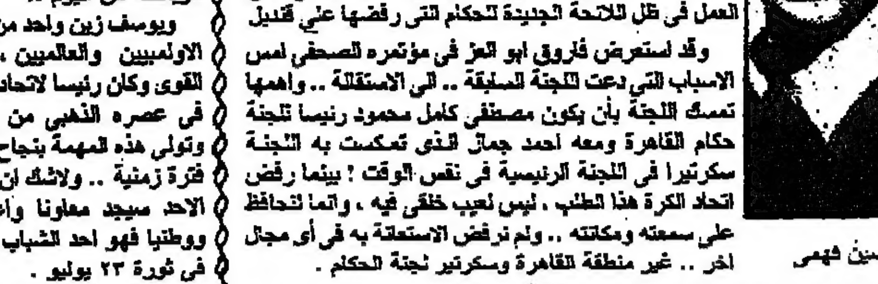


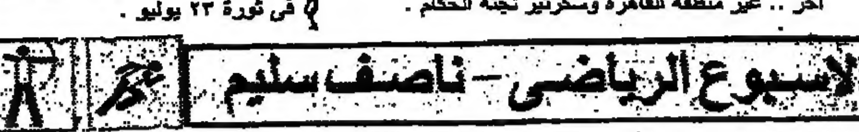


يوسف زين رئيسا لجهاز الرياضة

اصدر الدكتور عبد الاحد جمال الدين قرارا امس بأن يتولى يوسف زين نائب رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة مسئولية جهاز الرياضة من اليوم ..

ويوسف زين واحد من ابطال مصر الاولمبيين والعالميين ، فى العاب القوى وكان رئيسا لاتحاد العاب القوى فى عصره الذهبى من ربع قرن .. وتولى هذه المهمة بنجاح فى اكثر من فترة زمنية .. ولاشك ان الدكتور عبد الاحد سيجد معاونا واعيا فاهما .. ووطنيا فهو احد الشباب الذى اشترك فى ثورة ٢٣ يوليو .





الاسبوع الرياضى – ناصف سليم

كلمات

أخذو المال وتنقصهم خبرة الرجال وَالله .. هذا حرام

● ● وكانت أحداث هذا الاسبوع أيضا خطيرة .. بدأت بارتباك فى اتحاد الكرة ، نتيجة حكم واحد صدر لحساب الدكتور عبدون .. فماذا لو صدرت لصالحه باقى الاحكام !

أعتقد أن رد الفعل لن يكون ثقيلا فى المجلس الاعلى .. فقد صدق المثل « ما أسوأ من ستى إلا سيدى » ولماذا يدافع المجلس عن بنيان قوم تهدم .. وليت الامر يقف عند التمزق الداخلى .. والاسراف بلا حساب من مليون و٨٠٠ ألف جنيه حصلوا عليها « كدفعة أولى » .. فهناك غد يدعو إلى القلق .. حتى أصبحنا نخشى ألا نحصل .. لا على عنب الشام .. ولا بلح اليمن .. فاليوم أيضا محكمة أخرى تنظر فى قضية جديدة ضد اتحاد الكرة .. وهى مسائل تحتاج إلى من يفسر لنا نوع القضايا .. وأشكالها .. فالعملاق عصمت الهوارى فارس المحامين يقول عن قضية اليوم : انها خاصة بالطعن فى وقف تنفيذ القرار السلبى بالامتناع عن تنفيذ الحكم .. وأن التأجيل محتمل .. وهى أمام القضاء

● ● تعالوا نخرج من المحاكم .. ونهنىء الاهلى بالبراءة ، فقد نجحت الدبلوماسية الهائلة وصاحبها محمد عبده صالح الوحش مع اتحاد الكرة وحصل على براءة علاء ميهوب .. لان الرأى العام وقف بجانبه ، وبعض أعضاء مجلس الادارة بسياسة توزيع الادوار .. قالوا : نحن هنا .. احترموا الجار .. قبل القرار !!

ولكى يبقى لاتحاد الكرة لنفسه بعض الهيبة .. راح فسلخ الزمالك .. وقال له : سمحنا لك بالتدريب فى يوغوسلافيا .. وبالطبع سيلعب مباريات التدريب بالمجان .. أما « اللعب » بالفلوس .. فهذا اختصاص اتحاد الكرة وحده .. حرموه على الزمالك برغم أنه مشروع .. وإيقافه لم يكن يجوز شرعا وعقلا أن يتجاوز أفريقيا .. لكنه جعل العقوبة شاملة .. ولم يكن ينقص اتحاد الكرة إلا أن يحرم عليه أكل الملوخية !!

● ● ونقول لمحمد عبده صالح الوحش مبروك .. لكن يبقى من جانبك التنسيق .. والشرح والتوفيق !

ويقول الوحش ، ان دعوة السالمية لنا كان صاحب فكرتها والمتحدث فيها هو الشيخ فهد الاحمد .. فقد قدم لنا الشيخ خالد الصباح رئيس نادى السالمية وأعطيناه وعدا .. وعهدا .. حال دون الاشتراك فى الدورة الصيفية .. اسكندرانية أو اسماعيلاوية !!

وفى نفس الوقت وصلت مكالمة من الامير فيصل بن فهد للاخ فاروق أبو العز .. ليسافر الاهلى على نفقة السعودية .. لكن الامر من جانبنا يتعلق بحالة الاهلى .. وهو أنه لايسافر على حساب أية جهة مع كل التقدير للداعى ..

● ● ثم كان ختام الاحداث .. من صنع الدكتور عبدالكريم درويش .. قائد المسيرة فى المرحلة القادمة ومع رؤساء الاتحادات الرياضية كان العشاء وفى الاجتماع أعلن عن تشكيلة خبرائه القدامى والجدد لتكوين اللجنة الاولمبية الجديدة : درويش وعلاوى وحجر وحسن مصطفى وأحمد حمودة .. هؤلاء القدامى عندهم خمسة .. وخميسة !!

أما الجدد فاختير منهم لمنصب الوكيل منير ثابت ، وللعضوية سليمان إبراهيم وفاروق أبو العز وحسنين عمران .. حصوة فى عين اللى مايصلى على النبى .. هم حاملو الدورة الافريقية على الكواهل الفتية من عسكرية وشرطية .. وتربية رياضية ، ليفوزوا من اليوم برضا الجميع ظاهرا .. لا باطنا بالتزكية .. وزهد الاخرين .. وأنا منهم ، لا التأييد والتمجيد .. فالمرحلة حاسمة .. لاتسمح بمفاوضات ولا بانتخابات عملية .. ومن أجل مصر ينبغى أن نتوحد ونتكاتف .. مع وضع النقط عن الحروف بصراحة أمام الجميع .. وقد قمت بذلك على رأس الاشهاد .. لان الساكت عن الحق شيطان أخرس !!

حكمة : وكيف سلامتى إذ شاب رأسى
على خلق نشأت به غلاما !!

«ناصف سليم»

انتخابات طلخا ساخنة ايضا !

المنصورة – محمد الشحات

تم غلق باب الترشيح لانتخابات مجلس ادارة نادى طلخا يوم ٣١ يوليو الحالى . يتنافس على رئاسة النادى اللواء بهاء الشربينى الرئيس الحالى للنادى ورئيس منطقة الدقهلية لكرة القدم ومحمود الشاذلى الرئيس الاسبق للمجلس الشعبى المحلى بطلخا . اما عضوية المجلس فقد تقدم لها ١٦ مرشحا منهم ٤ اعضاء من مجلس الادارة الحالى هم الدكتور محمد حجازى والمهندس امين السعفان والمهندس ابراهيم الطوخى والمحاسب عصام الجبار ولم يتقدم للترشيح من المجلس الحالى كل من الحكم الدولى يحيى البربرى سكرتير النادى ومصطفى الشاذلى عضو المجلس .

كلام سمعته

● ● أثق تماما الان .. أن عددا من أعضاء مجلس إدارة الاتحاد المصرى الحالى لكرة القدم .. يتمنون عودة اتحاد حسن عبدون لكرة القدم !

***

● ● قل يا للعجب .. حين ترى لاعبا كان فى قمة التعصب لناديه فى الموسم الماضى .. ويصبح ضده فى كل شىء هذا الموسم .. سر العجب .. أن انتقاله إلى ناد آخر جاء بالاكراه .. وليس بموسم انتقال مشروع !!

***

● ● من أعظم مزايا نادى الزمالك الان .. أنك تزوره مساء ، فتصبح كمن قضى فى وقت واحد الليلة الكبيرة فى موالد السيدة زينب والحسين وسيدى أحمد البدوى .. السيرك موجود ..

***

● ● ٣ لعبات أساسية .. هى من عصب الدورة الافريقية .. وغير ممثلة فى اللجنة الاولمبية هى : السباحة بأقسامها الاربعة ، الجودو بتاريخها فى الميداليات ، الملاكمة بما فيها من خبرات وما لها من أبطال !!



عصام وزكى عثمان يلتقيان .. لاول مرة

التقى الصديقان الزملكاويان عصام بهيج وزكى عثمان لاول مرة .. تبادلا الرأى فى شئون الكرة ، واحتفظ كل منهما برأيه لنفسه .. وفق مدرسته ومفاهيمه .. وكل شيخ وله طريقة !

كان زكى عثمان مدربا للمنصورة .. يوم حطم الرقم القياسى لمرتبات المدربين المصريين « محليا » .. وجاء عصام ليحطم الرقم القياسى الذى كان مسجلا باسم زكى عثمان من ألفين جنيه الى ٥ الاف جنيه .

اما فى شئون الكرة ، فعصام يرى ان الذى يريد ان يخدم المنصورة باخلاص فعليه ان يعتمد على ابناء الدقهلية ، وهو لذلك رفض كل العروض الذى جاءته من « رئيف » الاندية الاخرى .. ويبحث عن شباب من بلقاس وشربين والسنبلاوين .. ويؤكد عصام انه قادر على ان يستفيد منهم اكثر من الذين ينقصهم الولاء :

اما زكى عثمان فرأيه مختلف ، وهو ان اللاعب لا يتم تقييمه فى ناديه بالاسلوب الامثل ، وقد تكون امامه معوقات ، لا تكون فى النادى الجديد الذى يرحب به ..

قلت لزكى عثمان : معنى هذا انك رحبا بحمدى أبو راضى ومحمد السيد لاعبى الاهلى .. قال : البحث جار .. والاتفاق لم يتم بصفة نهائية !

أبوزيد وميهوب مطلوبان للاحتراف فى قطر

كتب – فتحى سيد احمد .

يتردد بقوة فى الاوساط الكروية بقطر انباء عن استقدام نجمى الاهلى والمنتخب المصرى طاهر ابو زيد وعلاء ميهوب للتعاقد لمدة عام مع الاهلى والوكره .. فقد اعلن مسئول بالنادى الاهلى القطرى عن موافقة علاء ميهوب على اللعب لمدة عام وبصفة مبدئية بشرط موافقة ادارة الاهلى القاهرى .

واوضح المسئول ان الاتصال قد تم مع ميهوب اثناء اجراء الجراحة بالمانيا الغربية ، وتأكد فى اتصال هاتفى بعد عودته للقاهرة ، لكن شروطا مالية او نهائية لم تبحث بعد حيث مازال ميهوب فى دور النقاهه من جراحة غضروف الركبه .

وفى سباق الاندية القطرية للفوز بتعاقداتها مع لاعبى مصر اعلن الوكره احد الاندية المتنافسة على القمة عن سفر مبعوث خاص للقاهرة من اجل الاتفاق مع طاهر ابو زيد مهما كان الثمن خاصة بعد الخلافات العلنية والسرية بين ابو زيد والكابتن الجوهرى مدرب المنتخب المصرى التى دفعت الاخير لاستبعاده من تشكيلة الفريق الذى خاض مؤخرا مباراة ليبيريه ، ولا ينوى الجوهرى الاستعانة به حاليا ، الامر الذى يؤثر ولاشك على الحصيلة الفنية سلبيا لابوزيد حتى مع فريقه الاهلى فى المنافسات المحلية .. وسوف يواجه محمد عبده صالح الوحش فى الايام القادمة طلبات جديدة من اللاعبين .. لتحسين مستوى الدخل ، مستغلين فرصة تقص العدد الى ٢٥ لاعبا ، وتسريح نصف فريق ٢١ سنة مما يجعل الاهلى عاجزا عن المواجهة والمنافسة .. انا نريد تنفيذ اتفاقياته الودية للعب بالخارج من اجل تنمية ايراد النادى الكبير .. الفقير !!

علاء ميهوب

طاهر ابو زيد



الدورات الصيفية أصبحت ضرورة بعد أن خسرت مباراة شيلى ربع مليون جنيه

وجدت الاندية العربية فى مصر خير مكان تقيم فيها معسكراتها قبل بدء الموسم لاعداد فرقها فأسرعت تلبى الدعوة بل وتطلب الاشتراك فى الدورات الصيفية لكرة القدم التى تنظمها محافظة الاسماعيلية فى النصف الاول من اغسطس ومحافظة الاسكندرية فى النصف الثانى من اغسطس .

● ● ان المباريات الودية فى شكل دورات اصبحت وسيلة لتقريب شباب الدول العربية وخلق صداقات وتقوية علاقات عجزت السياسة عن تحقيقها فإن المفهوم الذى ينادى بدعوة الفرق ذات المستويات العالمية لاستضافتها لمثل هذه الدورات اصبح مستبعدا لان هذه الفرق مكلفه وتتغالى فى طلباتها ولا يمكن ان تستجيب لدعوتنا الا بشروط تتفق مع التزاماتها حيال للاعبين المحترفين الذين يلعبون لها .

● يستحيل على اى جهة ان تغامر بدعوة هذه الفرق لانها لن تحقق ربحا او تغطى مصروفاتها بل ان الخسائر المادية ستشكل ارقاما مهولة .. انظر الى مباراة شيلى مع المنتخب القومى تجدها تكلفت ما يقرب من ٣٠٠ الف جنيه وايرادها لم يتجاوز مئات الجنيهات برغم انها أقيمت وسط الموسم فكانت الخسارة ربع مليون جنيه ودورة الاسكندرية عام ١٩٨٢ فاستضافت نادى الارسنال الانجليزى الشهير حيث لعب قبل الدورة مباراتين مع منتخب الاسكندرية ومنتخب الفريق القومى نتج عنهما خسارة قدرها ٣٥ الف جنيه فقط ولما بدأت مباريات الدورة بين ثمانى فرق مصرية عوضت الدورة خسارتها من الارسنال !!

الدبيه



المهندس . احمد الدمرداش توفى على الكرسى المتحرك وقبله من الدكتور مصطفى بيبرس

التونى يعتذر عن ٣ رحلات والموضوعات شائكة فى بورتريكو

اعتذر المهندس احمد الدمرداش تونى عضو اللجنة الاولمبية الدولية ، وشيخ رياضيى مصر عن السفر لثلاث مهام دولية .. اعتذر عن الدعوة لزيارة تورينتو بكندا لمشاهدة استعداداتها لالعاب ١٩٩٦ التى تطلب تنظيمها ، ودعوة مماثلة مع اتلانتا بأمريكا .. ثم عن عدم حضور اجتماع اللجنة الاولمبية الدولية فى بورتريكو ، لظروفه الصحية برغم ان موضوعات هذا الاجتماع شائكة .. فهناك من يطلب تعديل القوانين الاولمبية بحيث تسمح بجزء من الاحتراف .. واستغلال الشركات فى تنمية الموارد المالية .. وهذا ما يعارضه التونى بشدة .. احيانا يتعامل التونى حتى فى المؤتمرات الدولية بتقاليد الصعايدة .. والاتراك معا ..

اليوم نهائيات مراكز شباب المدن

نهائيات مراكز شباب المدن تبدأ اليوم بالاسكندرية فى ٨ لعبات .. وقد وجه إيهاب مقلد الدعوة لكبار النقاد والاذاعة والتليفزيون على اساس ان هذا حدث يجمع شباب مصر من اسوان الى بورسعيد فى منافسات قوية نهائية

إيهاب مقلد

الكروم مع الخليج السعودى باستاد الاسكندرية اليوم

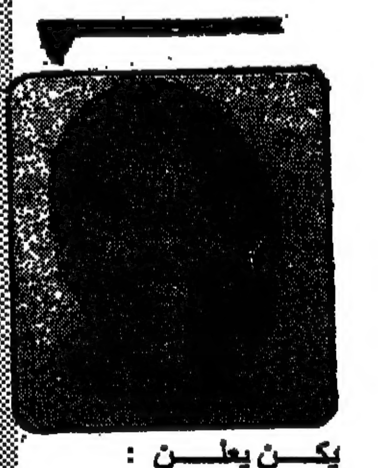
فى اولى مباريات فريق الخليج السعودى الودية بمعسكره بمصر يلعب مع الكروم فى الرابعة بعد ظهر اليوم باستاد الاسكندرية .. وكان الفريق الضيف قد بدأ معسكره بالاسكندرية الخميس الماضى وادى تدريباته اليومية باستاد الاسكندرية

أول نشاط لصالة رأس البر

رأس البر – نادر عمارة :

اول نشاط فى صالة رأس البر المغطاة .. كان للمعوقين فى بطولة الجمهورية لتنس الطاولة وفازت بها كفر الشيخ . وبسلة وفازت بها الاسكندرية . والطائرة وفازت بها بورسعيد .. وشهد د . احمد الجويلى محافظ دمياط وفوزى رشوان مدير الشباب المباريات النهائية .

واشرف على البطولة المحمدى ابو شامة .



يكن يعلن : ٤ ملايين من الجنيهات فى الطريق للزمالك !

قال يكن . زكى رئيس اللجنة الرياضية بالزمالك وعضو مجلس الادارة ان اربعة ملايين من الجنيهات فى الطريق الى الزمالك خلال شهر واحد . هم جزء من مقدم ٧ بوتيكات بدأ العمل فيها لاكمال سور النادى من جهة شارع الجامعة العربية .. والبقية تأتى ..

وكان احد البنوك قد تقدم بعرض شراء ٦ بوتيكات بمبلغ ٦٠٠ الف جنيه للبوتيك الواحد الذى يتكلف انشاؤه ١٢٠ الفا .. ورأى حسن أبو الفتوح الاستفادة من اخطاء السابقين ، وعرض البوتيكات فى مزاد علنى ابتداء من هذا السعر المعروض ..

ابو الفتوح فى جدواه الاقتصادية لاستكمال مشروع البوتيكات اكد رسميا للدكتور عبد الاحد ان حصيلة النادى منها ١٩ مليون جنيه ومحسوبة بالقلم والورقة ..

شاهدوها .. ولو مرة !

محمود حمدى احمد .. الرياضى المصرى الذى اخترع لعبة « الكرة الخماسية المصرية » ينظم لها مهرجانا بملاعب الاهلى يوم السبت القادم .. ليؤكد للجميع ، انه من يشاهدها .. لاول مرة لابد ان يمارسها ويخوض تجربتها .. وهذا ماثبت له من اقبال الشباب عليها .. فهى لعبة شاملة فيها كرة قدم وسلة وطائرة ويد ورجبى .

الاستقرار عاد للزمالك والعكننة من اتحاد الكرة

هدأت الامور فى الزمالك واستقرت مقاليد ادارة الكرة فى يد زكى عثمان ومساعديه فاروق جعفر وغانم سلطان .. كانت العواصف والاغراض الشخصية تطيح بأركان ذلك النادى الكبير .. وكنا حين نتكلم عن نادى الزمالك ومشاكله فإن هذا كان من منطلق الحرص على مساندته ودعمه باعتباره احد الاعمدة الصلدة فى بناء الكرة المصرية واحد كبار ممولى الفريق القومى بخيرة لاعبيه ولذلك يتابع جميع المهتمين بشئون الكرة احوال نادى الزمالك ساعة بساعة ويوما بيوم .

ولكن الزمالك يحمل الآن على كتفيه هموما كثيرة .. يحمل هزيمتين ثقيلتين من الاهلى فى نهاية الموسم الماضى ولديه مشكلة خطيرة تتعلق باصابات اهم لاعبيه اسماعيل يوسف وايمن يونس ومحمد حلمى وخالد جلال وعفت نصار وهناك ايضا ابراهيم يوسف الذى تم ايقافه لمدة عام وهل سيكون من المناسب قيده ضمن صفوف الفريق لهذا الموسم كالتزام ادبى تقديرا لتاريخه وعلى امل ان يعفو عنه اتحاد الكرة ام يتم ارجاء قيده حتى تتضح الامور فى شهر سبتمبر !

واعتقد ان هذه الهموم وغيرها تدعو الى تضافر الجهود خلف زكى عثمان لتساعده على التفرغ لعمله وعدم اثارة مشاكل جديدة امامه وهذا يعنى ان يقدم الجميع سواء مجلس ادارة النادى او اللاعبين او الاعضاء بعض التنازلات حتى يسير الفريق فى طريقه السليم .

ظواهر طيبة

ولعل من الظواهر المبشرة بالخير للزمالك ان هناك وقتا كافيا لمعالجة كل المشاكل التى تواجه قبل بدأ الموسم فى سبتمبر بالاضافة الى ما اعلنه فاروق جعفر بأنه ملتزم بقرار مجلس الادارة الخاص بتعيين زكى عثمان مديرا فنيا وسيقدم له كل العون كمساعد له وبذلك ازال فاروق كل التخوفات التى كان يرددها البعض عن عدم تعاونه مع زكى عثمان .

ولاشك ان هذه الروح الطيبة سوف تدفع الفريق الى الامام يساعد على ذلك ماتم من مصالحة بين الزمالك وفريق الموردة السودانى فلقد كانت زيارة السيد ابو صالح رئيس الموردة للقاهرة بمثابة الفرصة الطيبة لازالة كل الشوائب التى علقت بتلك المباراة فاستقبله الزمالك خير استقبال وتمت ابراهيم يوسف اعتذاره وتمت المصالحة بين الشقيقين وبذلك انطوت صفحة كئيبة من صفحات الزمالك .

واذا كان هذا عملا رائعا بين الاخوة ، فإن اتحاد كرة القدم المصرى وضع نفسه فوق الاتحاد الافريقى فى توقيع عقوبات اضافية .. وفوق فريق الموردة الذى قبل التصفية .. ولكن اتحاد الكرة يريدها خناقة مستمرة .. مما يضر بالكرة المصرية قبل الزمالك .

جلال محمود

الزمالك يكرم جلال ابراهيم

اعضاء نادى الزمالك يكرمون مساء اليوم المستشار جلال ابراهيم وكيل النادى بمناسبة ترقيته الى محام عام .. هذا المنصب لم يصل إليه قبله من الزمالك غير المستشارين عز الدين الحسينى وابراهيم فهمى (وكيل شرف النادى) ..

اسرة كرة السلة تقيم حفلا آخر لجلال يوم الاحد .. كل الحفلات من جيوب اعضاء النادى واللاعبين .. وجلال يستحق فهو صاحب اكبر رصيد من الاصوات بين الادارة .

أخبار ليست من الأسرار !!

● ● شوهد الكابتن محمود الجوهرى مدرب الفريق القومى مع اسرته تحت المظلة يوم الجمعة بشاطىء المعمورة .. لم يهدأ الجوهرى دقيقة واحدة فقد التف حوله المصطافون وطالبوا بالتقاط الصور التذكارية معه

● ● فارس منرف الاولمبى زار جهورة المعمورية فى استقبال لجوم الأخبار . [illegible]

● ● محمد رزق شحاته الحكم السابق والمدير العام بإدارة النقل العام أعد مذكرة لرفعها الى مجلس ادارة المصلحة لمنح البطل الاولمبى عبد العال راشد معاشا استثنائيا اسوة بزملائه فى التتش الاولمبى .

× × ×

● ● المهندس حسن ابو الفتوح صرح فى مجلة الزمالك .. لن نبقى على هذا الحال .. وانه لابد من صحوة فيها .. وليس صحيحا ما يشاع بان فى رأسه شخصا معينا .. فالامر شورى بين قيادات الزمالك .

× × ×

● ● عضو من اعضاء مجلس ادارة الترسانة قال .. وافقت على تعيين علال الحفناوى العضو المعين مشرفا على كرة القدم بالنادى .. حتى تحمله المسئولية لما فشل .. وتخلص منه .

× × ×

● ● محمد عويس رئيس نادى التوفيقية وعصام بدوى المعين من المجلس الاعلى ، استقالا من النادى .. الاول علم انه سيفصل لغيابه ٧ جلسات فى قطر .. وعصام يتوقع ان تسند اليه مهمة رياضية فى المجلس .. ورأى ان توقعه يبعد الاحتمال !

المراقبون الماليون بدأوا العمل بالاتحادات الرياضية !
المسئول عن اتحاد الكرة .. زوجة وزير سابق !

الدكتور عبد الاحد جمال الدين اصدر قرارا وزاريا بتعيين مراقب مالى لكل اتحاد تطبيقا لقراره رقم ٦٥٨ لعام ١٩٨٠ بشأن تعديل بعض احكام النظام الاساسى للاتحادات الرياضية .

استقبلت الاتحادات هؤلاء المراقبين بسعادة تامة .. فقد خلصوا من متاعب اللوائح الخاصة لكل اتحاد ، واصبح للاتحادات كلها لائحة مالية واحدة للجميع . وشملت اللائحة الجديدة بعض التيسيرات ، منها على سبيل المثال صرف ٢٠٠ دولار لرئيس البعثة لا يقدم عنها مستندات حيث يتعذر ذلك فى بعض الدول الشيوعية بالذات .. وضرورة تقديم ٥ عطاءات بدلا من ثلاثة فى ممارسات الشراء .. وحجم ما يجوز للمكتب التنفيذى وامين الصندوق صرفه مباشرة .

والمراقبون المختارون معظمهم من الشباب المدرب صاحب الخبرة .. وتوزعت عليهم الاختصاصات كالآتى :

● ● السيدة فتحية حسن خير الله : لاتحادات كرة القدم والمظلات .. وهى من اصحاب الخبرة فى هذا المجال وزوجة وزير التعليم السابق الدكتور عبد السلام عبد الغفار .



حسنى عبد الرحيم — فتحية حسن خير الله — محمد حسنى

● ● محمد فتح الدين سيد : الكرة الطائرة والمصارعة .

● ● سامية على صالح : التنس والملاكمة .

● ● شادية سيد محمد : رفع الاثقال والتجديف .

● ● حسنى محمد عبد الرحيم : الكاراتيه والهوكى .

● ● منى امين مصطفى : السيلحة القصيرة والشركات .

● ● منى محمود محمود : الاسكواش وكمال الاجسام .

● ● فتحى سيد احمد يوسف : الجمباز وكرة اليد .

● ● نبيل عبد التواب : العاب القوى . والغوص والانقاذ .

● ● محمد سامى مبارك : الجودو . السباحة الطويلة .

● ● سمير صبرى سيدهم : اتحاد السلة وتنس الطاولة .

وسوف لا يغنى وجود هؤلاء مع هذه الاتحادات عن تفتيش آخر عن زاوية اخرى يقوم به الاستاذ محمد حسنى رئيس عام التفتيش بالمجلس الاعلى لكن المهم ، ان مشاكل الاتحادات انتهت بهذا التنظيم وشىء آخر يعرفه الجميع !!

د. عبد الاحد فى المغرب اليوم

يطير اليوم إلى المغرب الدكتور عبدالاحد جمال الدين لتلبية دعوة الاستاذ عبداللطيف السملالى وزير الرياضة بالمغرب ، ليشاهد الدورة الرياضية للمتحدثين بالفرنسية ، والمنشآت الرياضية الجديدة .. ويوقع « بروتوكول رياضى » بين مصر والمغرب على ضوء ماتلقته الاتحادات المصرية من رغبات من نظيراتها فى المغرب الشقيق ..



أنصار تعليم اللغات برياض الأطفال :

أتركوا الطفل يتعرض لأكثر من لغة !

قضية تعليم اللغات بمدارس رياض الاطفال مازالت مطروحة هذا الاسبوع أمام خبراء الطفولة فى مصر .

والواضح أنه ليس هناك خلاف اطلاقا على أهمية تعليم لغة أجنبية .. ولكن القضية متى يبدأ تعليمها وهل ضرورى أن يدرس التلميذ كل العلوم بلغة غير لغة بلاده . وماهى وظيفة روضة الاطفال .. هل تنمية علاقات حب وعلاقات اجتماعية وتربية حواس وغرس مفاهيم من خلال أنشطة أم هى تدريس وتحصيل مثل الابتدائى ؟

اليوم يتحدث أنصار تعليم اللغات الاجنبية :

●● يقول دكتور عبدالسلام عبدالغفار رئيس مركز دراسات الطفولة ووزير التعليم السابق :

لابد أن يتقن الطفل لغته العربية فهى لغة القرآن الكريم .. ونحن بدون سيطرتنا على لغتنا القومية نصبح فى خطر يهدد هويتنا الثقافية ولكن هذا لايعنى أننى ضد تعليم اللغات الاجنبية . فنحن نعيش فى عالم متفتح ولابد أن نتفتح على الثقافات الاخرى . وقد نستطيع تعليم الطفل برياض الاطفال بعض الكلمات الاجنبية بطريقة سماعية على سبيل المداعبة ودون ارهاق ودون تعليمه كتابتها .

●● وتقول د. سرية صدقى رئيس المركز القومى لثقافة الطفل :

— السؤال ليس هل نعلم طفل الرياض لغة اجنبية وانما كيف نعلمها له ؟ فليس هناك اعتراض على تعليم اللغات الاجنبية فى رياض الاطفال على أن يتم ذلك بالتركيز على تقديم هذه اللغات عن طريق الانشطة العملية وبما يتلاءم مع مهارات الطفل واهتماماته وقدراته . فيمكنه التعلم من خلال المكعبات — وسماع نغم اللغة — بترديد الاناشيد أو سماعه لقراءة مدرسته لقصة فليس المهم هو فهم المعنى وإنما الترديد .

وتؤكد ضرورة أن تتم هذه العملية دون ارهاقه بالواجبات حتى لايشعر أنه الواجب المنزلى عقاب له فيكره هذه اللغة ولهذا أنادى بأن نعلم الاطفال اللغة عن طريق التعامل معها بحب أثناء اللعب .

●● وعن إمكانية تقبل الطفل لتعلم اللغات تقول الدكتورة سعدية بهادر استاذ علم نفس النمو ووكيلة معهد دراسات الطفولة بجامعة عين شمس إن فترة الطفولة المبكرة من ٣ – ٦ أعوام وهى فترة ماقبل المدرسة تعتبر من أهم وأخطر فترات نمو الطفل ولذا فقد أطلق عليها الفترة التكوينية الحاسمة من عمره والتى يتحقق خلال الاربع سنوات الاولى منها ٥٠٪ من نموهم العقلى و٣٠٪ خلال الاربعة أعوام التالية بحيث يصل نمو الطفل العقلى إلى ٨٠٪ عند بلوغه الثامنة من عمره .. وهذا ماأكدته نظريات النمو النفسى ..

كما ينمى الطفل خلال هذه الفترة المفاهيم الاساسية ويكون لنفسه مايطلق عليه بنك المعلومات الذى يمكنه من خلاله مسايرة التطور فى مستقبل حياته .

ويتطور النمو اللغوى للطفل فى هذه الفترة تطورا سريعا ويتمكن خلالها من اكتساب مايقرب من ٥٠ مفهوما جديدا كل شهر ممايضيف ثروة هائلة إلى محصوله اللفظى حيث يكون اللحاء المخى للطفل شديد الحساسية ممايسهل عملية تخزين المعلومات والخبرات ورموز الاشياء لاستخدامها ، فكيف نشل قدرات الطفل العقلية ؟ وكيف تهدر طاقاته وتحجب عنه المثيرات المختلفة ؟ فى حين أن من واجبنا الرئيسى كمتخصصين أن نعرض أطفالنا لمثيرات حسية مختلفة لتتفجر قدراتهم ومهاراتهم وتتكشف مواهبهم وامكاناتهم الذاتية .

☐ وتنادى د. سعدية .. اتركوا الطفل يتعرض للغة الاجنبية ويسمعها ويرددها لكن لاتطلبوا منه كتابتها هى أو حتى اللغة العربية إلا بعد أن يصل إلى مرحلة النضج .

●● ويقول د. مصطفى النصار مدرس الانف والاذن والحنجرة ومدرس أمراض الاعاقة بقسم الطفولة بكلية البنات : يولد الطفل ويبدأ حياته بالصراخ الذى يتحول بالتدريج إلى النطق ببعض الكلمات القصيرة التى يلتقطها ممن حوله عن طريق المحاكاة وهكذا تزداد حصيلته اللغوية فتصل إلى ٢٠٠ كلمة عندما يبلغ عامين ثم يبدأ فى تكوين الجمل ولهذا لايمكن أن يتعلم اللغة الاجنبية قبل بلوغه أربع سنوات .

ويؤكد د. مصطفى .. أن الطفل يمكنه أن يتعلم لغتين فى نفس الوقت فى رياض الاطفال إذا درسها على أسس علمية سليمة ، ولهذا لابد من توافر المتخصصين الذين درسوا سيكلوجية الطفل ومراحل نموه وقدرته على الاستيعاب حتى تكون جرعات التعلم متناسبة مع عمره ومهاراته وذلك عن طريق الانشطة المختلفة من اناشيد والصور ووسائل ايضاحية .

وعن اصابة الطفل بالتلجلج والتأتأة عند تعلم اللغات الاجنبية برياض الاطفال يقول د. مصطفى أن السبب فى ذلك هو تكليف الطفل بواجبات منزلية ترهقه ، وهذا لايحدث مع اللغة العربية لأن الطفل يتعلمها فى سلامة ودون ارهاق .

د . عبد السلام عبد الغفار



د . سعدية بهادر

٢٥ جنيها يوميا مصاريف حضانة !

أول دار حضانة فى فندق افتتحها هذا الاسبوع فندق ميريديان القاهرة وهى فى حمام السباحة الشتوى — الدار تقبل الاطفال من سن خمس سنوات إلى ١٢ سنة ومن الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة السادسة مساء مقابل ٢٥ جنيها يوميا تشمل الافطار والغداء !









وداعاً للكرافتة فى موضة الرجال

لم ينس مصممو الازياء الرجل فى تصميماتهم لهذا الموسم فخرجت من ايطاليا بالذات مجموعة كبيرة من التصميمات الرجالى لخريف وشتاء سنة ١٩٩٠ .

أهم خطوط الموضة للرجل الغاء الكرافتة فى كثير من الاحيان والاستعاضة عنها بارتداء قميص ملون كاروهات أو مقلم بدلا من السادة ..وعودة الكول المتوسط فى الجاكيت .

وللصباح كان السويتر هو الفالز سواء القصير منه أو الطويل والالوان اما رمادى فاتح أو أحمر وطبعا هذا يصلح للشباب .

حواء وآدم

تقدمها ناهد المنشاوى

لقطة

تنظيم الاسرة هو أحد المشاكل الكبيرة لكثير من الدول العربية . وإن كانت تجربة التنفيذ تختلف من دولة لاخرى طبقا لظروف كل منها .

وقد زاد الطلب خلال هذه الايام على وسائل منع الحمل ولكن المنظمات الدولية المشاركة فى تنظيم الاسرة لم تتمكن من الوفاء بكل الاحتياجات أو زيادة معونتها باستثناء مصر والاردن

لذلك فإنه يعد أمرا محتما بعد عودة العلاقات العربية أن تكون هناك حاجة لانشاء اتحاد عربى ليضم كل الهيئات والجهات العاملة فى هذا المجال .. وهذا هو الاقتراح الذى عرضته على الدكتور عبده سلام نائب رئيس الجمعية العامة لتنظيم الاسرة وتحمس له الدكتور بدراوى فهمى .

وقد اسعدتنى الاستجابة لتبنى هذه الفكرة وتنفيذها ، ومن هذا الاتحاد العربى يمكن التنسيق بين المشروعات وتبادل الخبرات بين الجماعات العربية العاملة فى هذا المجال .. والتمويل ممكن أن يتم داخليا من خلال الدول القادرة وبذلك تستطيع أن تستغنى عن أى معونات خارجية . وفى نفس الوقت تكون الحلول من واقعنا وليست مستوردة من الخارج .

«ن . أ»

جهاز قومى لرعاية المسنين

أوصت المجالس الطبية المتخصصة بإنشاء لجنة عليا أو جهاز قومى لرعاية المسنين .. يختص بكافة المجالات الصحية والنفسية والاجتماعية والتأهيلية لهم .. كما يتولى كذلك شئون البحث العلمى والتخطيط لرعاية المسنين على مستوى الجمهورية .

زهرة واحدة .. تكفى !

الزهور الطبيعية هى أفضل ديكور لبيتك .. وأسرع وسيلة لراحتك النفسية والعبرة ليست بكثرة عدد الزهور .. فزهرة واحدة تكفى لاضفاء هذا الجو الشاعرى فقط الاختيار هو المهم .

إحذرى السفر للخارج بدون علم زوجك

كتب – أحمد رجائى :

احذرى السفر للخارج بدون موافقة زوجك ، فهو جنحة عقوبتها الحبس اذا تم باستخراج جواز سفر بدون توقيع زوجك .

وبطلة هذه القصة وقعت فى هذا «المطب» عندما قررت أن تستخرج جواز سفر بدون علم زوجها .. زورت توقيعه على ورقة الموافقة باستخراج الجواز ، وحصلت على تأشيرة خروج وتأشيرة دخول لاحدى الدول الاوربية ، وبدون أن تخبر أحدا سافرت !

وأمضت وقتها فى الخارج .. ثم عادت لتجد رجال مباحث الجوازات فى انتظارها .. بعد ابلغ عنها الزوج .. وقدمت لمحاكمة عاجلة .. ولكنها لم تحضر .. فحكم عليها غيابيا بالحبس سنة مع الشغل ومائة جنيه غرامة لوقف التنفيذ .

عارضت الزوجة فى الحكم .. وقدمت لهيئة المحكمة مايثبت تصالحها مع زوجها واستئنافهما لحياتهما الزوجية ؛ فأصدرت المحكمة حكمها بأن الحكم الغيابى فى محله إذ قضى بالادانة وذلك تم تأييده .. ولكن مع ظروف التصالح الذى تم بين الزوجين ولاتاحة ظروف ملائمة لاقامة علاقات حسنة بينهما ، ولاعتقاد المحكمة ان الزوجة المتهمة لن تعود لمثل هذا التصرف فى المستقبل قررت الامر بوقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات .

والسؤال .. هل ستفكر هذه الزوجة فى محاولة السفر مرة اخرى للخارج بدون علم زوجها !؟ وهل يمكن لزوجة أخرى أن تفكر فى ذلك !

لاول مرة بمصر :

مؤتمر للمرأة السوداء اليوم

يعقد لاول مرة فى مصر وخارج الولايات المتحدة مؤتمر المجلس القومى للمرأة السوداء بفندق سميراميس انتركونتننتال والتى تفتتحه السيدة سوزان مبارك اليوم .

يتناول المؤتمر «دور المرأة فى التنمية الاجتماعية» ويشارك فيه أكثر من ٤٠٠ من المهتمين بشئون المرأة فى مصر والولايات المتحدة . ويحضر الجلسة الافتتاحية جيسى جاكسون أحد أقطاب الحزب الجمهورى ويتم خلال المؤتمر مناقشة عدد من الموضوعات حول دور المرأة الماضى والحاضر والمستقبل فى المجالات المختلفة .

يرجع اختيار مصر لاقامة المؤتمر إلى دورها الرائد والمكانة العالمية التى تتمتع بها

عيون .. عيون .. عيون

من يطلق الرصاص على «بديعة» ؟

محمد العزبى

☐☐ أصبحت الكتابة فى التاريخ سهلة ، وعلى كل لون .. حتى الذين لايفكون الخط يروون التاريخ «بالبلدى» على شريط تسجيل وأخذه «معلم» يضيف التوابل ، ويصنع الشربات ، ويقدم للناس حكايات لاأنزل الله بها من سلطان .

فى البداية اندهشنا وخرج منا من يكتب ويصحح ، ثم تكاثر عقينا التاريخ وكتابه فأصبحنا لانبالى .. والدليل أن كتب التاريخ والمذكرات والناصريات والساداتيات لم تعد لها نفس الرواج ولم يعد يقبل عليها الناشر مثلما كان .

لقد ظل الوزير يحكى دفاعا عن نفسه ، والشماشرجى يحكى ليؤكد ذاته ، والمريب يكاد يقول خذونى ، والطبيب يروى اسرار المرض والسياسة ، والعاشقة تبث حكايات الليل .. وكله عند المصريين تاريخ . حتى اساتذة التاريخ تأثروا بمايدور حولهم ، وهم بشر .. وجدنا بعضهم يقول الشىء وضده ، يتافق ويهاجم ، وكتاب لك وكتاب عليك .

لست أدرى لماذا تذكرت ، وأنا على هذا الحال ، «الست بديعة» ، فتداعت خواطرى .. ولماذا يكتبون فى التاريخ ولااكتبه ؟

البعض فى هذا الزمان يرى أن كل «بديعة» بدعة تستحق ضرب الرصاص أو حتى خسارة فيها الرصاص بينما يرى البعض أن كل «بديعة» فرفشة وعودة لايام زمان حيث كان لكل رجل «سى السيد» وكل سيد له حريم فى البيت وخارج البيت .

و«كازينو بديعة» كان للانجليز أيام الاحتلال ، وعمد مصر أيام القطن .

أما بديعة فعلى سن ورمح وبنات بديعة ولاكل البنات واتذكر خالى وكان يأتينا من القرية كل عام يحضر الموالد ويزور الاولياء ولايخلف موعده مع سهرة بريئة فى «بديعة» .

واذكر صديقا انتابه الحماس فأطلق الرصاص حسما لخلاف حول احدى البنات .

واتذكر «بديعة» وقد ذهب عنها المجد والجمال وقوات الاحتلال .. واتذكرها بعد أن تقدم بها السن وكبرت البنات فى المقام وانفض عنها الجميلات .

ماتت «بديعة» ، ولكن اعلامها بقيت مرفوعة يتردد اسمها حتى اليوم ولو على مطعم سمك «شيراتونى» على شط النيل .. ذهبت إليه مرة ليس من أجل البلطى وانما من أجل عيون «بديعة» . عدت منه ومعى شريط فيديو قديم يسجل للجيل الجديد حكاية بنت الشام التى أصبحت من نجوم مصر وصاحبة أشهر صالة فى التاريخ الحديث .. الفيلم الذى انتجوه عنها يقول بأنها لم تكن سعيدة فى الحب أو فى الاهل ، وأن أقرب البنات إليها تركتها وأصبحت هى وريثة المجد والشهرة والمال .. لم أعد اذكر من فيلم بديعة إلا البنت الجديدة «ببا عز الدين» التى تعلمت الدرس جيدا ولمعت كالشهاب وقامت بدورها على الشاشة بإبداع وتفن «نبيلة عبيد» لدرجة انه اختلط علىّ الامر ، وكلما رأيت «نبيلة» فى فيلم آخر تؤدى دورا آخر وتحتكر روايات استاذنا «احسان عبدالقدوس» ، شفاه الله فى غربته .. كلما رأيت أى فيلم لنبيلة عبيد تذكرت دورها فى «ببا عز الدين»

أما «ببا» نفسها فقد ماتت فجأة فى حادث سيارة انقلبت بها فى ترعة ، وقيل بأنه حادث سياسى ، إذ كان معها فى نفس السيارة شاب مصرى وطنى ثائر هو المرحوم «عزيز فهمى» الذى كان نائبا وفديا ومعارضا لقيادات الوفد والانجليز والسراى وكان ابن باشا ومنحازا للشعب .. كان جريئا وشاعرا وفنانا ، وكان عاشقا .

مالى استرسل فى الحديث عن «بديعة» وبناتها وكلها تاريخ مصر .. ولماذا لوتناول استاذ متخصص التاريخ من باب «العوالم» .. سوف يجد عوامة «الراقصة حكمت فهمى» وفيها انجليز والمان وجاسوسية ووطنية وأنور السادات .. وسوف يجد «صالة بديعة» وماكان يجرى فيها من باب الهلس والجد .. وسوف يفتح ملف التحقيق فى حادث «ببا وعزيز» ، وفى حادث «اسمهان» وكانت مطربة عظيمة وأميرة من الدروز ولها فى السياسة السرية أدوار .

ربما يجد لنا الباحث تفسيرا «عوالميا» لبعض ماوقع لنا من نكسات ومعتقلات .. وللعلم ليس شرطا أن تكون العوالم والمغانى بصاجات ، وانما يمكن أن يكن بنات بيوت وسيدات مجتمع ، فالحكاية ليست بدلة رقص أو باطو فرو ، وانما هى سلوك وفلسفة .

وكفاية فلسفة !

الحوار بالحذاء

☐☐ الحمد لله ان الحوار فى البرلمان المصرى يتم بالتهديد بالحذاء والجزم ، لانهم فى بلاد أخرى يستعملون هذا السلاح فعلا ، ويتحاورون أحيانا بالرصاص والصفع بالاقلام .

والحمد لله أن هناك حوارا ولو كان بالحذاء ، لانه فى بلاد كثيرة يلزم النواب الصمت ويكتفون بالتصفيق ولايهتمون إلا بتوقيعات الوزراء على طلبات الاستثناءات .

بنفس المنطق ، الحمد لله أن مجلس الشورى لم ينجح فيه أحد .. من المعارضة .. بعد أن اتضح أن المعارضين الذين يضربون بعضهم البعض ويؤدبون بعضهم البعض ..

المنطقى أن تضرب الحكومة المعارضة ، أو أن تضرب المعارضة الحكومة ، أما أن يصفى كل معسكر نفسه بنفسه فهذا أمر مبتكر .

مبروك على المعارضة ضرب الجزم .. أما الحكومة فالضرب فيها تحت الحزام ، واحيانا بالشلوت إلى فوق .

يوسف مرزوق

☐☐ عندما يموت انسان محترم تنعيه اقلام محترمة .. اقلام قليلة ، وربما قلم كاتب واحد ، ولكنه يكفى لكى يحس الراحل بالراحة فى قبره فلايندم على ماقدمه فى حياته .. والحق أن الانسان يدفع ثمن الاحترام ، واحيانا يكون الثمن غاليا .

رحم الله المخرج الفنان «يوسف مرزوق»

●●●

مصطفى شردى :

☐☐ مات «مصطفى شردى» واقفا مقاتلا كثيرون اعجبتهم شجاعته وفروسيته . وقليلون ناصبوه العداء المميت لانهم كانوا يرون فى حياته موتهم .

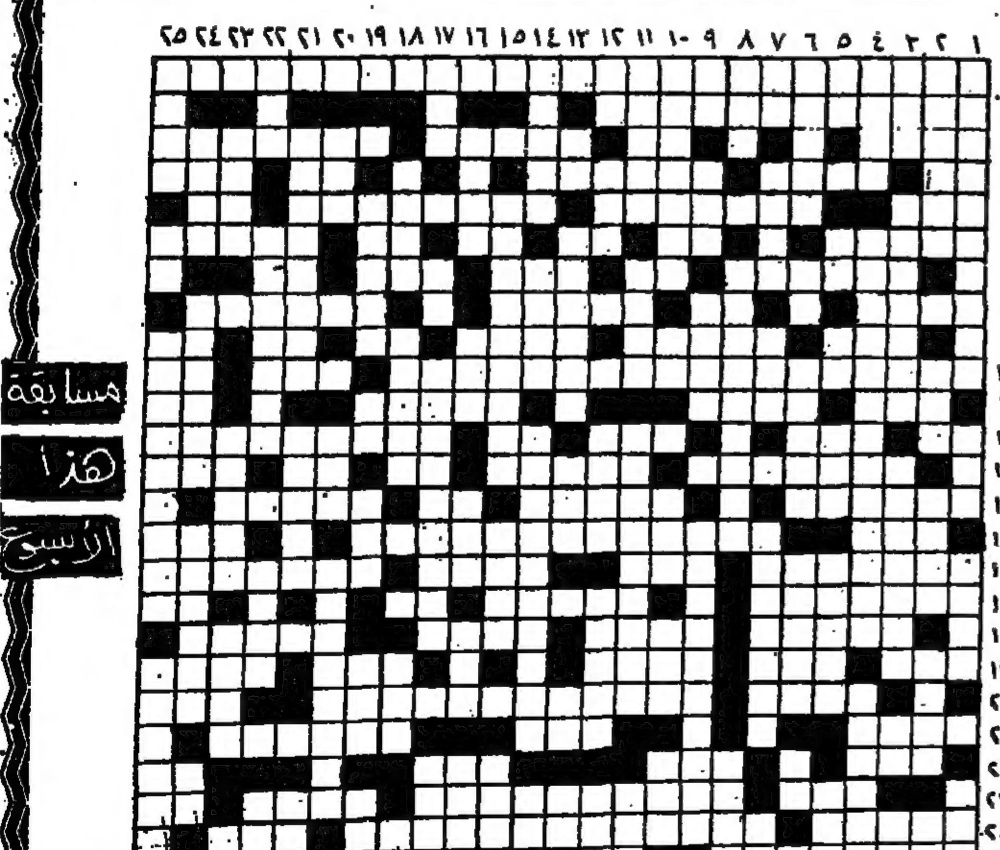
كان «مصطفى النحاس شردى» وفديا بالوراثة ثم ناصريا بالنشأة والثقافة حتى عاد وفديا بالاقتناع فى الحزب الجديد .. ولكننى لم أكن أراه إلا صحفيا نجح فى بورسعيد أيام عدوان ٥٦ ، ونجح فى الخليج عندما أسس جريدة «الاتحاد» ، ونجح فى القاهرة عندما انشأ جريدة «الوفد» .

لمن أقدم العزاء فى «مصطفى شردى» .. لاسرته .. لبورسعيد .. للوفد .. لاصدقائه .. لمصطفى أمين .

أعتقد أنه مما يسعد «مصطفى شردى» وهو بين يدى الله أن يتلقى العزاء فيه استاذه «مصطفى أمين» .

الكلمات المتقاطعة

مسابقة هذا الاسبوع



افقيا

١ – و٢ – ممثل مصرى

٣- عامل بالاجرة – ثلثا رام – قيود – عاصمة اوربية .

٤- للنداء – الربوة – جائزة عالمية – للتخيير – ارمل .

٥- تجدها فى تاتا – امبراطور فرنسى+ – قائد الاغريق فى حرب طرواده – جسم .

٦- فقر – اديبة عربية راحلة – كمل – متشابهان – حرف موسيقى – ميناء فرنسى .

٧- عين فى الجنة – وشى – جاهل – متشابهة – عملة أسيوية .

٨- مصلح هندى كبير (معكوسة) – ثلثا ريح – عاصمة افريقية (معكوسة) – ملك فارسى (معكوسة)

٩- حيوان جبلى – دور ارضى – يوغر (معكوسة) – نك (معكوسة) – ثلثا نور – ارشد (معكوسة)

١٠- عامل الامويين على العراق – حرف جر – من الاسماء الحسنى .

١١- صاحب كرامات (معكوسة) – لشق البطن – يخلف – نصف دارا .

١٢- حرف عطف – جنح – تهرب (معكوسة) – اشتاق – الصخرة السوداء .

١٣- رواية لبرنارد شو – كتاب مقدس – للنداء – للنفى – سكان الصحراء (معكوسة)

١٤- فيلم بطولة يحيى شاهين (معكوسة) – ملك مصرى راحل (معكوسة) – حرف اجنبى – حى سكندرى .

١٥- ابسط (معكوسة) – زعيم حزب مصرى راحل – نعاس .

١٦- المصطفى – ركن – قصر فرنسى – ممثل فرنسى كوميدى راحل (معكوسة)

١٧- مسرحية لالبير كامى – مطربة معتزلة – من الوالدين – متشابهان .

١٨- القرب (معكوسة) – دللى (مبعثرة) – شيطان – ميناء لسيناء (معكوسة)

١٩- يترك – حبهان – شخصية شيكسبيرية (معكوسة) – وطأ – عاشقة عربية .

٢٠- شركة صناعية حربية فرنسية – اغنية لسيد درويش .

٢١- مصيف يوغوسلافى – ربيع (مبعثرة) – من الاسماء الحسنى .

٢٢- بيت – طمس (معكوسة) – من اوجه العمر (معكوسة) – حرف جر .

٢٣- يجمع – مقدمة برامج تليفزيونية – عصبة – بسط .

٢٤- لقب حارس مصرى دولى (معكوسة) – عبد... شاعر عراقى – متشابهة

٢٥- ممثل كبير راحل – متشابهان – اغنية لعبدالوهاب .

رأسيا :

١- ممثلة ايطالية كبيرة راحلة (معكوسة) – مدخل – ارقص – من الخضروات .

٢- عاصمة امريكية (معكوسة) – مدينة فرنسية – يبرهن – من الانبياء – ثلثا عيب .

٣- امارة عربية – نادى سكندرى – مخرج مسرحى – للنفى – رمز رياضى .

٤- عاصمة افريقية – زوجة اغاخان – ملك فارسى .

٥- نصف خاتم – رجل دين – نصف لاما – من اجلنا (معكوسة) – تصيبها – عكس نجاح (معكوسة)

٦- تتجحج (معكوسة) – اضخم الاصوات – من أشهر ادوار ريتا هيوارث – من ابطال الاساطير – وتى .

٧- رمز رياضى – وسيلة نقل متشابهة – ممثلة امريكية قديمة – نهر سويسرى .

٨- نعيم (معكوسة) – مذيع تليفزيونى سابق (معكوسة) – ناغم

٩- متشابهان – وجع – من الاقمشة – اغنية لعبدالعزيز محمود .

١٠- مادة سامة – متشابهان – من اجزاء الساق – تدفع لاهل القتيل – أم القرى .

١١- عاصمة التبت – من الحبوب الزيتية (معكوسة) – مخرج مسرحى راحل – متشابهة .

١٢- … – مملكة بلقيس .

١٣- متشابهان – اول من دار حول امريكا الجنوبية – حيوان قارض (معكوسة) – متشابهان – للنفى .

١٤- الة نفخ (معكوسة) – لقيادة الحصان (معكوسة) – شاعر فارسى – نصف المورة .

١٥- شاعر عذرى – فى البير – فزع .

١٦- كتاب للامام الشافعى – ينقص – جاهل – افوق – ميناء فرنسى .

١٧- لثم – بحر – اديب وسياسى مصرى راحل – مؤذن الرسول .

١٨- نديم (مبعثرة) – اميرة بريطانية …

… فى النور – عكس نهار .

٢٠- حرف ابجدى – يسأم – شاعر مصرى راحل (معكوسة)

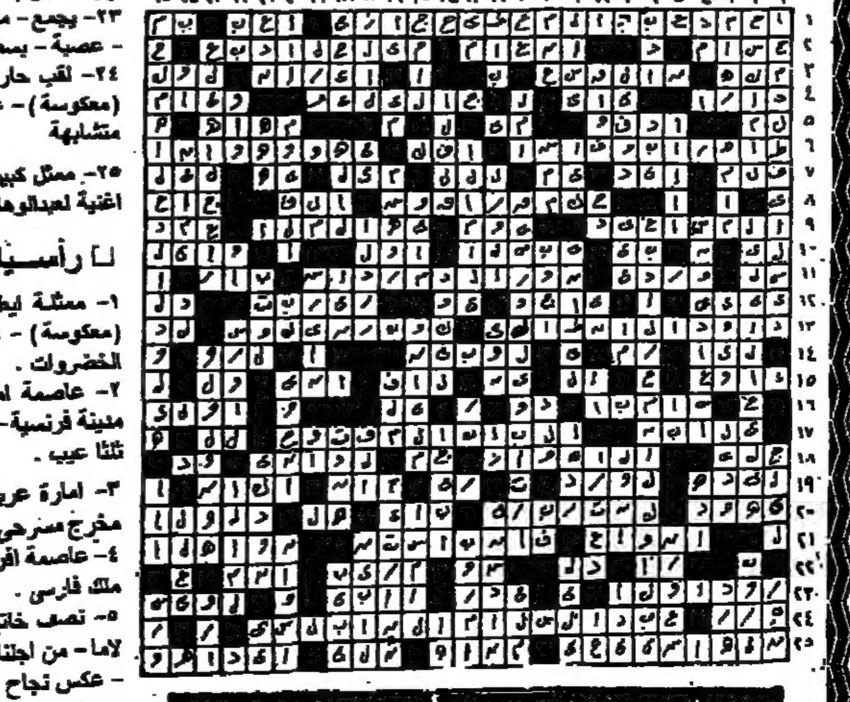
٢١- رواية لسير فاشير – لقب فرنسى – سوسته

٢٢- للاستثناء – لكل وطنى تيرولى – اجنح – نصف فارادى .

٢٣- مملكة قديمة – ميناء فرنسى – شهر ميلادى (معكوسة) – متشابهان .

٢٤- ملك مصرى قديم – من الحرفيين مسرحية لتشيكوف (معكوسة) – متشابهان .

٢٥- يسب – نك – آخر معاقل الفرنسيين فى الهند الصينية – عاصمة افريقية .



حل مسابقة الأسبوع الماضى

الفن

أحمد ماهر

كلام في الفن

●● نهاد جاد .. اسم يعرفه كل قارىء .. وكل متابع لحركتنا الفنية والمسرحية والادبية .. فقد كانت مواهبها بلاحدود ..

عرفتها كزميلة استاذة أقرأ لها .. وأشاهد لها .. واستمتع بكل أعمالها وأستفيد منها .. ، وقابلتها لأول مرة مع وفد صحفي مصري في عمان بالاردن .. كنت ضمن أعضاء هذا الوفد .. كانت أختا للجميع تسأل عنهم .. وعن راحتهم وعن أخبارهم .. .كنا نشترك معا في مائدة طعام واحدة .. كانت تسأل فورا عن أي زميلة أو زميل لاتراه موجودا ..

وحدث أن أصابتني أزمة قلبية .. ونقلتني سيارة الاسعاف إلى المستشفى في عمان ... وبأسرع من سيارة الاسعاف كان الدكتور سمير سرحان ورفيقة عمره نهاد جاد يقفان إلى جوار سريري ويرفضان الانصراف لموعد رسمي هام حتى يطمئنا على مرور الازمة بخير .

وآخر مرة كنت في سرادق عزاء الاستاذة الزميلة نهاد جاد .. نظرت إلى صورتها المتصدرة للسرادق .. وقلت لها : مع السلامة .. هذا قدرنا وهكذا أراد الله فالبقاء لله وحده .

●● في نفس اليوم فوجئت أن السرادق المجاور يحمل اسم المرحوم الكاتب الاسلامي الكبير محمود شعبان الذي قدم لنا آخر أعماله في رمضان الماضي .. «الاسلام حضارة» والاسلام دين الحق .. وظل على مدى سنوات طويلة يثري المكتبة الاسلامية بكتاباته وأفكاره .. رحمه الله .

وأرجو أن لاأكون كمن يحرر صفحة للوفيات عندما أرثي صديقا عزيزا وصحفيا لامعا متميزا شجاعا .. سواء في عمله في الزميلة الاخبار .. أو في «الاتحاد» بأبوظبي .. وأخيرا رئيسا لتحرير الوفد .. رحم الله الاستاذ مصطفى شردي والذي كانت رحلته الاخيرة .. وسرادق عزائه .. دليلا لحب الناس لكل من يأخذ حياته وعمله بأمانة وصدق وجدية .

«علاء دواره»

فيروز تغني بتصريح .. وتدفع ٢٠٪ من أجرها
فشل إقامة الحفلات بأسماء جمعيات خيرية

صلاح درويش

طلب الموسيقار أحمد فؤاد حسن نقيب المهن الموسيقية من منظم حفلات المطربة الكبيرة فيروز أن يقدم للنقابة العقد الموقع بينه وبين فيروز والفرقة الموسيقية المصاحبة لها تقدير نسبة ٢٠٪ من قيمة العقد لصندوق النقابة مقابل التصريح لفيروز بإحياء الحفلات الثلاث في مسرح الصوت والضوء بالهرم ، وأن تدفع هذه النسبة مقدما قبل رفع الستار عن أول حفل ..

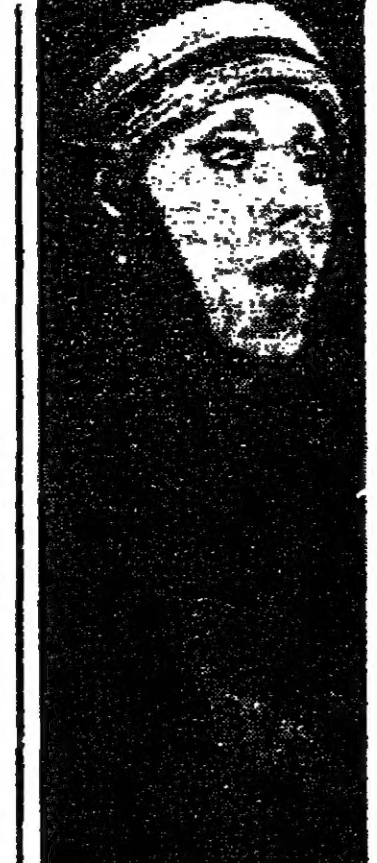
كان منظموا الحفل قد اعلنوا انه سيتكلف ٧٥٠ ألف جنيه .. لم يحددوا ما اذا كان هذا المبلغ اجرا لفيروز وفرقتها فقط أم أنه يشمل ايضا الديكور وايجار المسرح . وقد نفى أحمد فؤاد حسن ماتردد من أن الفرقة الماسية ستشارك فرقة فيروز في الحفلات .. وأكد أن فرقة توفيق الباشا التي ستحضر مع المطربة الكبيرة قد تستعين ببعض الموسيقيين المصريين .

●●●●

ومن جهة أخرى لن تعفى الحفلات الثلاث من الضرائب بعد أن فشلت محاولات منظميها أن يقيموا كل حفل باسم جمعية خيرية في مصر للحصول على الاعفاء الضريبي كما يحدث في جميع حفلات الجمعيات والاندية والهيئات وستخضع حفلات المطربة فيروز الثلاثة لضريبة الملاهي مثل أي حفل عام .. غير معفى من الضريبة . وبالتالي ستتغير شريحة المبلغ التي سيدفعه منظمو الحفلات لجمعية المؤلفين والملحنين والناشرين في مصر . بعد أن كان متفقا من قبل على أن تحصل الجمعية على ألف جنيه مقابل كل حفلة باعتبارها مقامة باسم جمعية خيرية ..

●●●●

وبالنسبة لايجار مسرح الصوت والضوء واستغلال بانوراما الاهرامات وأبوالهول وهضبة الهرم .. ستحصل شركة مصر للصوت والضوء التي يرأسها سيد حسب الله على قيمة لاستغلال هذا المكان من حصيلة ايرادات الحفل الاول .. وهو مبلغ متفق عليه مسبقا عند توقيع عقد الاستغلال بعد موافقة وزير الثقافة على إقامة الحفلات الثلاثة في هذا المنطقة الاثرية التي سبق أن أقيمت بها أوبرا عايدة منذ ثلاثة أعوام .



المحافظة تطرد السيرك القومي من الاسكندرية

لاول مرة منذ ٢٣ عاما .. لن تقام خيمة السيرك القومي بالاسكندرية بعد أن رفضت المحافظة نزول معدات الخيمة منذ أيام في أرض كوته المجاورة لمدينة الملاهي والتي تبعد خطوات عن السيرك العالمي (قطاع خاص) .

عرضت المحافظة أرضا بديلة عند المعرض الذي يبعد عن مدخل الاسكندرية بحوالي تسعة كيلومترات ، في منطقة وخالية من العمران ، ولايمكن ذهاب مشاهد إليها لعدم افتتاح المعرض!!

● يقول أحمد سالم مدير عام السيرك القومي : أنه في شهر أبريل الماضي تم الاتفاق مع المحافظة على إقامة السيرك كالعام الماضي في أرض كوتة .. وفي نهاية نفس الشهر التقيت في الاسكندرية باللواء حازم ابوشليب رئيس هيئة تنشيط السياحة هناك ، فطلب أن نتبرع للهيئة بحفلتين ، وحفلة ثالثة بالمبلغ من قطاع الفنون الاستعراضية وتم تسليمه لهيئة تنشيط السياحة هناك ، فطلب أن نتبرع للهيئة بحفلتين ، وحفلة ثالثة للمحافظة مع دفع خمسة آلاف جنيه ايجارا رمزيا للارض .. واستخرجنا الشيك بالمبلغ من قطاع الفنون الاستعراضية وتم تسليمه لهيئة تنشيط السياحة بالاسكندرية .

ومنذ أيام قليلة ارسلنا الاجهزة لاقامة الخيمة في المكان المتفق عليه استعدادا للافتتاح يوم ٦ يوليو .. وفوجئت بتليفون من عمال السيرك المسافرين للاسكندرية يبلغونني بأن الشرطة منعتهم من نزول الارض واستولت على رخص قيادة السيارات ، فسافرت إلى الاسكندرية وقابلت رئيس هيئة تنشيط السياحة . فأخبرني أن هذا القرار صدر بناء على عدة شكاوى من أن السيرك يحدث ازعاجا وقلقا للمقيمين في هذه المنطقة لوجود حيوانات علما بأن للسيرك الاهلي على بعد خطوات من (كوته) .

ذهبت لسكرتير عام المحافظة فطلب أن أحرر محضرا بالشرطة .. وعندما ذهبت لعمل المحضر رفضوا .. فما كان إلا أن طلبت من عمال السيرك أن يتوجهوا بسياراتهم إلى رأس البر لافتتاح الموسم الصيفي هناك يوم ١٠ يوليو ..

اجازة من المسرح .. لاسعاد

اعتذرت نجمة الكوميديا اسعاد يونس عن كل العروض المسرحية التي قدمت لها في موسم الصيف .. وتسافر بعد حضورها من الاردن للقيام بجولة صيفية مع زوجها إلى (كان) بفرنسا .. آخر عمل مسرحي لاسعاد كان (نص أنا .. نص انت) مع سهير البابلي .. وقد تركت اسعاد المسرحية وحلت مكانها هالة فاخر .

٥٠ فرقة موسيقى عسكرية من امريكا و ٧ آلاف موسيقي ومغني في باريس !

اعتذر مغني الاوبرا المصري العالمي حسن كامي عن الاشتراك في الاحتفالات الاوبرالية العالمية بمرور مائتي سنة على الثورة الفرنسية في الوقت الذي طارت فيه مجموعة من نجوم اوبرا القاهرة إلى باريس بدعوة من الهيئة العالمية لحقوق الانسان التي تنظم الاحتفالات .. ولكنها عادت بخفا حنين .. والسبب - كما قيل - وفاة رئيس مجلس ادارة الهيئة الذي كان يشرف شخصيا على تنظيم هذه المشاركة للاوبرات العالمية .. ولم يعد معروفا لاحد غيره تفاصيل العملية مما دفع حسن كامي للاعتذار .. وكان المفروض أن يغني هناك في السادس والعشرين من هذا الشهر .

وتصل إلى باريس خمسون فرقة موسيقى عسكرية من امريكا السبت القادم وسبعة آلاف موسيقي ومغني من انحاء العالم يرددون يوم ١٤ يوليو الحالي في مسيرة ضخمة في باريس النشيد القومي الفرنسي

أفلام مصر خارج المسابقة في مهرجان موسكو السينمائي غدا

تبدأ غدا الدورة السادسة عشرة لمهرجان موسكو السينمائي الدولي دون مسابقات افلام الاطفال والافلام التسجيلية التي خصص لكل منها مهرجان يقام في شهور الربيع .. يقتصر المهرجان هذا العام على الافلام الروائية في المسابقة على جوائز موسكو وخارج المسابقة وسوق الافلام .

ولاول مرة تعرض مصر أفلامها في المهرجان .. خارج المسابقة وكان لها في الدورة السابقة عام ١٩٨٧ فيلم محمد خان «زوجة رجل مهم» في المسابقة والذي كاد يحقق به النجم لاحمد زكي جائزة أحسن ممثل .. ولكنها أعطيت لنجم الفيلم البريطاني .

افلام مصر في مهرجان هذا العام .. «الخادم» ، «ياعزيزي كلنا لصوص» والفيلمان للمخرج احمد يحيى وكان قد عرض له في موسكو في الدورة السابقة فيلم النجم عادل امام «كراكون في الشارع» .



■ سهير رمزي والفيشاوي .. العروسان في «الخادم»

أيضا يعرض في المهرجان خارج المسابقة فيلم علي عبدالخالق «البيضة والحجر» للنجمين احمد زكي ومعالي زايد .. وكان المفروض أن يشترك صندوق دعم السينما في سوق أفلام المهرجان .. إلا أنه اعتذر لانه لم يتلق دعوة رسمية .

في سوق الافلام في المهرجان هذا العام تشترك الشركات الامريكية بأكثر من ثلاثين فيلما مع وفد ضخم برئاسة برئاسة جاك فالنتي رئيس اتحاد منتجي وموزعي الافلام وعدد من النجوم منهم كلينت ايستود منتج ومخرج فيلم «عصفور» وبطل فيلمه النجم الزنجي فورست وايتكر والذي يمثل في الفيلم أخذ مشاهد عازفي السكسفون وموسيقى الجاز الامريكية .

يحضر المهرجان من القاهرة المخرج احمد يحيى والسيناريست مصطفى محرم والمنتج محسن علم الدين منتج فيلمي «ياعزيزي كلنا لصوص والخادم» والكاتب المنتج فاروق صبري والنجمان نور الشريف ومعالي زايد .

OOO

ايزيس في المغرب بعد البهلوان

تطير إلى المغرب هذا الاسبوع نجمة المسرح سهير المرشدي مع نجوم مسرحية «ايزيس» آخر أعمال الكاتب الكبير الراحل توفيق الحكيم التي كان قد اخرجها كرم مطاوع وقام ببطولتها أمام زوجته وعرضت في افتتاح المسرح القومي بعد تجديده .

اضطر كرم مطاوع ان يستبدل نجمين من ابطال المسرحية لانشغالهما في اعمال اخرى والثالث لوفاته .. النجوم الجدد في عرض ايزيس .. في المغرب .. شريف حريري بدلا من رضا الجمال ونبيل الحلفاوي بدلا من حمزة الشيمي ونبيل دسوقي بدلا من الفنان الراحل نبيل بدر

أزمة جديدة في الكوميدى ..
السقا : حمدى حصل على ٢٠٠٠ جنيه مكافآت و ١٠٠٪ حوافز !

في الاسبوع الماضي أعلن الفنان القدير أحمد أنه سيفجر أزمة في المسرح الكوميدي أعنف وأخطر من أزمة محمود ياسين في المسرح القومي .. ويرجع ذلك إلى أن السيد راضي أحاله للتحقيق لعدم حضوره بروفة يوم ٢٢ يونيو الماضي احتجاجا على محاباة المخرج للفنانة نوال أبوالفتوح في مسرحية (الدخول في الممنوع) .. وهدد حمدى بأنه سيسوى معاشه ويترك القطاع العام بعد أن يفجر قنبلة بما لديه من مستندات تفوق ماكان في حوزة محمود ياسين .



ويرد صلاح السقا رئيس قطاع المسرح :

- الفنان حمدى احمد قدم مذكرة يطالب فيها بتعديلات جوهرية في المسرحية من حيث الاخراج والممثلين بعد بروفات شهرين وثلاثة ... وبعد أربعين ليلة عرض حصل عنها على مكافآت ٢٠٠٠ جنيه وليس خمسين جنيها حوافز كما يدعى لانه حصل إلى جانب المكافأة على حوافز ١٠٠٪ من مرتبة .

وأضاف رئيس قطاع المسرح :

- يكفي أن كل مسارح الهيئة عملت في رمضان إلا مسرحية (الدخول في الممنوع) التي يلعب حمدى بطولتها حيث اعتذر عن العمل مدعيا أن لديه ارتباطات في الاردن ولم يسافر !

وتساءل صلاح السقا : عما إذا كان حمدى احمد لديه (طبع) أن يترك كل مسرحية يؤدي فيها دورا ناجحا بدليل أنه ترك مسرحية (ريا وسكينة) احتجاجا على الفنانة شادية .. ثم مسرحية (شباب امرأة) احتجاجا على فيفي عبده .

وقال السقا : عموما لقد اسندت دور حمدى في المسرحية لنبيل الهجرسي ، ودور فؤاد خليل للفنان فاروق نجيب بعد أن تبينت التحاق فاروق بفرقة جلال الشرقاوي وأحلت موقف حمدى احمد للشئون القانونية وأنا مستعد لقتال الفنان الكبير الذي يدعيها .

OOO

قراصنة الفيديو .. وصلوا القاهرة

جمعت شرطة المصنفات الفنية من مكاتب توزيع افلام الفيديو فيلما امريكيا للنجم ارنولد شوارزنجر بناء على طلب مدير الرقابة على المصنفات الفنية

كان ممثل شركة مترو في القاهرة قد اكتشف ان فيلم «التوأم» الذي انتجته شركته ولم يعرض بعد في مصر قد نزل اسواق الفيديو في مصر مع أن الشركة لم تقم ببيع حقوق طبعه وتوزيعه فيديو في مصر لاى من العاملين في هذا المجال .

طلب ممثل الشركة الامريكية من غرفة صناعة السينما اتخاذ اجراءات حماية فيلمه .. وابلغت الغرفة .. الرقابة وتبين أن الفيلم لم يعرض عليها للترخيص بعرضه على شرطة الفيديو .

مصر عادت شمسك الذهب

☐ مدير ادارة مهرجان فيروز أرسل ردا على ماكتبته في الاسبوع الماضي قال فيه أنهم اختاروا (مصر عادت شمسك الذهب) شعارا تقديرا لمصر ودورها وليس لدواعي التجارة أو المكسب! ، ثم ، في الفقرة التالية مباشرة ، قال «رغم أن الحفل يقوم على أسس اقتصادية تجارية» إلا أنهم اتفقوا مع التليفزيون المصري على نقل وقائع الافتتاح ، وثالثا ، أنهم اتفقوا مع التليفزيون أيضا على اهدائه نسخة من التسجيل الكامل للمهرجان بعد انتهائه ، ورابعا ، أن التذاكر بالجنيه المصري وفكرة تخصيص عدة صفوف بأسعار مخفضة للشباب ليست عيبا ولكنها شرف .

انتهى الرد .

ويرغم تناقض الفقرة الاولى منه مع الثانية إلا أنهم مستحقون للشكر على توضيح موقفهم ، واهتمامهم باهداء نسخة كاملة للتليفزيون واعتقد أن هذا يجب أن يتم فورا وبدون فاصل زمني ، لكن ، إذا كان تخصيص مقاعد مخفضة للشباب شرفا كما يقول فلماذا لم يعلن عن هذه المقاعد وعن اسعارها حتى اليوم ؟ اليس هذا عجيبا ؟

لكن الاعجب منه هو موقف التليفزيون المصري الذي ليس له موقف والذي لايعتبر اتفاقاته سرا أو عيبا - إذا كان الاتفاق قد تم حقا - ولايهتم أصلا بممارسة مسئولياته كهيئة اعلامية كبرى ووحيدة .

☐ لم اصدق عيني مساء الجمعة الماضي ، نشرة أخبار التليفزيون تقدم خبرا عن افتتاح معرض للتحف التي اشتهرت بصناعتها دولة أسيوية كبرى ، والتي يبيعها التاجر صاحب التوكيل منذ سنوات ، ولكنه ، في النشرة أصبح قانا ، وبالتالي أصبح الموضوع كله في حاجة لتحقيق كبير

■ اختيار فقرات مميزة من القناة الثالثة لعرضها على القناة الاولى خطوة موفقة للنشر وتكريم العمل الجيد على أوسع نطاق وحتى لاتصبح القنوات المحلية عازلا بين المواطنين في نفس البلد بحجة التخصص الاقليمي ، ومن هذا المنطلق فالمفروض أن نرى في القاهرة أفضل مايقدمه تليفزيون القناة أيضا ، بل أنهم في دول عديدة متقدمة يجعلون محطات التليفزيون المحلية أوقاتا ثابتة ترسل فيها برامجها إلى كل أنحاء الدولة على الشبكة الرئيسية للارسال . فهل هذا ممكن ؟

وهل من الممكن أن يقدم التليفزيون المصري رسالة اخبارية خاصة من المحافظات المصرية أسوة برسائل الدول العربية ؟

ماجدة موريس

OOOOOOOOOOOOOOOOOOOO

وقف مسرحية فاروق وسهير رمزى

توقف مشروع مسرحية (أنا وهوه والعفريت) التي كان مقررا أن يلعب بطولتها النجم فاروق الفيشاوي وزوجته الممثلة سهير رمزي من اخراج سمير العصفوري مدير مسرح الطليعة والتي كانت ستقدم بالاسكندرية هذا الصيف .. المسرحية من تأليف محمد شرشر مأخوذة عن فاوست .

فاروق مرشح لبطولة مسرحية جديدة مع نجاح الموجي وصابرين من اخراج هاني مطاوع حيث يفتتح بها محمد فوزي مسرحه الجديد بسينما قصر النيل وهي من تأليف اسامة أنور عكاشة (ولاد الذين) وكان مرشحا لبطولتها من قبل يحيى الفخراني .

OOOOOOOOOOOOOOOOOOOO

القناة الأولى

١٠,٠٠ الافتتاح .. وتقديم القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة « الانسان » تلاوة الشيخ : عبد العظيم زاهر .
١٠,١١ عرض سريع للبرامج .
١٠,١٣ من أقوال الصحف .
١٠,٢٣ برنامج الاطفال « لقاء الخميس » .. ويتضمن البرنامج حلقة عن كوكى كاك ، عودة السندباد
١١,٤٠ برنامج عزيزتي حواء ..
١٢,٠٠ نشرة الاخبار الاولى .
١٢,١١ الحلقة الثامنة من المسلسل العربى « على الزئبق » .
١٢,٥٩ آذان الظهر .
١,٠٣ من أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم .
١,٠٨ برنامج الدين المعاملة الموضوع : صدق المراقبة لله المتحدث : الدكتور الحسينى أبو فرجة
١,١٥ اليوم المفتوح ..
١,٢٠ حلقة من مسلسل الاطفال « أرنوب ونبدوب » .
١,٥٠ فقرة خاصة عن حيوان الغابة القطبية .
٢,١٥ حلقة من ألف ليلة وليلة .
٣,٤٥ فقرة القمر الصناعى .
٤,٠٢ الحلقة التاسعة من المسلسل العربى « رحلة المليون »
٤,٣٥ اذان العصر .
٤,٣٩ من أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم .
٥,١٠ حديث للكاتب الراحل توفيق الحكيم .
٥,٤٥ فقرة الفرح والتهانى .
٥,٥٠ رقصة للفرقة القومية
٦,٠٠ نشرة الاخبار الثانية .
٦,٣٠ حلقة من فوازير رمضان
٦,٥٤ ختام اليوم المفتوح .
٧,١٩ الحلقة الرابعة من المسلسل العربى « المحامية »
٨,٠٠ اذان المغرب .
٨,٠٣ من أقوال الرسول « صلى الله عليه وسلم » .
٨,٠٤ برنامج لو كنت المسئول .. يستضيف البرنامج الدكتور محمد راغب دويدار ، الدكتور فتحى شبية ، الدكتور فاروق جعفر .. ومناقشة موضوع تنظيم الاسرة .
٨,٥٤ برنامج حديث الروح .. يتحدث الدكتور محمد سيد طنطاوى .. عن زيارة المسجد النبوى الشريف
٩,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة والاخيرة .
٩,٣٣ أذان العشاء .
٩,٣٧ من أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم .
٩,٣٨ برنامج مناسك الحج .
٩,٥٨ برنامج الموسيقى العربية .. ويتضمن البرنامج موشح حبى دعانى للوصال ، تقاسيم ناى ، أراك عصى الدمع ، والله ما انا سالى .
١١,٠٧ مسرحية « ستة مع الشغل اللذيذ » تأليف : السيد بدير أحمد ثروت بطولة : ليلى طاهر ، أبو بكر عزت ، ابراهيم سعفان
١,١٩ برنامج ابتسامة .. ويتضمن جزءا من الفيلم العربى زواج على الطريقة الحديثة ..
١,٣١ برنامج انباء وصحافة .
١,٤١ القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة « النور » تلاوة الشيخ : صلاح شمس الدين .
١,٤٧ السلام الوطنى .. وختام .

القناة الثانية

١,٠٠ الافتتاح ..
١,٠١ برنامج فى نور القرآن الكريم تلاوة الشيخ محمد الطوخى تفسير الدكتور نصر فريد الموضوع مناسك الحج
١,١٧ برامج الاطفال .. وتتضمن الحلقة السادسة من عقلة الصباع ، الحلقة السادسة من جزيرة الريحان ، حلقة من معكم فى كل مكان ..
٢,٢٩ برنامج طبيبك الخاص .. ويتضمن حلقة خاصة عن خدمات تنظيم الاسرة ..
٢,٤٥ برنامج الرياضة للجميع .. ويتضمن البرنامج حلقة عن رياضة الفروسية والاهتمام بالناشئين ..
٣,٠٠ موجز الانباء ..
٣,٢٣ الفيلم العربى .. اسماعيل يس بوليس حربى .. بطولة اسماعيل يس ، فريدة فهمى ، عبد السلام النابلسى .. واخراج فطين عبد الوهاب ..
٤,٣٥ اشارة الى حلول موعد اذان العصر ..
٥,٠٠ برنامج من هدى السنة النبوية .. يتحدث الدكتور احمد عمر هاشم عن مناسك الحج والمبيت بمنى
٥,١٠ حلقة اجنبية طويلة ..
٦,١٥ الحلقة السادسة من المسلسل العربى الوان ..
٧,٠٠ نشرة الاخبار باللغة الفرنسية .
٧,١٥ برنامج علم نفسك .. الموضوع كيفية التصوير الفوتوغرافى .
٧,٣٠ رسائل للدول العربية .
٧,٥٤ برنامج خمسة لصحتك .. يتحدث الدكتور على مؤنس استاذ الجهاز الهضمى والكبد عن نصائح طبية للحجاج
٨,٠٠ اشارة الى حلول موعد اذان المغرب ..
٨,٠٢ نشرة الاخبار باللغة الانجليزية .
٨,١٧ برنامج تياترو .. الموضوع المسرح الغنائى الضيوف كرم مطاوع
٩,١٩ الحلقة الخامسة والستين من المسلسل الاجنبى (بنات واولاد) .
٩,٣٣ اشارة الى حلول موعد اذان العشاء .
١٠,٠٦ برنامج مواقف وطرائف ..
١٠,١٦ برنامج عالم الثلاثينات يتضمن البرنامج حلقة خاصة عن اليابان والصين .
١٠,٤٥ برنامج اوسكار .. يعرض البرنامج الفيلم الامريكى لعب فى الطابق الاعلى .. بطولة دين مارتن ، جيرالدين بيج ، جيمس تيرنى .. واخراج جورج روى هيل .
الفيلم تم انتاجه عام ١٩٦٣ .. ويحكى قصة رجل يعود الى بلدته ويصحبته فتاة يقدمها الى شقيقتيه العانستين على انها زوجته المنتظرة .. ولكنه يواجه اعتراضهما على هذا الزواج .
نال الفيلم جائزة احسن سيناريو من رابطة كتاب السيناريو الامريكيين .
البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج سليمان خليل .
١٢,٢٨ احداث ٢٤ ساعة ..
١٢,٥٣ القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة المائدة .. تلاوة الشيخ محمد حسن النادى .
١,٠١ السلام الوطنى .. ختام .

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح .. وتقديم القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة « هود » .. تلاوة الشيخ : محمود خليل الحصرى .. ٥,٠٥ نشرة الاخبار ٥,١٠ برنامج شباب × شباب ٥,٣٠ برنامج بانوراما مصرية .. يتضمن البرنامج لقاء مع عصام رفعت رئيس تحرير الاهرام الاقتصادى .. البرنامج تقديم ابراهيم الكرداني .. إخراج : احمد السحترى ٥,٤٩ برنامج ريبورتاج ٦,٠٤ برنامج اسماء وحكايات ٦,١٤ برنامج سيارة التحقيقات .. يتضمن البرنامج قضية زواج رجل عمره ٣٠ سنة من طفلة عمرها ٨ سنوات ٦,٢٩ مباراة كرة القدم بين فريقى الارجنتين وانجلترا فى كأس العالم سنة ١٩٨٦ ٧,٣٠ النشرة المحلية ٨,٠٠ اذان المغرب ٨,١٤ برنامج الكاميرا فى مقاعد الجمهور ٨,٤٤ برنامج عالم صغير ٨,٥٥ برنامج نمر ٩,١٥ برنامج صور مضيئة .. ويتضمن حلقة خاصة عن تجميل ميدان سفنكس بالعجوزة ٩,٣٠ برنامج ملامح شخصية ٩,٣٣ اذان العشاء ٩,٤٩ برنامج الباب المفتوح ١٠,١٩ برنامج لكل عروسين ١١,٠٤ برنامج غدا تقول الصحافة ١١,١٤ القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة « الاحزاب »

أفلام ومسرحيات العيد فى القناتين

فى الثالثة من مساء اول ايام عيد الاضحى المبارك .. تذيع القناة الاولى مسرحية البرنسيسة .. بطولة ليلى علوى

وفى الحادية عشرة مساء .. تذيع القناة الاولى .. سهرة منوعات تتضمن لقاءات مع عادل امام وسمير غانم ، نيللى ، عفاف شعيب ، محمود يس ، سمية الالفى ، الهام شاهين؟.

السهرة تقديم سهير شلبى .. واخراج شكرى ابو عميرة .

كما تذيع القناة الثانية فى العاشرة والنصف صباحا .. الفيلم العربى شاطىء الغرام .. بطولة ليلى مراد ، حسين صدقى .. واخراج بركات ..

وفى السهرة تذيع القناة الثانية حفل توزيع جوائز الاوسكار . ويتضمن كلمات الفائزين بالجوائز ومشاهد من الافلام الفائزة .

وفى الثالثة من مساء ثانى ايام العيد .. تذيع القناة الاولى .. الفيلم العربى شارع الحب .. بطولة عبد الحليم حافظ ، صباح ، عبد السلام النابلسى ، حسين رياض وزينات صدقى وفى الحادية عشرة والنصف مساء .. تذيع القناة الاولى الفيلم العربى قفص الحريم .. بطولة عزت العلايلى وشريهان إخراج حسين كمال كما تذيع القناة الثانية .. فى العاشرة والنصف صباحا .. الفيلم العربى (كذب فى كذب) بطولة انور وجدى ، حسن فايق ، ميمى شكيب .. وإخراج توجو مزراحى .

وفى الثالثة من مساء ثالث ايام عيد الاضحى .. تذيع القناة الاولى .. الفيلم العربى انا وحبيبى .. بطولة شادية ومنير مراد ... وفى السهرة .. تذيع القناة الاولى .. مسرحية كوميدية لم تتحدد بعد ..!

وفى الثالثة من مساء رابع ايام العيد .. تذيع القناة الاولى .. مسرحية الملوعة .. بطولة فريد شوقى ونيللى وفى الحادية عشرة والنصف مساء .. تذيع القناة الاولى الفيلم العربى بطل من ورق .. بطولة اثار الحكيم وممدوح عبد العليم .

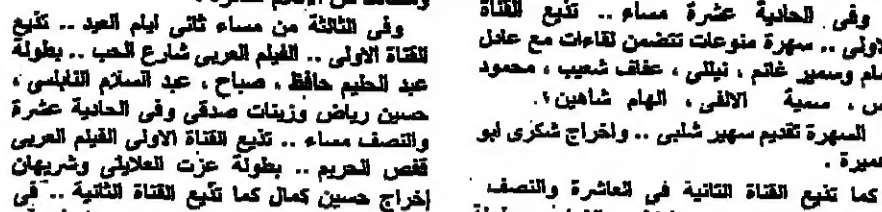
كلام الشاشة الصغيرة

محمود خطاب

الكبرياء والهوان فى نادى السينما

سهرة السبت .. فى القناة الأولى .. مع برنامج نادى السينما .. والفيلم الأمريكى .. الكبرياء والهوان .. بطولة وليم هولدن ، ديبورا كير .. وإخراج جورج سيتون ..

الفيلم إنتاج عام ١٩٥٦ .. وتدور أحداثه .. أثناء الحرب العالمية الثانية .. حيث يستعد الحلفاء لاقتحام مدينة نورماندى الفرنسية .. وتقع قصة حب بين أرملة أمريكية تحاول معرفة الظروف المحيطة باستشهاد زوجها .. وبين ضابط كبير مشهور بمعاملته القاسية لجنوده .. وتحدث مواجهات بين الأرملة والضابط وبعض أفراد الجيش يستضيف البرنامج الدكتور رفيق الصبان البرنامج إعداد المخرج محمد تناوى .. وتقديم درية شرف الدين .





ديبورا كير

التليفزيون يذيع حفلات فيروز!

تقوم حاليا ادارة مهرجان فيروز (مصر عادت شمس الذهب) باعداد الترتيبات اللازمة لتسجيل حفلات فيروز فى مسرح الصوت والضوء بالهرم .. وبهذه المناسبة صرح عماد خاشقجى مدير المهرجان بأن المهرجان سيقدم نسخة مجموعة من حفلات المهرجان هدية للتليفزيون لاذاعتها .. فى الوقت الذى يتم الاتفاق عليه بين ادارة المهرجان والتليفزيون المصرى .

عينى عينك

تصفيق حاد !!

●● بعد الحكم الاخير .. أصبح لدينا إتحادان شرعيان لكرة القدم .. ولانتى تصورت أن الاتحادين .. يشبهان قناتا التليفزيون .. ولان الشىء بالشىء يذكر .. فلم يعد امام الدكتور عبد الأحد .. الا أن ينشىء إتحادا ثالثا .. يغطى به نشاط القاهرة الكبرى !!

●● أصدرت الفنانة شيريهان « ريباتا » نشرته الصحف .. تقول .. فيه .. أنها بعثت برسالة (صوتية) لمهرجان القمح .. لينيعها التليفزيون على الهواء مباشرة .. ولعل هذا يكون حافزا جيدا للفلاحين .. بارسال رسائل (صوتية) مشابهة .. يسجلون فيها جهدهم .. وهم يشاركون فى المهرجان .. بالتصفيق الحاد !!

خطاب

الناس والعيد

يوميا .. وعلى مدى ايام عيد الاضحى المبارك تذيع القناة الاولى فى الثانية مساء .. برنامج الناس والعيد .. تتضمن الحلقة الاولى من البرنامج زيارة لشواطىء مدينة العريش والشيخ زويد ورفح .. ولقاء مع منير شاش محافظ شمال سيناء ومجموعة من المصطافين .. وفريق كرة القدم الصاعد لدورى الدرجة الاولى .. يتخلل الحلقة اغنيات لمدحت صالح ، عايدة الشاعر ، سوزان عطية ، محمد ثروت ، سيد مكاوى .. ولقطات من مسلسل ليالى الحلمية ، مسلسل بعد المليون ..

الحلقة تقديم نجاة الصيلى واخراج عبد الحكيم التونسى ..

أما الحلقة الثانية من البرنامج .. فتتضمن زيارة لمدينة الاسكندرية ولقاء مع المصطافين على الشواطىء وكيف يقضى اهل الاسكندرية ايام العيد .. الحلقة تقديم احلام شلبى .. واخراج فتحى نصير ..

كما تتضمن الحلقة الثالثة .. جولة فى مدينة رأس البر وزيارة لاشهر معالمها السياحية .. كما تتضمن الحلقة الرابعة زيارة لمحافظة البحر الاحمر .. وجولة فى مدينة الغردقة .

فوازير رمضان

فى الواحدة من مساء ثالث ورابع ايام عيد الاضحى المبارك .. تذيع القناة الاولى .. حلقتين من فوازير رمضان ليحيى الفخرانى وهالة فؤاد

هنا القاهرة .. نهارك سعيد ..!

محمد صبحى وسعاد نصر فى مشهد من فيلم هنا القاهرة .

افلام عربية

● الجمعة ٣.١٥ .. القناة الأولى .. فيلم (مدرسة البنات) بطولة نعيمة عاكف ، كمال الشناوى .. واخراج كامل التلمسانى

● الجمعة ٩.٠٠ مساء .. القناة الثالثة .. فيلم (هنا القاهرة) بطولة محمد صبحى ، سعاد نصر .. وإخراج عمر عبد العزيز

● الجمعة ١٠.٣٠ مساء .. القناة الأولى .. فيلم (امرأتان ورجل) .. بطولة يحيى الفخرانى ، ميرفت امين .. وإخراج عبد اللطيف زكى

● السبت : ١١.٠٥ صباحا .. القناة الثانية... فيلم (نهارك سعيد) .. بطولة منير مراد ، سعاد ثروت .. وإخراج فطين عبد الوهاب .

● الأحد : ٣.٠٥ .. القناة الثانية .. فيلم (سنوات الحب) بطولة : نادية لطفى ، شكرى سرحان .. وإخراج محمود ذو الفقار

● الثلاثاء : ٧.٠٠ مساء .. القناة الثالثة .. فيلم (حرامى الورقة) .. بطولة نجلاء فتحى ، محمود رضا .. وإخراج على رضا ..

● الثلاثاء : ١٠.٤٠ مساء .. القناة الأولى .. فيلم (عاشت للحب) .. بطولة زبيدة ثروت ، كمال الشناوى ، عبد المنعم ابراهيم .. وإخراج السيد بدير ..

● الأربعاء : ٤.٠٠ مساء .. القناة الأولى .. فيلم (عائلة زيزى) .. بطولة أحمد رمزى ، فؤاد المهندس ، سعاد حسنى .. وإخراج فطين عبد الوهاب .

أنا فين وأنت فين .. فى ليلة العيد

تذيع القناة الاولى .. فى الرابعة من مساء الاربعاء (وقفة عيد الاضحى) .. الفيلم العربى عائلة زيزى .. بطولة سعاد حسنى واحمد رمزى وفؤاد المهندس .. واخراج فطين عبد الوهاب .. كما تذيع القناة الاولى .. فى السهرة .. مسرحية انا فين وانت فين .. بطولة شويكار وفؤاد المهندس ونظيم شعراوى .

فتاوى واحكام .. عن امور العيد

فى الرابعة والنصف .. من مساء الثلاثاء .. تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج فتاوى واحكام .. يجيب البرنامج عن اسئلة المشاهدين حول صيام يوم عرفات ، صلاة العيد ، حكم ذبح الاضحية ، كيفية الاحتفال بالعيد .. البرنامج تقديم عطية صقر .. واخراج بثينة غزال .

أفلام أجنبية الحذاء دليل الجريمة ..!

● الجمعة ٣.١٠ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكى .. (الحذاء دليل الجريمة) .. بطولة روبرت ميتشوم ، ميل فيرير .

يحكى الفيلم قصة زوج يستعين بأحد ضباط الشرطة السابقين للبحث عن زوجته المفقودة .

● الجمعة ١٠.١٥ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكى (قضية قتل) .. بطولة اليزابيث مونتجيمرى ، أو - جى - سيمبسون .

تدور أحداث الفيلم حول رجل الشرطة (يورك) الذى يتسم بالعنف فى معاملة المجرمين .. ويطرد من عمله .. ويتسلم العمل كمحقق جرائم .. وتعاونه زميلته (فيكى) التى تتورط فى علاقة غرامية معه

● السبت ٣.١٥ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم الأمريكى (وعد بالحب) .. بطولة أندى رومانو ، جيمس باركر

تدور أحداث الفيلم حول الفتاة (كيت) التى تتزوج من (تشاك) الجندى فى البحرية الامريكية .. ولكنه يموت فتصاب بحالة إكتئاب شديدة ..

● الأحد : ١:١٥ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم الأمريكى (خارج هذا العالم) .. بطولة إيدى باركن .

تدور احداث الفيلم حول المغنية (إينى كيلر) التى تسعى للشهرة .

● الاحد : ١٠.١٥ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم الأمريكى (بيت الدمية) .. بطولة جين فوندا اخراج جوزيف لوزى .. الفيلم مأخوذ عن مسرحية ابسن

● الاثنين : ٣.١٥ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم الأمريكى (عدية الزفاف) .. بطولة كارى جرانت .

يحكى الفيلم قصة صحفى يرتبط بعلاقة عاطفية مع زميلته الصحفية

جين فوندا

ولكن الزواج لا يتم فى موعده لظروف خارج إرادته ..

● الثلاثاء : ١٠.٢٠ مساء : القناة الثانية .. الفيلم الأمريكى (المخبرة سادى وابنها) بطولة بيبى رينولدز .

تدور احداث الفيلم حول (سادى)

اليزابيث مونتجومرى

الرقيبة التى تعمل فى الشرطة وتصل إلى سن المعاش .. ويطلب منها رئيسها تقديم إستقالتها .

● الأربعاء ٣.١٥ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم الأمريكى (أتلانتس القارة المفقودة) بطولة انتونى هول .

فن الباليه

فى التاسعة والنصف .. من مساء السبت .. تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج فن الباليه .. يعرض البرنامج مقتطفات من باليه بحيرة البجع ، كسارة البندق ، الجمال النائم ، الطائر الأزرق .. أداء فرقة باليه أوبرا باريس .

البرنامج تقديم منى جبر .. وإخراج فيكتور ميخائيل .

عيد القمح فى سهرة الأحد

سهرة الأحد .. فى القناة الثانية .. مع حفل عيد القمح الاول .. الذى يقام على مسرح النهر .. ويشارك فيه .. سمير الاسكندرانى ، محمد ثروت ، محمد الحلو ، فاطمة عيد ، فرقة المصريين بقيادة هانى شنودة ، رانيا عاطف .. الحفل يخرجه نبيل هاشم .

لبيك اللهم لبيك سهرة الثلاثاء

فى العاشرة والثلث من مساء الثلاثاء .. تذيع القناة الاولى السهرة الدينية .. (لبيك اللهم لبيك) يشارك فيها بالتمثيل عثمان الحمامصى ، فاطمة شوشة ، عنايات صالح ، مجدى الجلاد ، رقية أحمد ، ثريا عز الدين ، همام تمام .. ويشارك بالغناء محمد رشدى ، محمد ثروت ، مها صبرى ، زينب يونس ، ليلى غفران ، أميرة سالم ، محمد العزبى ، مجدى جلال .. وقام بالتلحين فؤاد حلمى ، عبد العظيم محمد وعطية شرارة ..

كما تستضيف السهرة .. الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ، على الهاشمى من دولة الامارات ، الدكتور أبو الوفا التفتازانى ، الدكتور عبد الصبور مرزوق ، الدكتور محمد رضا ، الدكتور ابراهيم الاحمدى .

السهرة إعداد وأشعار عطية الجعار .. وتعليق جلال معوض .. وتقديم حلمى البلك وعادل معاطى وإخراج محمد ابو الفتوح .

أخيرا .. فى القناة الاولى الكهف والوهم والحب

تقرر أخيرا إذاعة مسلسل .. الكهف والوهم والحب فى القناة الاولى .. ويذاع عقب الانتهاء من مسلسل المحامية .. المسلسل بطولة شهيرة ، صلاح قابيل ، أنور إسماعيل ، هدى رمزى ، تيسير فهمى .. قصة وسيناريو وحوار محمد جلال وإخراج وفيق وجدى .

وكان وهما .. فى سهرة الاحد

سهرة الاحد .. فى القناة الاولى .. مع تمثيلية .. (وكان وهما) بطولة ليلى علوى ، وجدى العربى ، صلاح ذو الفقار .. وإخراج احمد خضر .

تحكى التمثيلية قصة فتاة ترتبط عاطفيا مع احد الشباب ولكن الظروف المادية تحول دون زواجهما .. وتتزوج الفتاة من رجل يكبرها فى السن .

أجمل أهداف مارادونا ..!

فى السابعة والربع من مساء الغد .. تذيع القناة الثانية .. من الصالة المكشوفة باستاد القاهرة مباراة كرة السلة الودية .. بين منتخب مصر وفريق بريدج بورت الامريكى .. كما تنقل القناة الثانية فى السابعة والربع من مساء السبت مباراة كرة السلة بين فريقى مصر للطيران وفريق بريدج بورت من إستاد الاسكندرية .. كما تذيع القناة الأولى فى الرابعة من مساء الأحد .. حلقة من برنامج رياضيات حول العالم وتتضمن .. أجمل أهداف مارادونا

صيد السمك .. فى البرامج الحوارية ..!

البرامج الحوارية فى التليفزيون متشابهة .. ضيف ومقدمة برامج .. وهات ياكلام .. وكاميرا بعين متعبة تراقب .. وتسجل .. فى كسل شديد .. الحوار الفاتر المعاد .. والاسئلة المتكررة المتشابهة .. وخطابات المشاهدين .. تحمل سطورا غاضبة على مستوى هذه البرامج الحوارية .. التى لم تعد ترضى أذواقهم .. التى تطفىء فى نفوسهم .. بالعدوى .. الرغبة فى متابعتها .. !

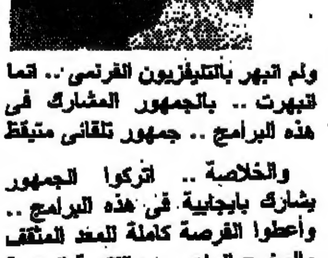
وفى لقاء مع اسامة الكرداوى اقدم مخرجى المنوعات فى القناة الثالثة .. قال .. ان هذه البرامج تنقسم قسمين .. برامج المسابقات .. والبرامج التى تعتمد على اللقاءات والتى يتخللها اغانى ومشاهد من المسرحيات .

ويضيف .. بالنسبة لبرامج المسابقات .. لاتوجد على الشاشة الا اذا تم الموافقة عليها لمذيعة بعينها .. دور المخرج فى هذه البرامج مجرد النقل التليفزيونى بثلاث كاميرات وتتم بطريقة صيد السمك .. لان كل كاميرا تتابع مايجرى امامها .. ويقوم المخرج بتسجيل اللقطات حسب اتجاه الكاميرا .. دون أن يكون هناك سيناريو جاهز .. تتحرك من خلاله الكاميرا لتسجيل المشاهد المطلوبة ولدى مثل غريب .. فقد تقدمت بفكرة برنامج مسابقات فى القناة الثالثة إعداد ذكاء الانصارى .. وعندما طلبت ثلاث مذيعات لتنفيذ فكرتى فى تقديم برنامج على مستوى راق .. تغير الاتجاه .. وقسم البرنامج الى برنامجين وكل منهما مذيعة ومخرج (يسمع الكلام .. !! واصبحت برامج المسابقات تعتمد على خفة دم المذيعة وجاذبيتها الشخصية وثقافتها الخاصة .. بعد ان اصبح المعد يقوم بدور هامش .

ثم يأتى الدور على برنامج اللقاءات التليفزيونية التقليدية حيث المذيعة والضيف .. والمواد المسجلة من اغانى ومسرحيات وافلام ومسلسلات .. هذه البرامج لايوجد للمخرج دور فيها سوى تصويب الكاميرا على وجه المذيعة ثم الضيف ... دون التدخل باحساسه وعقله فيما يجرى امامه ... !

ويختتم حديث قائلا .. اتاحت لى الظروف زيارة باريس .. وهناك تابعت العديد من البرامج الحوارية .. ولم انبهر بالتليفزيون الفرنسى .. انما انبهرت .. بالجمهور المشارك فى هذه البرامج .. جمهور تلقائى متيقظ

والخلاصة .. اتركوا الجمهور يشارك بايجابية فى هذه البرامج .. وأعطوا الفرصة كاملة للمعد المثقف والمخرج الواعى .. والنتيجة الحتمية برامج متميزة .. عالية القيمة ..!



اسامة الكرداوى

ابوطالب لخريجي الدفاع الجوي :

القوات المسلحة تتقدم على طريق التطوير والتحديث

الاسكندرية : فوزي عوضين -

شهد الفريق أول يوسف صبري ابوطالب وزير الدفاع والانتاج الحربي والقائد العام للقوات المسلحة قبل ظهر امس حفل تخريج دفعة جديدة من طلبة كلية الدفاع الجوي بابي قير بمناسبة احتفالات القوات الجوية بعيدها ١٩

حضر الحفل د . عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ود . كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ود . يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء وقادة الافرع الرئيسية للقوات المسلحة والقادة القدامى لكلية الدفاع الجوي .

واعلن الفريق اول يوسف ابوطالب ان قوات الدفاع الجوي اثبتت تفوقا فيما انتجته تكنولوجيا العصر ووسائل الحرب الاليكترونية .. ولقد تغيرت المفاهيم والاسس العسكرية وتم تصدير الدروس المستفادة لكل جيوش العالم .

وقال ان البناء يرتفع وان القوات المسلحة تسير على طريق التطوير والتحديث والاضافة حتى وصلت الى ما وصلت اليه اليوم من قوات مشرفة تحظى بثقة الشعب .. واصبح بها الكثير من الاسلحة التي في ايديكم من صنعكم .

ثم وجه التحيه لكل الوفود العربية المنضمه الى صفوف الكلية وان هذا وحده للفكر العربي العسكري ووحدة للاستخدام القتالي ويعتبر طليعة لوحدة عربية ومسيرة عربية .

وقال ان مصر القادرة بقواتها المسلحة هي محور كل تقدم وهي الاساس للسلام الذي تدعمه ومحور لكل العلاقات التي ازدهرت وتزدهر دائما .

ثم اعلنت نسبة النجاح ووصلت الى ٩٨٪ وقد حصل على المركزين الاول والثاني في الدفعة التوأم احمد سمير عبد الحميد الدسوقي ومحمد سمير عبد الحميد الدسوقي وبالمركز الثالث شريف سمير احمد بدوي .

الرئيس يهنىء بالعيد القومي للجزائر

أوفد الرئيس حسني مبارك اشرف عمر بكير امين رئاسة الجمهورية الى سفارة الجزائر بالقاهرة للتهنئة بمناسبة عيدها القومي .

الرئيس يهنىء بعيد استقلال جزر القمر

بعث الرئيس محمد حسني مبارك برقية تهنئة الى الرئيس أحمد عبد الله عبد الرحمن رئيس جمهورية جزر القمر الفيدرالية الاسلامية بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال .

مندوبا الرئيس

اوفد الرئيس حسني مبارك العميد محمد قنديل لتشييع جنازة اللواء شرطة محمود فؤاد هاشم .. والعميد سيد احمد غانم لتشييع جنازة اللواء مصطفى جودة عباس .

افتتاح اتحاد اندية المصانع الحربية

افتتح الدكتور مهندس جمال السيد ابراهيم وزير الدولة للانتاج الحربي الليلة الماضية اتحاد اندية المصانع الحربية بمدينة نصر بعد إعادة تطويره واضافة العديد من الخدمات اليه .

١٧٨ درجة للقبول بالثانوي العام بالقاهرة

أوصت لجنة التعليم والبحث العلمي بالمجلس الشعبي المحلي بالقاهرة بان يكون الحد الادنى لمجموع الدرجات للقبول بالصف الاول للمرحلة الثانوية ١٧٨ درجة للثانوي العام و ١٥٦ درجة للثانوي الخاص و ١٦٤ درجة للثانوي الفرنسي وذلك للعام الدراسي القادم .

٨٧,٩٪ نتيجة بكالوريوس صيدلة القاهرة
الاوائل ليسوا من ابناء الاساتذة

كتب / محمد خليفة :

اعتمد د . محمود نجيب حسني رئيس جامعة القاهرة نتائج امتحانات بكالوريوس صيدلة القاهرة وبلغت نسبة النجاح فيها ٨٧,٩٪ تقدم للامتحان ٣٣٨ طالبا وطالبة وتغيب ٦ ونجح ٢٩١ ويدخل دور سبتمبر لامتحانات التخلف ٢٨ طالبا وحصل على تقدير ممتاز مع مرتبة الشرف ٢٠ طالبا وطالبة وحصل ٢٤ على تقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف وطالب واحد على تقدير ممتاز و ١١٣ على تقدير جيد جدا و ١٢٦ على تقدير جيد و ٧ مقبول وليس من بين الاوائل اي طالب من ابناء الاساتذة .

كما بلغت نسبة النجاح تقدير «ممتاز» ايضا في الفرقتين الاولى ٨٧٪ والثالثة ٨٨٪ وحصل ٨ على تقدير ممتاز و ٥٦ جيد جدا وفي الفرقة الاولى حصل ٢٣ على تقدير ممتاز و ١١٦ على تقدير جيد جدا وتعلن نتيجة الفرقة الثانية خلال هذا الاسبوع .

والاوائل على بكالوريوس الصيدلة هم امين ثابت . شريف على خليل . منال محمد عبد المحسن . منى حسن ابو العينين . منال فؤاد اسماعيل . هالة احمد فهمي . منال محيي الدين . منال وجيه وهبة . حنان سعد . محمود محمد عبد الجواد . سحر محمد رمزي . ياسر الصمدي . حنان احمد . سلوى خير سكر . هدى حامد سليمان . اميرة مبروك . علياء كمال . نبيال شنودة . سماح سيد عباس .

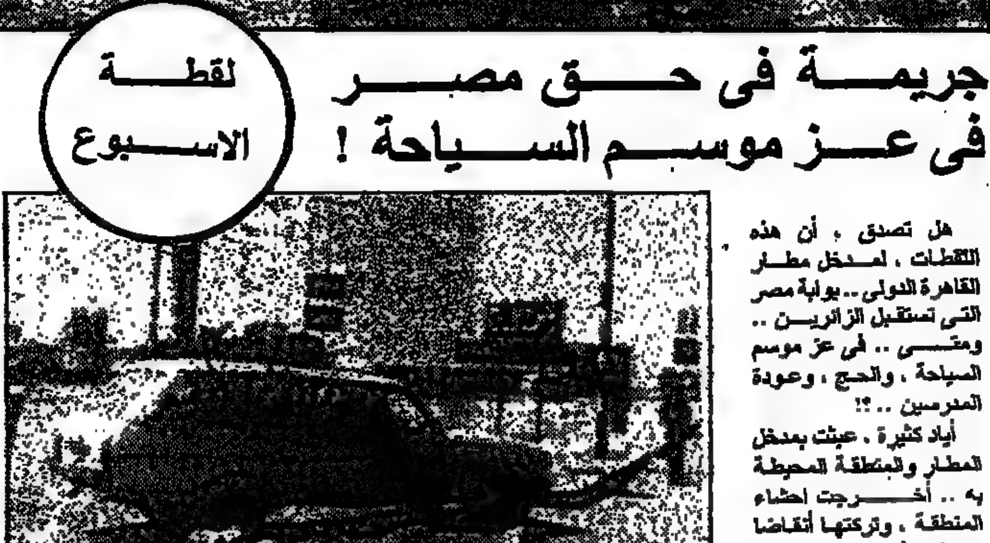
منال محمد — شريف علي — امير محمد — منى حسن

نتيجة بكالوريوس تربية شبين الكوم

شبين الكوم - عبد الستار العيسوي

ظهرت نتيجة بكالوريوس كلية تربية شبين الكوم بلغت نسبة النجاح بشعبة اللغة الانجليزية ٥٢٪ والتاريخ الطبيعي ٧٠,٣٪ وفي شعبة الكيمياء والطبيعة ٦٤,١٪ وفي شعبة التاريخ السياسي ٥٠٪ .

كان اول الناجحين في شعبة اللغة الانجليزية الطالب عاطف مصطفى الدسوقي وحصل على تقدير جيد جداً . واول الناجحين في شعبة التاريخ الطبيعي الطالبة عبير احمد بسيوني وحصلت على تقدير جيد جداً مع مرتبة الشرف وفي شعبة الكيمياء والطبيعة حصل ثلاث طلاب على تقدير جيد جداً مع مرتبة الشرف وهم الطالبة هناء الشلقاني ، محمد نور الدين ، عبير كمال بدر ، وفي شعبة التاريخ السياسي جاءت الطالبة رجاء رضوان بتقدير جيد جداً .



جريمة في حق مصر في عز موسم السياحة !

لقطة الاسبوع

هل تصدق ، أن هذه اللقطات ، لمدخل مطار القاهرة الدولي .. بوابة مصر التي تستقبل الزائرين .. ومتى .. في عز موسم السياحة ، والحج ، وعودة المدرسين .. ؟!

أياد كثيرة ، عبثت بمدخل المطار والمنطقة المحيطة به .. أخرجت احشاء المنطقة ، وتركتها أنقاضا وخرائب في مشهد لا يليق بمطار دولي كبير يحمل إسم عاصمة عريقة تمثل السياحة موردا هاما من موارد العملة الصعبة فيها .

لقد أصبح مدخل المطار أشبه بمدخل مدينة صغيرة مهجورة في محافظة نائية .. وليس واجهة مضيئة لدولة متحضرة .

الحفر والمطبات تعرقل حركة السيارات وتثير إستياء المسافرين ودهشة القادمين .. والانقاض وأكوام التراب في كل مكان .. وكابلات الكهرباء ملقاه على الارض ..

هل كان لابد أن يتم ذلك كله الآن .. وفي موسم السياحة وإذا كان قد بدأ فهل لابد أن ننتظر حتى الآن بلا إصلاح ؟!

● ● المسئولون بالمطار يقولون إن هيئة ميناء القاهرة الجوي كانت قد إتفقت مع أحد المقاولين لاعادة تنظيم وتعديل منطقة المطار .. وبعد أن قطع المقاول شوطا في أعمال الحفر فوجئنا به يسحب معداته ويهرب من العملية !! بحجة تضارب رأي المسئولين والمهندسين بهيئة الميناء في إجراء التعديل !!

لذلك تم إخطار البنك بوقف صرف شيك بحوالي ١٣٦ ألف جنيه للمقاول !!

ولكن .. هل هذا يكفي لتبرير مثل هذه الاساءة لسمعة مصر وميناتها الجوي الكبير ؟!

الغريب إن هيئة ميناء القاهرة الجوي يعمل بها أكثر من ألف مهندس وفني كان يمكنهم القيام بهذه الاعمال البسيطه التي لا تحتاج سوى الى القليل من الجهد ..

ولكن يبدو ان المسئولين بالمطار إعتادوا على إسناد العمليات للمقاولين والشركات .. ربما لغرض في نفس يعقوب ..

حسن الرشيدي
عدسة مصطفى حامد

التحفظ على أموال وممتلكات صاحب شركة الاسكندرية للملاحة

كفر الدوار : طايل الشبشيري :

اصدر المستشار محمد الباز المحامي العام لنيابات البحيرة قرارا بتشكيل لجنة برئاسة احمد فاروق وكيل نيابة كفر الدوار للتحفظ على اموال وممتلكات مليونير الاسكندرية محمود اسماعيل صاحب شركة « اليكس سويتج سنتر » وشركة الاسكندرية للملاحة هو واولاده وزوجته ومنعهم من التصرف فيها لتهربه من ضرائب وديون للبنوك قيمتها ١٠٠ مليون جنيه .

قامت اللجنة التي تضم المقدم ابو بكر كحله وكيل قسم مكافحة جرائم الاموال العامة بالبحيرة بتخاذ اجراءات التحفظ على ١٣٤ فدانا من الاراضي الزراعية

لم اتعرض للرشوة او الابتزاز .. لكنني اتعرض للتهديد

. بقية ص ٢

● ● أجاب : عن الرشوة .. لا يجرؤ أحد على فتح الموضوع . عن الابتزاز .. ليس في حياتي ما يشين . أما عن التهديد .. فهو كثير .. التهديدات بالخطابات والتليفونات .. لكنني استشهد دائما بالآية الكريمة «قل لن يصيبنا إلا ماكتب الله لنا» .

المأساة الانسانية

□ قلنا له : الآن صدر القانون ومر عليه اكثر من عام .. ومع ذلك ظلت كل القضايا معلقة . الناس لا تعرف مصير ودائعها . ولا تعرف أرباحا . بينما يتعرض الآلاف منهم لمآس انسانية قاهرة .. تبكي القلوب . وتدمع العيون .. وتشحن الرأي العام بالشكوى والألم ؟!

● ● أجاب : نعم .. نعم .. إننا في سوق المال اكثر تعرضا لهذه المآسي الدامية . نراها بالعين .. ونحسها بالقلب .. ونشعر بها بالوجدان .. لكنني اطمئن المواطنين . إن كل شيء يمضي في طريقه المرسوم . إننا نعمل بصدق وبكل الطاقة للمحافظة على اكبر حصة من الودائع والحقوق ..

دعونا نستعرض ماتم حتى الآن ..

القانون كان يلزم الشركات بالاختيار بين بديلين : اما توفيق الاوضاع طبقا للقانون الجديد . او تصفية الشركة ورد الاموال .

كما كان يلزم أصحاب الودائع بإرسال اقرار او بلاغ تفصيلي بما لهم من حقوق .

هكذا تلقينا آلاف البلاغات من المواطنين . وتم تخزينها في الكومبيوتر وتصنيفها .. عدد ماتلقيناه من اقرارات الودائع نحو ٤٠٠ ألف بلاغ .

تبين فيما بعد أن بعض المواطنين أرسلوا اكثر من اقرار عن الوديعة الواحدة .

كما تبين أن بعض المواطنين ارسلوا اقرارات وليست لهم أية ودائع بالشركات .

وتبين فيما بعد أن كثيرا من المواطنين لم يتقدموا بإقرارات عن ودائعهم .

وفي نفس الوقت تقدمت نحو ٣٠ شركة بطلبات لتوفيق أوضاعها .. بينما تقدم نحو ٣٠ شركة اخرى بطلبات التصفية . وأحيلت ٣٤ شركة الى المدعى العام الاشتراكي بعد أن ثبت أن اصحابها جمعوا أموال المودعين وهربوا الى الخارج .. أو بددوها ..

المهم أن الشركات الكبرى التي تمثل نحو ٩٠٪ من الودائع والمودعين طلبت توفيق اوضاعها .. وهذا في حد ذاته موقف مطمئن .

بعد تحديد المواقف يلزم القانون الشركات بما يلي :

● تقديم مركز مالي يوضح فيه حجم الايداعات . الاستثمارات . وحقوق المودعين .

المركز المالي ملزم للشركات التي قبلت توفيق الاوضاع . وللشركات التي قررت التصفية .

بالنسبة للشركات التي قررت التوفيق عليها أن تتقدم في موعد أقصاه ٩ أغسطس بملف تأسيس الشركة الجديدة .. تحدد فيه أغراض الشركات

أما الشركات التي قررت التصفية فعليها أن تتقدم ببرنامج زمني لرد الودائع في موعد اقصاه ٩ سبتمبر ١٩٨٩ ، على أن يتم رد الودائع بالكامل في ٩ سبتمبر ١٩٩٠ .

تأسيس أول شركة

□ قلنا له : حسنا . ماذا حدث حتى الآن . هل التزمت الشركات بالمواعيد المقررة طبقا للقانون .

● ● أجاب : بعضها .. عدد الشركات التي تقدمت بمركز مالي ٢٧ . وقد رخصنا بنشرها جميعا . كما تقدم عدد محدود جدا بملف تأسيس الشركات الجديدة .

وقد اجتمع مجلس ادارة الهيئة في ٢٥ يونيو لبحث ملف شركتين .. لكننا وجدنا أن الامر يحتاج الى مزيد من الدراسة .. لاسباب كثيرة ..

أن الشركتين مثلا وزعتا ودائع المواطنين على شركات شقيقة . شركة الشريف مثلا وزعت الودائع على ٣٣ شركة شقيقة ..

قلنا لهم لا يمكن أن نوافق على التأسيس إلا اذا قدمت الشركة لنا كشف ارباح وخسائر للشركات التابعة حتى نتأكد من القيمة الحقيقية لودائع المواطنين .

تلكأت الشركة قليلا .. ولكن هيئة سوق المال حصلت بطريقتها الخاصة على المراكز المالية للشركات الشقيقة .. وبذلك أصبح في الامكان الموافقة على طلب التأسيس الذي صدر الاحد الماضي ٢ يوليو ..

الشركة الاخرى مازال ملفها تحت الدراسة ..

□ سألناه : وماذا عن بقية الشركات ؟

● ● أجاب : من لا يتقدم بطلب التأسيس حتى ٩ أغسطس .. يعتبر بحكم القانون ضمن مجموعة الشركات المقرر تصفيتها .. وفي هذه الحالة عليه أن يتقدم ببرنامج لرد الاموال في موعد أقصاه .. ٩ سبتمبر ١٩٨٩ . وأن يرد الاموال بالفعل في موعد اقصاه ٩ سبتمبر ١٩٩٠ .

وكل من لا يتقدم بالمركز المالي .. أو بطلبات التأسيس أو ببرنامج رد الاموال سيحال الى النيابة العامة .

النيابة .. والريان

□ سألناه : وماموقف الريان ؟

● ● أجاب : الريان حالة خاصة تتولاها النيابة . وهي تقوم بحصر وإدارة أصول الشركة . وسوف يصدر قرار الإتهام في القضية خلال أيام .

□ سألناه : هل تغطي أصول شركات الريان حقوق المودعين .

● ● أجاب : حسب معلوماتي هناك خسائر فادحة .

□ سألناه : ماهي نسبة الخسائر !

● ● أجاب : انا لا استطيع الافصاح عن شيء .. لأن النيابة العامة تتولى الامر .

□ سألناه : ماحجم الاموال التي هربتها الشركات الى الخارج ؟!

● ● أجاب : معظم الأموال تحت السيطرة بإستثناء شركة الريان . التي تقدر أصولها بنحو ٥٠٠ مليون دولار . طبعا اذا تم استردادها فإنها تخفف نسبة

فتح النور

صعب وشاق . وسوف تستغرق عملية الاسترداد وقتا طويلا .

تعديل القانون

□ قلنا له : كيف يسمح القانون لهذه الشركات بالعمل من جديد بعد كل ذلك ؟

● ● أجاب : القانون ينظم عمل الشركات ويقضي بأن يحدد مجلس الوزراء مجالات العمل المحظورة عليها بما في ذلك مثلا المضاربة على المعادن الثمينة ، والاوراق المالية في الخارج . عدا ذلك ، وما يحظره مجلس الوزراء فيما بعد .. المجال مفتوح . بشرط أن يكون ذلك واضحا في طلب التأسيس .

□ سألناه : وماذا يحدث لو جنحت الشركات للمخالفه مره اخرى ؟!

● ● اجاب : القانون واضح ايضا . من حق مجلس الوزراء أن يصدر قرارا بحل الشركة .

لقد اكتشفنا ان قرار الحل يمكن الاعتراض عليه قضائيا . ولما كانت اجراءات التقاضي في القانون المدني طويله جدا .. ومعقده .. ومن شأنها ان تعرض ودائع ومدخرات المواطنين للخطر .. فقد تقرر ادخال تعديل على القانون ١٤٦ يقضي باختصار اجراءات تصفيه هذه الشركات في فترة زمنيه محددة .

□ سألناه : وهل يسمح القانون لهذه الشركات بإعادة تصدير العملات الاجنبية للخارج مرة اخرى ؟!

● ● اجاب : نعم . ولكن بقرار من وزير الاقتصاد وأن يكون التصدير لاغراض محددة .

لتوضيح الصورة : لنفترض مثلا ان شركة تحتاج لخامات او آلات او معدات جديدة .. من حقها في هذه الحالة - ان تقوم بفتح الاعتمادات اللازمة بالعملات الحرة . وبقرار من وزير الاقتصاد .

شركة مخلل

□ سألناه : هل تتصور ان لهذه الشركات مستقبلا في مصر بعد الكارثة التي أحدثتها على مستوى الاقتصاد القومي . وبعد ان اصابت المواطنين بخسائر لاحد لها ؟

● ● أجاب ضاحكا : نعم الناس تريد استثمار مدخراتها . الغريب في الامر أن بعض المواطنين مازالوا يتعاملون سرا مع هذه الشركات . وقد ضبطنا منذ اسبوعين شركة تعمل سرا منذ عام . جمعت ٤ ملايين جنيه . الطريف انها استثمرت المدخرات في اقامة معمل « طرشي » .

هكذا فعلت معظم الشركات . استثمرت

البطاله . وكان يمكن ان تكون مصدرا هاما لزيادة موارد الدوله والافراد .. وان تكون عنصرا اساسيا في زيادة الصادرات المصرية .

□ سألناه : هل كانت الاعمال الهامشية مربحة الى هذا الحد ؟

● ● أجاب : بالعكس . لم تكن مربحة على الاطلاق .. لانها اعمال تتم بدون دراسة جدوى . وبدون استراتيجية .

□ سألناه : كم معدل الربح الحقيقي لهذه الشركات ؟

● ● اجاب : الغالبية الساحقه منها حققت خسائر كبيره . الشركات الرابحة منها لا تتجاوز ارباحها نسبه ٣٪ الى ٤٪ . اكبر ربح .. حققته اكبر شركة لم يتجاوز ٦٪ .

□ سألناه : وكيف كانت تصرف ٢٤٪ .. و ٣٦٪ أرباحا سنويه ؟!

● ● اجاب : ببساطه .. من راس المال .

□ قلنا له : بعض الشائعات قالت ان هذه الشركات تاجرت في المخدرات ؟!

● ● أجاب : اعتقد ان كثيرا من الشركات قامت بأعمال غير مشروعه .. لكن ليس من بينها تجارة المخدرات . لماذا تغامر بالاتجار في المخدرات ؟. لزياده الموارد الماليه !!

الشركات لم تكن في حاجه لذلك . لان الموارد المالية تتدفق عليها بمعدلات خرافية .

التدخل في السياسة

□ سألناه : يقال ايضا ان بعض الشركات بدأت تتدخل في السياسه . بعضها مثلا قام بتمويل المعركة الانتخابية الاخيره لاحد التيارات السياسه ؟!

كما ان بعضها رصد اموالا هائله لتمويل انتخابات انديه هيئات التدريس بالجامعات. والانديه والجمعيات الاهلية ؟!

● ● اجاب : هناك قرائن كثيرة تؤكد التدخل ولا استطيع ان ادلى باكثر من ذلك !!

□ قلنا له : يقال ايضا ان بعض الشركات مارست الاحتكار ؟!

● ● اجاب : نعم .. احتكر البعض سيارات شركة النصر .. وحاول البعض الاخر احتكار الذهب .

□ سألناه : لنعد الى المراكز الماليه للشركات . ان بعضها خصم الارباح التي صرفت للمواطنين من اصل الودائع وقد وافقت هيئة سوق المال على هذا الاجراء ؟

● ● اجاب : نحن لم نوافق على شيء . اننا نرخص فقط بنشر المركز المالي المعتمد من المحاسبين الذين عينهم الجهاز المركزي للمحاسبات . وكذلك من محاسبي الشركات .

بعد ذلك على مجلس ادارة هيئة سوق المال ان يدرس حاله كل شركة على حدة ..

اضيف الى ذلك ان المحاسبين اختلفوا كثيرا فيما بينهم . بعضهم وقع على بيانات منفصلة ونشرها مع المركز المالي . وقد استخدم المحاسبون ٤ طرق محاسبيه لكل منها منهجه وادواته الصحيحة . كل هذا ليس الا مجرد خطوة ..

الخطوة الاهم عندما تعرض الاوراق على مجلس ادارة الهيئة .

جلسة مع الصحافة

□ قلنا له : يتردد بين الرأي العام ان هيئة سوق المال تعترض على قرار الشركات بصرف جزء من الارباح ، او جزء من الودائع ؟!

● ● اجاب : اتحدى ان تقدم لي احدى الشركات مستندا بالاعتراض . بالعكس نحن نحث ونلح على الشركات ان تصرف جزءا من الارباح والودائع . خاصة وان القانون لم يسمح بتوقفها لحظه واحده منذ صدوره في يونيو الماضي . كل وحدات الشركات تعمل بما في ذلك محلات السمك واللحوم .. وغيرها من الاعمال الهامشية .

ومادامت تعمل فهي تحقق ربحا . وهي ملزمه طبقا للقانون ان تصرف الارباح حتى يتم توفيق اوضاعها بالكامل ..

لكنهم يروجون ضدنا حملة كراهية . يقولون ان هيئة سوق المال اصدرت تعليمات للبنوك بوقف صرف شيكات الشركات . ويقولون انني طلبت عدم صرف الارباح .. حتى تفقد الشركات مصداقيتها امام الجمهور ..

لكنني لا اذيع سرا عندما اقول انني ارسلت كتابا الى البنك المركزي . وطلبت تعميمه على البنوك التابعه له . حذرت فيه من وقف صرف اي شيك . قلت لهم ان للشيك قوة ابراء مثل قوة ابراء العمله .. ولا يملك احد وقف صرفه الا ضمن ترتيبات قضائية .

ولا اذيع سرا اخر عندما اقول اننا في هيئة سوق المال وجهنا الدعوة لعدد كبير من الصحفيين والكتاب الذين يهمهم أمر هذه الشركات . وعرضنا عليهم الموقف بكل تفاصيله . عرضت عليهم الكتاب الدوري الذي ارسلته الى البنك المركزي ..

وقلت لهم بالمنطق .. كيف امنع اي شركة من التصرف في اموالها . القانون ينص على تحويل كل اموال الشركة الى احد البنوك المعتمدة . وتمت هذه الخطوة بنجاح . القانون يسمح لهم بتشغيل كل الوحدات التابعة لهم . الا يحتاج الامر الى مصاريف تشغيل . اجور . تكاليف خدمات . الا يحتاج الامر الى فتح اعتمادات . اذا لوقفنا الصرف .. كيف تعمل الشركات حتى الآن ؟!!..

للاسف معظم الكتاب الذين شهدوا الاجتماع لم يكتبوا كلمة واحدة لاطلاع الرأي العام . وظلوا يفتحون النار ضد هيئة سوق المال التي تريد في رأيهم اغتيال حقوق المودعين .

□ قلنا له : لكن « الجمهورية » التزمت بنشر كل ماجاء في الاجتماع ؟!

● ● اجاب : نعم اعترف بذلك . وتلك حاله استثنائية .

□ سألناه : وما الموقف الان .. هل يحق للمواطنين استرداد ودائعهم او ارباحهم ؟!

● ● اجاب : نعم .. نعم .. نعم .. واشهد الحق ان بعض الشركات . عدد محدود منها بدأ يصرف نسبة من الارباح . كما بدأت شركات اخرى ترد الودائع .

البرنامج الموحد صعب

□ سألناه : الم تتجه هيئة سوق المال الى برنامج موحد لصرف الارباح والودائع ؟!

● ● اجاب : اصعب جدا . ان كل شركة تختلف تماما عن الاخرى . بعضها لديها اموال سائله .. كافية للصرف .

بعضها الاخر كل امواله مجمده في اصول عقارية وارض .

قليل .. قليل منها لديه مؤسسات انتاجيه . هذا الفريق لا

ومن ثم يمكن رد الاموال . كل حسب ظروفه .. ولكن ضمن البرنامج الزمني الذي يحدده القانون .

المدعى العام .. يصرف

□ قلنا له : وماذا عن الشركات التي تخضع لتحقيقات المدعى العام الاشتراكي . هل تتابعون مايجري بشأنها ؟!

● ● أجاب : لا . المدعى العام الاشتراكي سلطة قضائية مستقله . له حق التصرف فيما يخضع لولايته . لكنني اعرف ان بعض الشركات تم اخضاعها للحراسة بحكم قضائي من محكمه القيم . ويجري الان تصفيه اصولها . وصرف حقوق المودعين طبقا لمباديء قسمة الغرماء .

□ سألنا : وهل تتابع موقف الشركات التي تحت ولايه النائب العام .

● ● اجاب : لا ايضا . فالنيابه العامه لها سلطات محددة في هذا الشأن . وهي تدير وحدات الشركات التي تخضع لولايتها . ولها حق التصرف القضائي فيما بعد .

□ سألناه : كم نسبة المواطنين الذين استردوا اموالهم .

● ● أجاب : السؤال صعب جدا .. لاننا في هيئة سوق المال ما زلنا نتابع اجراءات تأسيس الشركات او برامج رد الاموال .

شركات المدعى العام الاشتراكي مازالت في مرحلة التصفيه .

شركات النيابه العامه مازالت تحت التحقيق .

أموال كبار القوم

□ قلنا له : يقولون ان هيئة سوق المال ساعدت كبار القوم على استرداد اموالهم .

● ● اجاب : كذب دليلي على ذلك ملف شكاوى من كبار القوم الذين تتحدثون عنهم . بعضهم وكلاء وزارات . واعضاء مجالس تشريعية . واساتذه جامعات . بعضهم ايضا من كبار القيادات العسكرية في الشرطة والقوات المسلحة . اغلبهم مازال في الخدمه . كل الشكاوى تقول ارحمونا نريد اموالنا .. وتوبه ..!!

شخصيات مضحكه

□ قلنا له .. لقد قابلت شخصيا معظم اصحاب شركات توظيف الاموال .. ماهي المؤهلات التي يتمتعون بها الى حد كسب ثقه العامه والخاصة . الامبين واساتذه الجامعات وصفوة المثقفين ..

اجاب : بعضهم يتمتع بذكاء فطري نادر . وبحضور اجتماعي مبهر . بعضهم ابن نكته ويتمتع بقدره عاليه على الدعابة . والنكته ..

البعض الاخر .. تتعاطف معه عندما تراه

مبارك في قمة باريس . بقية ص ١ .

ولاتاحة الفرصة لاكبر عدد من هذه اللقاءات وتحقيق الاتصال المباشر وتبادل الرأي بين زعماء الشمال وزعماء الجنوب .. ضمن الرئيس ميتران برنامج الاحتفالات ، اكثر من حفل غداء وعشاء ، قاصرا على الرؤساء فقط ، ينطبق عليها وصف غداء او عشاء العمل ، اكثر من اعتبارها ولائم تكريم ..

هذا بالاضافة الى اللقاءات التي ستجرى على هامش افتتاح اوبرا باريس الجديدة في الباستيل ، وفي العرض العسكري ، وفي افتتاح متحف « الاورسية » ..

في نفس الوقت تم ترتيب لقاءات موازية بين الوزراء المرافقين ، من خلال حفلات الغداء والعشاء التي ستقيمها حرم الرئيس الفرنسي ميتران ، ووزير الثقافة جاك لانج

وتتركز المباحثات التي ستجرى على هامش احتفالات العيد المئتين للثورة الفرنسية ، في شكلها المتعدد شمال - جنوب ، وشكلها الثنائي ، حول :

● موضوع المديونية ، في ضوء مقترحات الرئيس ميتران التي قدمها للامم المتحدة العام الماضي .. وفي ضوء الخطوة التي اتخذها اخيرا باسقاط مديونية فرنسا لدى ٣٥ دولة افريقية ، من الدول الاكثر فقرا والتي تبلغ ١٦ مليار فرنك فرنسي ، اي حوالي ٢,٦ مليار دولار ..

وكذلك في ضوء مقترحات امير الكويت ..

● الوضع الاقتصادي العالمي ، والعمل على تثبيت سعر الصرف للعملات الاساسية ، وتخفيض نسب التضخم والعجز التجاري وعجز الميزانية .

● استراتيجية دولية لمعالجة مشاكل البيئة ..

● الارهاب الدولي ووسائل مواجهته .

● الاسلحة الكيماوية وانتشارها

● تجارة المخدرات

في نفس الوقت سيقوم الرئيس مبارك خلال اتصالاته الثنائية مع الدول الكبرى خاصة فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا ، ببحث مسألة العمل على دفع عملية السلام . وعقد المؤتمر الدولي ، في ضوء بيان مدريد حول الشرق الاوسط .

ولقاء الرئيس ميتران بعرفات ، ورئاسة فرنسا للمجموعة الاوروبية ابتداء من الشهر الحالي ، وضرورة مواصلة العمل من اجل اقرار السلام وتحقيق حقوق الشعب الفلسطيني .

وتتناول المباحثات ايضا مشكلة لبنان .

كما سيتولى الرئيس مبارك عرض مشكلة الديون ، ليس بشكلها الفردي المصري ولكن بكونها مشكلة افريقيا والعالم الثالث ، وباعتباره رئيس افريقيا .. والمتحدث باسمها امام الجمعية العامة في شهر سبتمبر القادم ..

وستبدأ لقاءات الرئيس مبارك مع زعماء العالم ، بمجرد وصوله الى العاصمة الفرنسية يوم ١٣ يوليو الحالي ، وتستمر حتى مساء يوم ١٥ ، حيث يعود الرئيس الى ارض الوطن

يضم الوفد المصري المرافق للرئيس . الدكتور عصمت عبد المجيد . والدكتور بطرس غالي . وفاروق حسني وزير الثقافة ، والدكتور زكريا عزمي . والدكتور اسامة الباز والدكتور مصطفى الفقي ..

والجدير بالذكر ان مؤتمر القمة الاقتصادية للدول الصناعية السبع الكبرى ، سوف يبدأ مباشرة في أعقاب الانتهاء من الاحتفالات يوم ١٥ ويضم القمة وسناء مريكا وفرنسا وانجلترا والمانيا العربية واليابان و ايطاليا وكندا .

فيروز وصلت بقية ص ١

وقد كان في استقبال فيروز لدى وصولها الى مطار القاهرة مدير المهرجان عماد خاشقجي والقنصل لبنان .. كما قدمت اليها الطفلة مهنور ماجد باقة من الورد وهدية تذكارية وقالت لها انا احبك جدا واشتاق الى صوتك مثل كل المصريين

كما استقبلها بكل الحفاوة الجمهور المصري والعربي الذي تصادف وجوده في مطار القاهرة

وقامت فيروز فور وصولها بمتابعة كافة ترتيبات اقامة المهرجان من منطلق حرصها على ان يخرج المهرجان العربي الكبير في عظم صورة تليق بعراقة مصر ومكانتها الكبرى في العالم .

وتبدأ اليوم فيروز في اجراء اولى بروفاتها في احدى القاعات التي خصها فندق أوبروي لهذا الغرض .

المعروف أن فيروز ستقدم في هذه الحفلات أشهر أغانيها بمصاحبة فرقتها ومايسترو ... من ١٥٠ عازفا ... بالاضافة الى أغنية

لو تذكري بحالي» كلمات الشاعر عبدالوهاب محمد وتلحين رياض السنباطي بالاضافة الى مصر عادت شمسك الذهب

هل ننتظر حتى نشهد عصر انقراض دور السينما . وبالتالي انقراض الفن السينمائي الذي كان . ومازال . رغم كل شيء . اداة تثقيف للشعب . وسفيرا يحمل اللهجة المصرية وينشرها في جميع انحاء العالم العربي ؟!

في سنة ١٩٥٤ . كان تعدادنا ٢٣ مليون نسمة . وكان لدينا ٤٥٤ دار سينما .. اى بواقع سينما لكل ٥٠ الف مواطن .

الآن .. وبعد ان وصل تعدادنا الى ٥٥ مليون نسمة . تناقص عدد دور العرض السينمائي عندنا الى ١٦٥ دارا فقط .. اى بواقع دار واحدة لكل ثلث مليون مواطن !!

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد .. فهناك خمسة من اشهر دور السينما في القاهرة في طريقها الى الاغلاق تماما هذا الاسبوع .. !

دار سينما .. لكل ثلث مليون مواطن

تحقيق

بدوى محمود

صلاح أبو سيف : نواجه كارثة انقراض دور العرض

●● الاكثر من هذا - على حد تعبير المخرج السينمائي صلاح ابو سيف - ان الدلائل تشير الى ان البقية الباقية من دور العرض تواجه كارثة الانقراض . بعد الارتفاع الجنوني لاسعار اراضي البناء وزيادة تكاليف انشاء دور السينما مع انخفاض عائدها .

الدار الواحدة سعة الف او الف وخمسمائة كرسي مثلا تتكلف ما بين ٢ الى ٣ ملايين جنيه وهو مبلغ يحتاج استثماره الى مغامرة .

وحتى عام ١٩٧٩ . كان القانون يمنع انشاء مباني فوق دور العرض خوفا من اشتعال الفيلم الخام . ثم تغير القانون وسمح بانشاء دور العرض اسفل المباني الجديدة . كما اباح استغلال اراضي دور العرض الحالية بشرط انشاء دور جديدة في المباني الحديثة .

لكنه لم يحاول احد تنفيذ القانون .. مثلا سينما الاهلي ازيلت واقيم مكانها عمارة للشرطة ولم تنفذ وزارة الداخلية القانون .. سينما كوزمو بنى مكانها عمارة ضخمة انشىء اسفلها دار للسينما . لكن بعد انتهاء البناء اكتشف صاحبها ان تكلفة تجهيز السينما مرتفعة ففضل ان يدفع الغرامة السنوية المنصوص عليها في العقد وقدرها ٣ آلاف جنيه على ان ينشىء السينما !! سينما ستوديو مصر تشاجر الشركاء حول نفقات استكمالها . ومازالت مغلقة تلعب فيها الفئران .. سينما ريفولي اغلقت تمهيدا لتحويلها الى عمارة .

ايضا .. وبهدف الحصول على ربح أعلى . ستتحول قريبا بعض دور العرض السينمائية الى مسارح كسينما قصر النيل وميامي ومصر .

ولعل صدور القرار الاخير لوزارة الثقافة برفع سعر تذكرة السينما الى جنيهين . يحدث تحولا يعيد الثقة في الاستثمار في مجال دور العرض .

الفسحة الجميلة

والمشكلة موجودة في ذهن كل سينمائي . ويقول الفنان سمير صبري الذي اتجه للانتاج السينمائي :

انا نهدم .ونبني دون دراسة وتخطيط او حس جمالي .. وهذه هي

صلاح ابو سيف

المشكلة .

هكذا اختفت وتختفي دور العرض . وتتحول اغلب الدور الباقية الى قاعات مهملة . بلا صيانة دورية مستهلكة .. اجهزة صوت قديمة .. دورات مياه غير نظيفة .

زمان .. كان رب الاسرة البسيطة يصطحب افراد اسرته للسينما في الحي الذي يقطنه ليشاهدوا معا عرضا لفيلم تم اختياره من صاحب دار العرض واجازته الهيئات المسئولة عن الثقافة .. الآن بعد ان قضينا على هذه الفسحة الجماعية الجميلة للاسرة . يذهب الشباب دون اى رقابة لمشاهدة الفيديو في حجرات مغلقة ليتعلموا العنف والجريمة ويتجرعوا السموم . ففسد الذوق العام . واصبح اغلب المنتجين لا يستوردون الا افلام الكاراتيه والرعب . ولم نعد نرى افلاما رفيعة المستوى ترقى الذوق العام .

كما اصبح الفيلم المصري في مأزق ، فقلة دور العرض السينمائية . تخلق مشاحنات ومعارك بين المنتجين للتسابق في عرض افلامهم في الدور التي مازالت تصلح لاقبال المشاهدين وبالتالي تبطىء دورة رأسمال المستثمر في الافلام المنتظره دورها في السوق .

لقد قال المخرج الامريكي ألفريد هتشكوك يوما ما ان العالم عرف امريكا من خلال السينما وميكي ماوس والكوكا كولا والشراب النيلون . ومصر عرفها العالم العربي من الثلاثينات واحبها من خلال الفن ونجوم السينما والمسرح والغناء . فلماذا لا ننقذ هذه الصناعة وتحميها ؟

عائد السينما

●● بالطبع .. دور العرض صناعة حيوية تمثل عنق زجاجة للفيلم المصري - كما يؤكد عبد المجيد ابو زيد رئيس مجلس ادارة شركة مصر للتوزيع ودور العرض ومدير عام هيئة القطاع العام للسينما سابقا - فهي تحدد مدى اتساع او ضيق السوق المحلي للفيلم . الذي هو في النهاية طوق النجاة لصناعة السينما .

الآن . عائد الفيلم المصري من الداخل لا يزيد - في افضل الاحوال عن ٤٠٪ .. بينما كان حتى نهاية الستينات يغطى ٦٠٪ من ايراداته في الداخل .

وتعني هذه الارقام . ان الموزع الخارجي هو صاحب اليد العليا في تقرير مصير الفيلم . فهو لا يشترى الفيلم فقط . بل اصبح يتحكم في اسماء النجوم والابطال ونوعية القصة .

ومنذ الخطة الثقافية الاولى . التي وضعها د . ثروت عكاشة في الستينات وحتى اخر تقرير للمجالس القومية المتخصصة صدر هذا الشهر . هناك إجماع على ان حل ازمة الفيلم المصري . يكمن في التوسع في اقامة دور العرض . لكن من ينشىء هذه الدور وكيف .. فهذه قضية لم يتطرق إليها احد .

والازمة مزدوجة .. فدور العرض في العالم كله تعاني من منافسة خطيرة من التليفزيون والفيديو والوافد الجديد وهو الارسال بالقمر الصناعي . الامر الذي دفع المستثمرين في الخارج لرفع شعار .. « من اجل مكان له جاذبية تغرى المشاهد بالحضور إليه » .

وبالفعل تحولت دور السينما الى اماكن مريحة وجذابة وادخل تكنيك جديد على الفيلم السينمائي كالصوت المجسم والشاشة الدائرية .. الخ .

في مصر .. معظم دور العرض فقدت جاذبيتها .. ولم تعد المكان اللائق لقضاء وقت ممتع . بعد ان دفعت التغيرات الاجتماعية بشرائح جديدة لها سلوك يشكل عبئا على سائر المشاهدين وعلى ادارة دور العرض .

ولا ننسى ايضا دور افلام المقاولات في هبوط جاذبية دور العرض للمشاهد .

ولكن هذا لا ينفي . انه مازال في الحقل السينمائي منتجون ادوا ويؤدون دورهم في صناعة السينما . وينتجون افلاما ترقى الى مستويات عالمية .

هذه الازمة العامة ، لا مخرج لها الا بتكاتف جميع العاملين في صناعة السينما من غرفة السينما الى النقابات الفنية وشركات ومؤسسات القطاع العام .

ففي ظل الظروف الاقتصادية الراهنة . لا يمكن ان تطالب الدولة بالتوسع في انشاء دور العرض . والسينما مجال إستثماري له عائد طيب ومعقول . ومن المنطقي ان تترك الدولة معظمه للمبادرات الفردية . ولا تتدخل الا لمنع انهيار هذه الصناعة سواء في مجال التجهيزات الفنية للاستديوهات او لتمويل الانتاج او في التوزيع ودور العرض .

وفعلا .. قام القطاع العام من عام ١٩٨١ . بانشاء العديد من دور سينما الحي كالتبين والخانكة وكشمير وفاتن حمامة وطيبة واحد وطيبة اثنين واهلي دمنهور ورأس البر ورشيد وبورسعيد واوبرا سوهاج . كما حول ٦٠ من دور العرض الاخرى من الدرجة الثالثة الى الثانية الممتازة او الاولى كريو واوبرا بالاسكندرية وفريال والمعادى بالقاهرة ورانوبيس بالجيزة . .

الحل الامثل للمشكلة . العودة للبدايات الاولى لصناعة السينما كأيام طلعت حرب . بتكوين شركات مساهمة برأسمال ضخم جديرة بالحصول على ائتمان من البنوك وقادرة على ارساء قواعد لصناعة متكاملة من انتاج وتوزيع وعرض .

لكن للاسف . معظم نشاط القطاع الخاص قاصر على المنتج الذي يدخل صناعة السينما عندما تزدهر ثم ينسحب منها بعد تمويل فيلم او إثنين .

صيانة السينما

●● ويتساءل الفنان والمنتج السينمائي محمود الجندي : لماذا لا تشجع الدولة اصحاب العقارات على بناء دور عرض بمنحهم تسهيلات في صرف مواد البناء . ان صناعة السينما تختنق فنحن ننتج سنويا حوالى ٦٠ فيلما . متوسط تكلفة انتاج ٤٠ منهم ١٥٠ الف جنيه والافلام الاخرى حوالى ٤٠٠ الف جنيه وقد تصل بعض الافلام الى ٥٠٠ الف جنيه .

هذه الملايين المستثمرة في صناعة يقرب عدد العاملين بها من ٢٠٠ الف من مخرجين ومصورين ومهندسي ديكورات وعمال فنيين واداريين .. ويباع كل انتاجها للدول العربية والافريقية والاوربية . ألا تستحق تشجيعا من الدولة للقطاع الخاص على بناء دور جديدة للعرض ومنحة حوافز لتطوير واصلاح الدور الحالية بتخصيص جائزة سنوية مثلا لاحسن دار عرض من ناحية الشكل والتجهيزات واستقبال وإمتاع الجمهور .

هناك ما يسمى في لغة اهل السينما بالوقت الميت للايراد وهو ايام الامتحانات فلماذا لا تغلق دور العرض ابوابها في نظام دورى خلال هذه الفترة لاجراء الصيانة اللازمة الا

رفضت ادارة سينما اجراء الصيانة تتولى وزارة الثقافة القيام بها . ثم تخصم المصاريف من الايرادات .

عبد المجيد أبو زيد : حتى دور العرض الباقية فقدت جاذبيتها !

عبد المجيد ابوزيد

التبرع بالارض

●● نحن في حاجة لاصدار قانون من مجلس الشعب : يلزم كل محافظ بالتبرع بقطع ارض في المدن والاحياء السكنية لاقامة سينما الاحياء .

وهذا ما يقوله الفنان فريد شوقي رئيس مجلس ادارة اتحاد النجوم للفيديو والتليفزيون والسينما - ثم تتكون شركات مساهمة صغيرة في كل حي برأسمال لا يتعدى ٢٥٠ الف جنيه في صورة اسهم قيمة كل سهم لا يزيد عن عشرة جنيهات .. تطرح على اهالي المنطقة التي تقام فيها دار العرض لا تزيد سعتها عن ٥٠٠ كرسي . وتصلح ان تكون دارا للسينما والمسرح في اى وقت .

وبالتأكيد .. فإن كل اسرة تساهم في المشروع ستحافظ عليه .

ولو تحقق هذا المشروع فسوف نقيم مالا يقل عن ألفي دار عرض جديدة . دون ان نرهق ميزانية الدولة بأية اعباء سوى التبرع بقطع الارض . بل ستكتسب الخزانة العامة من ضريبة الملاهي ..

ويضيف فريد شوقي : لقد عرضت الفكرة في الاسبوع الماضي على محافظ الجيزة في حضور د . عاطف صدقي رئيس الوزراء . ولاقيت منه كل ترحيب . وقديما كان المرحوم يوسف وهبي يقول « إعطني مسرحا أعطيك شعبا مثقفا » . واظن ان ما ينطبق على المسرح يسري على السينما .

إن السينما ليست مجرد صناعة انها رسالة . والفيلم المصري هو الذي اشاع في العالم العربي اللهجة المصرية .

فريد شوقي : مطلوب دور عرض بالجهود الذاتية

فريد شوقي

الغذاء . والسلاح .. في افريقيا

بقلم الدكتور :

فتحى عبدالفتاح

هذا مؤتمر يهم كل الناس .. في افريقيا ، وفي خارج افريقيا وفي مصر على وجه خاص ..

تنادى له الصحفيون الافريقيون ؛ واجتمع منهم على أرض مدينة لاجوس في نيجيريا أكثر من ستين شخصية يمثلون القيادة الحقيقية لصاحبة الجلالة على الأرض السمراء ويمثلون في نفس الوقت ٣٨ دولة افريقية ، واتحادا صحفيا فيها

وعلى مدى ثلاثة ايام جرى الحوار والنقاش بين هذه المجموعة الممتازة من الكتاب والصحفيين بلا حدود او قيود ..

حينما طرحت مثلا قضيه التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومشاكلها وبالطبع مشكلة المشاكل وهي الديون والتبعية الغذائية ..

لم يتوقف المتحدثون كثيرا عند التاريخ وحقائقه الثابتة من التراث الطويل الممتد من الاستنزاف الاستعماري للقارة طوال قرنين من الزمان .. بل كان الانطلاق من هذه النقطة لمواجهة المشاكل والحقائق المعاصره .

فمن الطبيعي أن يبحث الشمال الصناعي ؛ والذي يمثل أغلبية القوى الاستعمارية السابقة للقارة ؛ عن كل الوسائل المشروعة وغير المشروعة ليبقى على القارة سوقا لمنتجاته الصناعية وغير الصناعية

ولكن الذي ليس طبيعيا وأبرزه المشاركون ، أن تقع أغلبية النظم الحاكمة في القارة بعد الحصول على الاستقلال أسيرة لهذه الاشكال ، وتواجه خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية معوقات هائلة ينبع أغلبها من خلل داخلي في التخطيط وفي اساليب التنمية .

لقد بلغت ديون القارة بضع مئات من مليارات الدولارات جاءت أغلبها لمواجهة نفقات أمرين أساسيين :

- السلاح ، والغذاء .

اما عن السلاح فلقد كان غريبا وغير منطقي أن تكون افريقيا ومعها بلدان الشرق الاوسط ، أكثر البلدان استيرادا للسلاح في العشرين عاما الماضية ..

سؤال محير .. فقد كان من المفروض والمتوقع أن الغالبية الغالبة من الدول الافريقية التي حصلت على استقلالها ستعمل على مواجهة تراث الفقر والتخلف الاقتصادي والاجتماعي الذي عانت منه سنوات الاستعمار الطويل .

ولكن أن تستنزف مبيعات الاسلحة ، والتي تأتي طبعا من الشمال ومن الدول الغنية ، أكثر من ربع وحتى ثلث ميزانياتها فهذا هو الامر المحير بالفعل .. لايكفي أن يقال في هذه الحالة أنها المؤامرة الاستعمارية الامبريالية .

ولكن المتناقشين ذهبوا إلى أبعد من هذا بكثير .. وأخذوا يفتشون في البيت الافريقي الكبير عن الاسباب التي أدت إلى ذلك ، في الخلل والاخطاء التي وقعت فيها الانظمة الافريقية والغرق في الصراعات الطائفية والقبلية والعنصرية ..

وكانت النتيجة ليس فقط استنزافا للطاقات البشرية والمادية للشعوب الافريقية بل وسباقا محموما من أجل استيراد الاسلحة ليحملها افريقيون وضد افريقيين وليغرق الجميع في الديون .. والشمال الغني يكسب في كل الاحوال ..

وثمة قضية أخرى .. مشاكل الغذاء ..

لم يكن من المعقول أو المقبول أن تستورد افريقيا الغذاء من الشمال وهي التي تمتلك ملايين الهكتارات من الاراضي الخصبة وملايين الهكتارات من أرض الغابات البكر ..

ولما كان الإجتماع يجرى على أراضي نيجيريا ، فلقد وقف وزير الاعلام النيجيري ليشرح مأساة استيراد الغذاء في نيجيريا نفسها ..

ان نيجيريا التي يوجد بها ٩٠ مليون هكتار صالح للزراعة كانت تستورد حتى عامين فقط أكثر من ٤٠٪ من احتياجاتها الغذائية من الخارج !!

ومن المؤكد ، علميا ومنطقيا وعمليا ، أنه من الممكن بل ومن الضروري الاصلاح السريع لهذا الخطأ القاتل بالقليل من الجهد والعمل والتنظيم ..

حدث في المطار .. يقدمه حسن الرشيدي

★ شيء عجيب .. يثير الدهشة .. فوجئنا بعدم تواجد اى طبيب او مراقب صحي لمراجعة الشهادات الصحية التي يحملها الحجاج بمطار القاهرة .. او يقوم بتطعيم بعض الحجاج الذين لم يتعاطوا المصل الخاص بالالتهاب السحائي او الكوليرا والحمى الصفراء .. رغم ان السلطات السعودية تشدد الرقابة على ذلك في مطار جده .

الغريب ان طبيب الحجر الصحي الذي كان قابعا في مكتبه بعيدا عن المسافرين .. اكد ان امصال الالتهاب السحائي غير متوفرة بالحجر الصحي .. بل ان الثلاجة الخاصة بحفظ الامصال والادوية .. عطلانه لا تعمل بسبب موتورها المحترق .

وعندما سألته .. لماذا لم تخطروا وزارة الصحة بذلك ؟

قال .. الوزير يعلم .. ووكيل اول الوزارة .. يعلم .. والمدير يعلم .. ولكن .. لا فائدة .

وعندما سألته .. ماذا تفعل مع الحاج الذي لم يتم تطعيمه ضد الالتهاب السحائي .. ويحاول السفر ؟

قال نحن ليس لدينا المصل بالحجر الصحي .. ويجب على الحاج ان يأتي للمطار جاهزا .. ومطعما .

اما الامصال الخاصة بالكوليرا والحمى الصفراء فهي متوفرة

وكيف تحفظونها .. والثلاجة عطلانة ؟

قال الطبيب .. نحفظ الامصال في كولمان المياه .. واحيانا - نشحذ - شوية ثلج من كافيتريا مصر للطيران

قلت .. وقال معي كل من استمع لهذا الكلام ..

- سترك يارب

محمد السمان مدير عام جمرك مطار القاهرة .. اكد انه لم يتلق اى شكاوى من الحجاج المسافرين بالطائرات وان الاجراءات التي تتبع مع المسافرين ميسرة للغاية

النشالون المندسون !

المقدمان عبد العزيز صفوت وحسين بكير .. ضبط نشالا وزوجته النشالة اندسا وسط الحجاج المسافرين بالطائرات مرتدين ملابس الاحرام .. وعندما تم القبض عليهما تبين انهما مسجلين خطر .. ومتهمين في ٧ قضايا .

قرر اللواء عادل بيلي نائب مدير امن المطار منعهما من السفر واحالتهما للنيابة

درس للمسئولين بمطار القاهرة

★ عندما هبطت طائرتنا في مطار بانجوك التايلاندى .. اصطحبنا نبيل اندراوس مدير محطة مصر للطيران هناك لنتجول بين اروقة وصالات المطار لنتعرف على المستوى الذي وصل اليه .. من ناحية جمال المنشآت ونظافتها وسهولة الاجراءات للركاب

ورغم ان تايلاند من الدول النامية .. الا ان مطارها اصبح عملاقا .. يتسم بالنظافة والجمال .. ومزود بكافة الخدمات التي توفر الراحة للركاب ..

وكلما نظرت لارضية صالات مطار بانجوك .. التي تنطق جمالا .. وكأنها مرآة منقوش عليها صور الركاب .. اشعر بالحزن والتعاسة .. لحال مطار القاهرة ..

ثقوب فاضحة فى ثوب المعجزة الاقتصادية اليابانية !

فتاة الجيشا تتذكر ..

ورئيس وزراء اليابان يتأهب للرحيل

« أونو » دفع ثمن غرامياته

واستقالته هى باقى الحساب

لماذا وقفت اليابانيات مع فتاة الجيشا ضد رئيس الوزراء ؟!

رغم كثرة ما يقال عن «المعجزة» الاقتصادية اليابانية ، ورغم التعاظم الفعلى للقوة الاقتصادية لليابان . فإن السنوات الاخيرة حفلت بالعديد من الفضائح المدوية . وادى بعض هذه الفضائح الى الاطاحة بأكثر من مسئول كبير .

لكن احدث هذه الفضائح تختلف عن كل ماسبقها . ذلك ان معظم الفضائح السابقة كانت تدور حول الرشاوى وغيرها من صور الفساد المالى المرتبط بالنظم الراسمالية التى تضع الربح كهدف اسمى مهما كانت الوسائل لذلك غير مشروعة .

إعداد
سعد هجرس

اما الفضيحة الاخيرة التى دوت اصداؤها .. فى بلاد الشمس المشرقة .. فقد فجرتها احدى فتيات «الجيشا» عندما قالت بملء الفم ان رئيس الوزراء سوزوكى اونو ظل يدفع لها ١٠٠ الف ين شهريا ، وعلى مدار عشر سنوات ، وقبل ان يهجرها عام ١٩٨٤ . وقالت فتاة الجيشا ، الشهيرة باسم «ماتسوكو» ان اونو كان يدفع لها هذه المبالغ الطائلة نظير استمتاعه «بخدماتها الجنسية» !

فى نفس الوقت ، او قبله بفترة وجيزة ، صرحت فتاة اخرى من فتيات الجيشا (سابقا) ، تدعى ميتسوكو ناكانيشى ، أن اونو دفع لها مبلغا من المال لقاء علاقة جنسية استمرت خمسة شهور خلال عام ١٩٨٤ وعام ١٩٨٥ . وقالت فى حديث ادلت به للتليفزيون اليابانى «ان شخصا مثل اونو يعامل امرأة ضعيفة معاملة سيئة لايجب ان يصبح رئيسا للوزراء» .

الجيشا والمعارضة !!

وازاء تفجر هذه الفضيحة الجنسية كان طبيعيا ان تنضم سيدات احزاب المعارضة الى حملة الهجوم على رئيس الوزراء وعلى الحزب الديموقراطى الليبرالى الحاكم بأسره

الزعيمة الاشتراكية «تاكاكو دوى» ، التى تعد اشهر امرأة يابانية مشتغلة بالسياسة ، سارعت الى الادانة العلنية لرئيس الوزراء . كما ان النائبة الاشتراكية «ماتاى كوبوتا» وقفت على منصة البرلمان اليابانى (دايت) لتكيل الهجوم لسوزوكى اونو ، واتهمته بأنه «يعامل النساء كسلع رخيصة» .

ومما له مغزى ان هذه الفضيحة تفجرت بعد شهر واحد من الفضيحة المالية لرئيس الوزراء السابق نوبورو تاكشيتا ، الذى دفع ثمن تورطه فى هذه الفضيحة بالخروج من الحكم . وها هو خليفته الذى كان يعتقد بأنه «غير ملوث» يتورط فى فضيحة اخلاقية ربما تقضى على مستقبله السياسى بأسرع مما يتصور الكثيرون .

ورغم ان «اونو» - البالغ من العمر ٦٦ عاما - يحاول جاهدا الوقوف فى وجه هذه الاتهامات واصفا اياها بأنها «اشاعات» فان العديد من المحللين السياسيين يعربون عن اعتقادهم بأن هذه محاولات يائسة ولا طائل منها . وان استقالته اصبحت امرا مفروغا منه ، وانه سيضطر الى تقديمها قبل نهاية فصل الصيف .

نهاية وشيكة

اما السبب الرئيسى الذى يجعل المراقبين السياسيين يتنبأون بهذه النهاية الميلودرامية لرئيس الوزراء ، فهو الاهانة الشديدة التى تشعر بها الان معظم اليابانيات . فتقول «تاكاشى تاشيبانا» ، المعلقة السياسية الشهيرة فى طوكيو ، انه من الواضح ان العصر قد تغيرتا . فلو ان اليابان كان على عهده القديم مجتمعا يهيمن عليه الرجل ، فان هذه الضجة - التى احدثها افتضاح غراميات اونو - ما كانت لتحدث . اما الان فإن النساء أصبحن أكثر قوة» .

وقد ترددت انباء صحفية فى طوكيو مفادها ان «اونو» قد تحدث فى شأن استقالته بالفعل فى اجتماع مطول مع القيادات البارزة للحزب الحاكم . لكن الفكرة استبعدت بسرعة ، لان الحزب الديموقراطى اغرقت الاموال على عشرات من السياسيين اليابانيين (ليس [illegible]

همتهم أو كلامهم على حد سواء لتسهيل اعمال هذه الشركة العقارية الكبرى الاخطبوطية) .

حزب يترنح

ومع الدوى الذى احدثته فضيحة اونو اصبح الحزب الحاكم يعيش مرحلة انعدام وزن . ويقال ان اونو قد اكد فى الاسبوع الماضى إننى لن أحضر القمة الاقتصادية التى ستعقد فى باريس فى منتصف هذا الشهر ، ليغيب بذلك رئيس وزراء «المعجزة الاقتصادية» عن اهم اجتماع قمة للدول الصناعية الغربية الكبرى .

كما اصبح فى حكم المؤكد ان الحزب الحاكم سيفقد هيمنته على المجلس النيابى الاعلى ، منهيا بذلك ٣٤ عاما متصلة من السيطرة عليه .

وفى ظل هذه الزوبعة ، واذا ما استقال اونو بالفعل قبل انصرام هذا الصيف الساخن ، فإن زعماء الحزب الحاكم سيواجهون صعوبة حقيقية فى الاتفاق على خليفة له .

ومع ذلك ، لا يعتقد بعض المحللين ان الطريق اصبح مفروشا بالورود امام المعارضة ، او على الاقل انه يمكن ان يتم بسرعة والسبب الذى يسوقونه لذلك هو ان الاشتراكيين يفتقرون الى التنظيم الجيد والفعال كما تفتقر برامجهم «الليبرالية» !! الى الشعبية .

لكن البعض الاخر من المحللين السياسيين يرى ان ترنح زعماء الحزب الحاكم يزداد يوما بعد اخر ، كما ان السخط الشعبى يتعاظم ضدهم . واحد الشواهد على ذلك ان الضريبة التى تم فرضها على الاستهلاك فى ربيع هذه العام قد أثارت حنق المستهلكين ، الذين تعتصر العديد منهم الاسعار الفادحة للاسكان والسلع الاستهلاكية

مربط الفرس

ومن ثم يعتقد اعضاء الحزب الحاكم ان مشاكل رئيس وزرائهم النسائية لا قيمة لها فى حد ذاتها ، وانها ما كانت لتحدث هذه الضجة لو لم يكن هناك «ضرر واقع بالفعل» فلو ان الحزب الديموقراطى الليبرالى كان لايزال على قوته السابقة ، ولو ان رئيس الوزراء كان قد ابدى زعامة حقيقية ، لما كان لهذه الفضيحة ان تحدث اثرا اكثر من الاثر الذى تتركه زوبعة فى فنجان .

هذه هى فحوى ما يردده بعض الاعضاء البارزين فى الحزب الحاكم . ولعل عضو البرلمان «كورو ماتسودا» قد عبر عنهم خير تعبير اذ قال ان حياة «أونو» الشخصية كانت «شأنا خاصا بين رجل وامرأة» .

واستطرد قائلا : «وليس مربط الفرس مسألة ذات طبيعة شخصية» .

غطرسة الحكماء

وتعلق مجلة «نيوزويك» الامريكية على هذا الكلام بقولها ان مثل هذا الحديث يمكن أن يكون اختيالا خطيراً من جانب الحزب الحاكم فقد قلل رجاله الحكماء سابقا من شأن اثر ضريبة الاستهلاك واثر فضيحة «ريكروت» . وربما يرتكبون نفس الخطأ من جديد .

وتضيف المجلة الامريكية .. ان اثارة مجون أونو لمثل هذا الجدل العام انما هى فى حد ذاتها تبين ان المواقف تتغير فى مجتمع ظلت المرأة فيه لقرون طويلة اسيرة لاهواء الرجل ، حتى ان سلوك الزوجة اليابانية كان يتم عن عدم اهتمامها بما يفعله زوجها خارج المنزل طالما لاينقل «مرضا» الى البيت

ضبط النفس

وفى الحقيقة ، فإنه فى هذا المجتمع الذى كان فيما مضى ينطوى على تسامح غير عادى مع الخيانة الزوجية ، تمثل السخرية العلنية والعامة من مجون «اونو» تغيرا اساسيا وهاما على حد تعبير كونيكو انوجوش استاذ العلوم السياسية فى جامعة صوفيا .

خذوا مثلا هذا التعليق اللاذع لامرأة يابانية شابة على فضيحة رئيس وزرائها بعد ان قرأت «مانشيت» لاحدى الصحف الصادرة فى طوكيو تقول كلماته : «اونو يحث زعماء الصين الجدد على ضبط النفس»

والواضح ان هذا العنوان يشير الى احداث الطلبة فى الصين .

فقالت الفتاة اليابانية ساخرة :

«اننى اتساءل بدهشة عما اذا صدرت فى بكين صحيفة تحمل العنوان التالى الزعماء الجدد يطلبون من اونو ممارسة ضبط النفس» .

والمقصود طبعا بضبط النفس فى العبارة الاخيرة ، هو سيطرة اونو على اهوائه وعدم الجرى وراء شهواته وغرائزه !!

الخاص .. والعام

ان علاقة رئيس وزراء اليابان بفتاة الجيش هى بلاشك مسألة شخصية لكن هذه المسألة الشخصية اثارت مسائل وقضايا عامة أشمل من خصوصية العلاقة .

● اول هذه القضايا ان الشخص الذى يتصدى لممارسة العمل العام عليه ان يتحمل المساءلة عن ادق تفاصيل حياته الشخصية ، المالية منها والاخلاقية ، لانها يمكن ان تنعكس بشكل او بآخر على وظيفته العامة ولعل المخجل فى قضية اونو ليس العلاقة النسائية فى حد ذاتها ، انما ارتباط هذه العلاقات النسائية بشكل من اشكال البغاء ، الامر الذى يظهر من دفعة مقابلا مالياً لمتعته الجنسية .

● ثانى هذه القضايا .. ان التنقيب عن الفضائح الشخصية يزداد الالحاح عليه فى اوقات الازمات بالذات ، سواء كانت هذه الازمات ازمات سياسية او اقتصادية او اجتماعية . ولا عجب اذن ان ترافقت الفضائح اليابانية مع تدابير اجتماعية ضاغطة زادت من معاناة الناس .. دون ان يبدو فى الافق المنظور بديلا سياسيا جاهزا للحزب الحاكم وسياساته .

● ثالث هذه القضايا .. ان التنمية الاقتصادية ليست هدفا فى حد ذاتها ، او لايجب ان تكون الهدف الوحيد ، بل يجب ان تكون جزءا من تنمية شاملة ومتكاملة تشمل التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحضارية وها نحن نرى ماتخفيه «المعجزة» الاقتصادية اليابانية من عورات وقروح وفضائح وثغرات وعيوب خطيرة ناجمة عن النظرة الاحادية الجانب للتنمية الراسمالية .

● اما القضية العامة الرابعة فيما يخص اليابان بصدر موضوعنا - فهى قضية المرأة ومكانتها فى المجتمع وانه للغز محير حقا كيف حقق الشعب اليابانى هذه الطفرة الاقتصادية فى الوقت الذى ابقى فيه المرأة فى هذه الوضعية المتدنية . فالان فقط بدأ تيار واسع من النساء اليابانيات فى التفكير فى المزج بين الحياة الاسرية ، كزوجة ، وبين الحياة العامة .. كعاملة الان فقط .. بدأ هذا التيار محاولة المطالبة بشعارات رفعتها المرأة فى الدول المتقدمة منذ فترة طويلة ، مثل الاجر المتساوى للعمل المتساوى والغاء الدعارة .. الخ

وقد اظهرت احدى الدراسات الحديثة التى اجريت على الف شركة يابانية فى العام الماضى ان ١٥٠ سيدة فقط يعملن فى وظائف قيادية !

الاعجب ان نعلم انه فى عام ١٩٨٥ فقط صدر تشريع فى اليابان يناشد ارباب العمل بالاقلاع عن التمييز بين الجنسين فى التعيينات للوظائف علما بان «المناشدة» وليس الالزام - هى القاعدة وان انتهاك هذا القانون لاتترتب عليه اية عقوبات !!

من هنا .. نستطيع أن نفهم لماذا! فجرت حكايات فتاة الجيشا عن علاقاتها برئيس الوزراء كل هذا السخط من جانب الرأى العام اليابانى ، وبالذات من جانب المرأة اليابانية التى ايقظت لديها الفضيحة كل الاحساس الكامن بالاهانة والظلم والتمييز .

بقية قصة يحيى حقى

بقية المنشور ص ١٦

فى صدرى ولازمتنى الليالى تنغص على نومى واكلى وشربى . كنت اريد أن اتخلص من وسط عمال اليومية والتحق بطبقة الافندية اصحاب المرتبات الشهرية . فكم ابليت نعلى ولحفيت قدمى ، وكم اريقت ماء وجهى وجف لسانى - ويغنى قولى هذا عن التفاصيل - حتى نلت رغبتى ، وعينت حاجبا امام باب قلم فى وزارة . محصت من ماضى الكريه كله ، وتخلصت أيضا من الحارة المسدودة اللعينة ، وسكنت المنيرة .

مضى على فى وظيفتى زمن وذات يوم وانا عائد من سوق الخضار وفى يدى قرطاس بلح اكل منه ، مررت على مطعم ولشد ما دهشت إذ وجدت فيه داود افندى جالسا امام طبق فول مدمس . داود افندى «بجلبية» وجاكتة تجمع اصابعه بلقمة حبات الفول وتعجنها فى الزيت ثم تحملها كتلة واحدة - كالكرة - إلى فمه ويتجشأ برائحة البصل الاخضر والفجل . أشهد الله ان قلبى انشرح وانتشى سرورا كل السرور لصحة صحته وتخلصه من امراض معدته . واشهد الله اننى شعرت بموجة شوق قوية تملؤنى فجريت نحوه ومددت له يدى مشتاقا يكاد الفرح يقفز من كيانى قفزا .

- داود أفندى ؟ سلامات ، ازيك !

ولكنه ترك يدى ولم يلقفها ولما رفع إلى عينيه لم تستقر نظرته على وجهى حتى رأيتها تمتلىء بأقسى ما تستطيع العين ان تستوعبه من الكراهية والتأفف والبغض . وإذا به يصرخ فى وجهى ويشيح عنى :

- روح الله يخرب بيتك زى ماخربت بيتى !

تملكتنى الحيرة فسمرت فى مكانى . أى جرم أتيت ؟ وماذا فعلت ؟ لااذكر الا اننى كنت دائما تحت امره كأننى عكازه . كنت اجلس منه مجلس الولد من ابيه واترك عملى لاكون فى خدمته ولااذكر اننى خنته أو اذيته أو اضللته .

ولكن هذه المحاولات لم تفلح فى سد سياج كنت اقيمه بكل جهدى طوال الوقت لتتحصن وراءه نفسى ولو لتعيش فى دنيا أوهامها فى حمى من شك خفى بدأ يدب فى قلبى ..

واذا بالسياج يرغمنى وينهد وتبرز لى من ورائه تحملق فى وجهى كعيوم البوم ، تهمة بشعة كالعدم قاسية كالقدر المترصد راسخة كالازل .

(كن طيبا ما امسكتك حذرا ما استطعت فلن تكون يدك إلا اذى ولا قدمك إلا سوءا) شعرت فى جسمى ببرودة الموت ، وعشت زمنا ارثى لحالى واقول : يالى من مسكين ! ولكن سرعان ما فقت هذه الضجة ، واعدت نفسى للحياة - والحياة تقوى على اقوى الالام ! - بقولى لنفسى :

- هون عليك .. أين فجيعتك ؟ هذه قصة خيالية ، ولكنها ليست خرافة .. وهكذا من أول وجديد .

المستشار الثقافى البريطانى :

القاهرة تغيرت .. ولكن الناس لم تتغير ..!

ونائبه يقول :

اضحك كثيرا .. مع عادل امام ..!

أقام المجلس الثقافى البريطانى .. حفل استقبال .. بمناسبة وصول جرمى بارنيت الى القاهرة .. ليتولى منصب المستشار الثقافى للسفارة البريطانية .. وممثل المجلس الثقافى البريطانى فى مصر ..

وفى لقاء معه قال .. انه حضر الى مصر لاول مرة عام ٦٥ .. ولمدة عامين .. قام خلالها بتدريس اللغة الانجليزية فى القسم الابتدائى بكلية النصر بالمعادى ..

ويضيف تركت القاهرة منذ ٢٢ سنة .. وخلال هذه السنوات الطويلة توليت مناصب ثقافية وتعليمية عديدة فى تركيا ، السعودية ، بولنده وجنوب شرق اسيا .. وأنا سعيد جدا بعودتى الى مصر .. فهى مركز الثقل الثقافى فى البلاد العربية بفضل اجوائها الثقافية المثيرة .. فالنشاط فى مصر متعدد ومتنوع ..

وتتسع ابتسامة جيرمى بارنيت وهو يقول .. ان كثيرا من العاملين فى المجلس الثقافى البريطانى فى لندن .. يتمنون ان تتيح لهم الظروف العمل فى القاهرة .. لانها بلد هادىء .. كما تتميز بالامان .

وفى ختام اللقاء يتحدث عن انطباعاته عن القاهرة والتغييرات التى طرأت عليها خلال ٢٢ سنة يقول ..

وصلت الى القاهرة منذ أيام قليلة .. ولكننى استطيع ان اقول .. ان القاهرة اصبحت اكبر كثيرا كما ان زيادة السكان مهولة .. والاراضى الزراعية التى كانت تربط بين القاهرة وضاحية المعادى .. تحولت الى عمارات شاهقة .. اما الشعب المصرى فلم يتغير وظل كما هو الذى عرفته من سنين طويلة .. ودودا ومحبا للناس ..!

وينضم الى الحديث .. مايكل ولسون نائب جرمى .. والذى وصل هو الاخر الى القاهرة منذ وقت قصير .. وتتسع دائرة الحديث باللغة العربية .. التى يتقنها كلاهما .. بالاضافة الى ان ويلسون سبق له - هو الاخر - العمل فى القاهرة منذ ١١ سنة .. ويقول ان القاهرة اصبحت كبيرة جدا .. اما التغييرات التى حدثت فهى إلى الاحسن .. فالمواصلات اصبحت اسرع بفضل الكبارى .. كما أن الاتصالات السلكية واللاسلكية الداخلية والعالمية .. تطورت تطورا ملحوظا .. ولكن الناس .. لم تتغير .. فلا يزال قلبها عامرا بالود والبشاشة والمرح ..!

وبمناسبة (المرح) .. يقول .. انه يستمتع جدا بمشاهدة الممثل الكوميدى عادل امام .. ويضيف

صحيح اننى اعرف اللغة العربية .. ولكنها لاتكفى لمتابعة ما يقوله عادل امام .. ولكننى اضحك كثيرا لان الممثل عندما يكون جيدا .. فانك تستطيع ان تفهم الموضوع .. وان تتابع الاحداث .. وتنسجم معها ..!!





برنيت وويلسون



حرم رئيس البرتغال

سجاجيد مصرية لقصر الرئاسة البرتغالى ...!

اشرفت سفارة البرتغال فى القاهرة .. على ارسال ٧ سجاجيد صناعة مصرية الى قصر رئاسة الجمهورية فى البرتغال .

كانت حرم رئيس البرتغال فى زيارة للقاهرة فى نوفمبر الماضى .. وعندما قامت بجولات فى السوق المصرية .. قررت شراء مجموعة من السجاجيد والستائر وقماش التنجيد لقصر الرئاسة .. ومنذ شهر ارسلت بمواصفات السجاجيد المطلوبة التى تم بالفعل شحنها الى البرتغال .. ولاتزال السفارة فى انتظار مواصفات الستائر وقماش التنجيد لشحنها فى وقت لاحق !!

وداع صيفى ..!

اقامت مارسيل وهبة المستشار الاعلامى للسفارة الامريكية .. حفل استقبال فى منزلها بالزمالك لرجال الاعلام المصريين بمناسبة انتهاء الموسم .. مارسيل سافرت لمدة اسبوعين فى اجازة عقب حضور حفل عيد استقلال امريكا .

كما اقام بلايد روتر السكرتير الاول لسفارة كوريا .. حفلا مماثلا بمناسبة إنتهاء الموسم .. وبداية الاجازات الصيفية ..!

أعيادهم فى يوليو

□ تحتفل سفارة فرنسا بعيدها القومى يوم ١٤ يوليو .. ويقام الاحتفال فى حديقة مبنى السفارة بالجيزة .

□ يقيم نبيل نجم سفير العراق فى مصر .. حفل استقبال يوم ١٨ يوليو فى فندق سميراميس بمناسبة العيد الوطنى لجمهورية العراق .

محمود خطاب

« بقية مقال سمير رجب »

بقية المنشور ص ١٦

حكاية .. مدينتين !

بورسعيد تبعد عن دمياط بمسافة لاتزيد عن ٤٥ كيلومترا .. وبالرغم من ذلك تعانى كل منهما من مشاكل عكس الاخرى .. فى حين أنه يمكن بشىء من التنسيق .. تحويل مشاكلهما إلى قاعدة هامة من قواعد حل المشكلة الاقتصادية فى مصر ..!!

●●●

أهل دمياط .. متخصصون فى صناعة الاثاث .. وهى صناعة تكاد تكون نشاطهم الوحيد .. لذلك فإنها تكفى الانتاج المحلى .. وتفيض ..!

نجحوا إلى حد ما .. فى فتح أسواق لهم فى بعض الدول العربية ، والاوروبية .. لكنهم لايستطيعون الاستمرار .. حيث أن المنافسة صعبة .. والحرب ضروس ..!

ارتفعت أسعار الاخشاب فى العالم .. وتوقفت الدولة الرئيسية التى كنا نعتمد عليها فى استيراد الاخشاب- وهى رومانيا - عن مهمتها .. وفكر أهل دمياط نتيجة ارتفاع سعر الدولار .. فى التعامل مع دول أخرى .. أو مع رومانيا نفسها .. على أساس الحصول على خشب « خام » .. ثم يتولون تصديره بعد تصنيعه لنفس البلد ويتم الحساب « بالمقاصة » ..!!

وبالطبع .. وجدوا صعابا .. واصطدموا بعقبات ..!!

ولقد أمضيت يوما فى دمياط .. لمست من خلاله حماس الناس للعمل ، والانتاج ، والرغبة الصادقة فى حل مشاكل بلدهم .. لكنهم يتساءلون :

أين السبيل ..؟؟

●●●

ومن دمياط .. توجهت إلى بورسعيد .. ففوجئت بمشكلة عكسية تماما .. انهم يعتمدون على الاستيراد - وهذا بالطبع نتيجة قصورهم فى عدم استغلال المنطقة الحرة فى بناء المصانع - لكن البضائع تصل باهظة الثمن .. فيعجزون عن تسويقها ..!!

ووجدت نفسى أفكر :

ها نحن .. أمام مدينتين متقاربتين .. واحدة تشكو من صعوبة التصدير ، والاخرى تئن من قسوة الاستيراد .. فألا يستطيع عباقرة الاقتصاد عندنا .. وضع نظرية جديدة تحقق المواءمة بين الطرفين .. وتسهم فى نفس الوقت فى مواجهة أهم مشاكلنا فى الحياة .. المشكلة الاقتصادية ..!!

أنا فى انتظار نتائج دراساتهم ..!

●●●

كبسولات .. حزبية

أقول لفؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد :

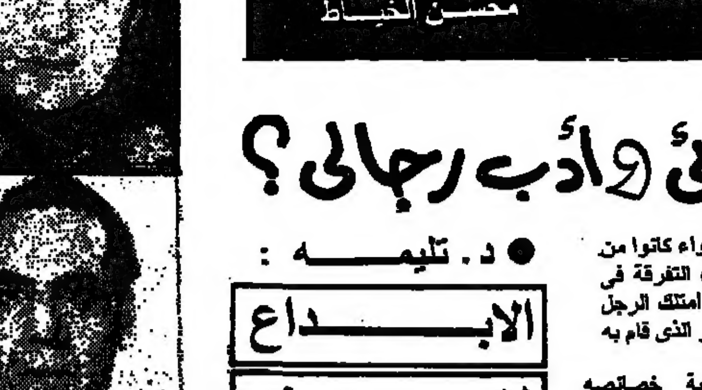
● الاستماع للقرآن الكريم له أصوله ، وتعاليمه .. ولم يكن يليق بك أبدا أن تجلس فى السرادق المقام ببورسعيد لتقبل العزاء فى وفاة الزميل المرحوم مصطفى شردى .. وأنت تدخن السيجار ..!!

●●●

يقولون أن هناك «صفقة متكافئة» بين إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل ، وبين أحمد مجاهد كبير المنشقين عليه .. سوف تعلن نتائجها قريبا ..!!

●●●

كلما قرأت خبرا يقول أن لجنة « الحريات » فى حزب التجمع سوف تجتمع لمناقشة موضوع معين ..!! لا أتمالك نفسى من الضحك ..!!



رسائل العدد الأسبوعى

شهور التغيير

لماذا وقعت انقلابات السودان الثلاثة الاخيرة فى ٣ شهور بالذات : حركة مايو .. وانتفاضة ابريل .. وثورة يونيو ؟!

شرف عبد الغنى
الجيزة

● المحرر : لان الدنيا حر .. !

الامل المستحيل

سيدى رئيس الوزراء :
ارجوك .. لا ترفع مرتبى .. فقط اجعل الاسعار فى حدود ما احصل عليه بالفعل .. !

رجب ابراهيم على
السويس

مذبحة الثانوية

فى الصين ، حدثت ضد الطلبة مذبحة الديمقراطية .. وفى مصر ، حدثت مذبحة الثانوية .. !

احمد عبد الكريم سلمان
شبرا الخيمة

حريق .. بلا مطافى

كل قوات المطافىء فى مصر ، رغم كفاءتها ، لا تستطيع اطفاء حريق الاسعار .

عاطف عبد العظيم على
سمطا - بنى سويف

قبل العلاوة

قبل ان تصل العلاوة الجديدة الى جيوبنا .. رفعت وزارة التموين سعر المكرونة بنسبة ٢٠٪ .

شعبان انور سلامة
سلامون - بحيرة

سنة ٢٠٠٠

البعض يتكلم عن عام ٢٠٠٠ على انه بداية القرن ٢١ علما بأن يوم ٢٠٠٠/١٢/٣١ هو نهاية القرن العشرين ، اما يوم ٢٠٠١/١/١ فهو بداية القرن ٢١ .

نعيم الناغية
المطرية - دقهلية

قلب مفيد فوزى

قال مفيد فوزى فى برنامج « سينما نعم .. سينما لا » ان اغانى ام كلثوم لا تمس قلبه ، وانا اقول له .. يجب ان تعرف اولا اين قلبك .

مصباح ابو حماد
العياط - الجيزة

كله فى يوليو

شهر يوليو ، هو بداية السنة المالية .. وحرائق القطاع العام .. والهجوم على الثورة وعبد الناصر .

ضياء محمد حسين
صدفا - اسيوط

هل هناك أدب نسائى وأدب رجالى ؟

هذا الحوار اجراه النادى بين عدد من المهتمين بشئون الادب سواء كانوا من الرجال او من النساء - بهدف التعرف على الاسباب الكامنة وراء التفرقة فى عملية الابداع بين الرجل والمرأة .. ولماذا عبر الازمنة الطويلة امتلك الرجل ناصية كل شىء بما فى ذلك الادب ؟ وكان هذا التحقيق نتائج الحوار الذى قام به النادى ..

● د. تليمه :
الابداع لا يعرف التفرقة الجنسية

● سكينة فؤاد :
البطل عندى هو الانسان

سكينة فؤاد

عبد المنعم تليمة

● ● قال الدكتور عبد المنعم تليمه استاذ الادب العربى بجامعة القاهرة :

تلفت النظر بادىء ذى بدء الى ان درجات الاقتدار الجمالى وطاقات الابداع الفنى ومبادىء التقويم النقدى لا تعرف التفرقة بين ذكر وانثى فى ابداع الفن والادب وكذلك فى انتاج العلم والفكر والفلسفة ذلك ان الموهوبين من الرجال والنساء إنما يتفاوتون من جهة طبائع المواهب ودرجاتها لا من جهة جنس صاحب الموهبة ذكرا وانثى ..

ولكن للامر وجهة اخرى هى وجهة التحليل (الفكرى) للانتاج الادبى من زوايا الطوابع الطبقية والاجتماعية والتاريخية وهنا نجد الفروق بين انتاج الرجال وانتاج النساء وتتسع هذه الفروق اتساعا ملحوظا فى المجتمعات المتخلفة فهذه المجتمعات تهيمن عليها فكريات وتشريعات ونظرات واعراف تباعد بين الجنسين وتميز وتفصل بينهما بصورة حادة تتجلى فى الحقوق والواجبات والحريات وانماط السلوك والممارسات الاجتماعية وغير ذلك من ضروب الحياة . ومن الطبيعى فى هذه المجتمعات - واحوالها كما ذكرنا - ان يجد الدارس الاجتماعى للادب فروقا بين المنتج الادبى للرجال والمنتج الادبى للنساء .

□ وهل نجح الادب فى تحرير المرأة من السياج التقليدى الذى فرضه عليها المجتمع ؟

● لا يحرر الادب المرأة - او غيرها - من القيود التى تفرضها الجماعة وإنما الادب يحرر المجتمع بأسره من التصورات التى تجاوزتها الحياة كما يحرره من المفهومات التى تجاوزها التطور الثقافى والعلمى والفكرى .. وفيما يتصل بقضية المرأة تحديدا فإن الادب العربى الحديث قد نهض بدور ملحوظ فى هذا التحرير غير ان الشوط امام ادبنا لا يزال طويلا ..

□ الاديبة سكينة فؤاد صاحبة البصمة الواضحة فى عالم القصة من خلال اعمالها الادبية (ملف قضية حب - ليلة القبض على فاطمة - ترويض الرجل) وغيرها من المؤلفات تتحدث عن ظاهرة الادب النسائى .. هل هى حقيقة ام ظاهرة مفتعلة تقول :

● هى ظاهرة مفتعلة ليس لها اساس ومع ذلك تم تحويلها الى قضية واخذت اكثر مما تستحق لان القضية ادب اولا ادب جودة ام لا وجودة . الادب لا جنس له ولكن له مستوى وله مضمون وشكل . وفى كتب ونظريات النقد لا تخضع ماتكتبه المرأة لمقاييس غير تلك التى تطبق على ما يكتبه الرجل . ولكن من الطبيعى ان يكون لكل ما يكتبه كاتب او كاتبة خصائصه وبصمته العقلية والروحية ومكوناته الخاصة القائمة من المكونات الخاصة لكاتبه سواء كانت ثقافته ام بيئته ام همومه ام موقفه من العالم ام مزاجه او تجاربه . وبسبب هذه البصمة الخاصة او العالم الخاص الذى يأتى من وعاء ابطال وروايات احداث كل كاتب ، ويأتى منه تميزه الخاص . لم يكن نجيب محفوظ مثل يحيى حقى ولا احسان عبد القدوس مثل يوسف ادريس . فمن الطبيعى ان تكون الكاتبة متميزة من خلال مكونات عالمها . فإذا كانت مكوناتها تعطيها خصوصية فهذا من الطبيعى جدا ولكن ربما كان مسار هذه الظاهرة او القضية هو اهتمام الكاتبة بكثير من القضايا الخاصة بعالمها ولكن هذا يحدث لانها تعيش عالما يصر على اقامة الفواصل والمساحات بين المرأة والرجل . فبرغم كل دعوات التواصل والتكامل والنظرة الحقيقية والصحيحة التى يجب ان يطل بها الرجل على المرأه وتطل بها المرأة على الرجل فما زال الموروث الخطأ والمفاهيم المريضة والمتناقضة تملأ الطريق بينهما بالاحجار وبالاشواك .

ومن هنا تكتب المرأة عن هذه القضايا لا بسبب ان كتاباتها لا تستطيع الا هذا ولكن لان هناك واقعا اجتماعيا مضطربا يفرض عليها المواجهة مع احد قضاياه . ولو كان الرجل هو الذى يقع تحت وطأة موروثات التخلف لكان هو قضية الكاتبة الاولى .

اذن فما يبدو انه ادب نسائى بسبب شدة الاهتمام بقضايا المرأة او بهمومها ليس انطلاقا من طبيعة نسائية تفرض خصائص فى الكتابة بقدر ما هو انطلاق من حصار واقع يفرض ان تكون الكتابة فى مواجهة اهم القضايا التى يعانيها الانسان . ودون شك ان ما تحمله العلاقة بين الرجل والمرأة من موروث متخلف كثير وعدم فهم وعدم نضج وعدم وضوح فى الرؤية وهو ما قد يبدو هموما خاصة جدا .. لكنها تمتد الى ابعد مما نتصور وتضرب بجذورها الفاسدة فى قضايا التربية والتشريع والعمل والانتاج .

إذن هى قضية ولا قضية . او قضية واقع اجتماعى ونوعية فكر تفرض على المرأة ان تلتزم كتابتها بقضايا معينه وليس لانها لا تستطيع ان تكتب الا هذه القضايا .

فى النهاية .. لو كان الرجل هو الذى أثار التخلف ومردود الارتداد فى الفكر لكتبت عنه كل كتاباتى . وفيما اكتبه انا .. البطل هو الانسان فى الرجل او المرأة . وليس لدى موقف عنصرى من الرجل لان الكارثة ليست كما يتصور البعض انها رجل يظلم امرأة بل الكارثة هى الواقع الذى يظلم الاثنين .

● ● اما هالة البدرى فهى ترى ان ندرة عدد الاديبات بالمقارنة بعدد الادباء الرجال سببه التراكم التاريخى . فالرجل اخذ فرصة من وقت طويل جدا فى العمل والخروج للحياة والمرأة بدأت تجربتها « تجربة العمل متأخرة » والخروج من الحياة وان كانت تسير بخطا اسرع لانها تحمل تراث الادب العالمى كله سواء كان الذى انتجه رجل او امرأة . إننى اعتقد ان المجتمع نفسه يفرض التغيير وتصوير المرأة كأنثى نوع من الاستهلاك والاديب تستهويه الانوثة ولا نفصل الاديب عن كونه رجلا والمفروض ان تصور المرأة فى كل مجالات العمل لانها تلعب دورا خطيرا فى الانتاج خاصة ونحن دولة نامية وكثير من الاسر تعتمد على المرأة كعائل وحيد لها . ولقد رأى القارىء العربى نماذج جيدة للمرأة العاملة فى كثير من الأعمال الأدبية العالمية .

« صفاء صالح »

للنادى .. كلمة
طاهر ابو فاشا فى ذكرى الاربعين

لم يكن يتصور طاهر ابو فاشا ان ينال منه الموت بهذه السرعة وبهذه السهولة .. فقد كان يعشق الدنيا .. يحبها ويداعبها كما لو كان يداعب الطفل الصغير .. كان يحس بارتعاشه ركبتيه ولكنه لم يكن يستسلم لها .. فيحلق بجناحى فراشه طائرا . من القاهرة الى دمياط .. الى اى مكان يكون فيه ملتقى الادب .. فهو فى رحابها يجد نفسه .. يجد طاهر ابو فاشا الاديب والشاعر .. يستمع الى شباب الشعراء فيجد شبابه فيهم .. يقول لهذا احسنت ؟ ويصحح لذاك مادفع فيه من اخطاء لغوية او عروضية ..

لم اره فى احدى تلك الامسيات الا باسما ابدا .. حانيا كالاب الذى يعرف واجبه نحو ابنائه .. واذا ما تحدث او القى شعرا .. فالكل له منصت .. لا لطراوة حديثة وحلاوة شعره فحسب .. بل لانه كان يعرف ما يجب ان يقال فى كل مناسبة .. له دربه فى التعرف على الجمهور الذى امامه .. فلكل مجال لديه مقال ..

كان له حضور الممثل الناجح على المسرح .. اميرا كان .. سواء فى الحافلة .. او فى القطار .. او فى الندوات والامسيات .. لقد كان قلبا شابا .. وشعرا شابا .. لم يتوقف عن العطاء حتى توقف القلب الكبير عن الخفقان .. ويخيل لى ان طاهر ابو فاشا لم يرحل عنا .. فقد طبع بسمته فى كل مكان .. وعلى كل الوجوه التى عرفته .. ولحبته .

محسن الخياط

إزاى نعلن خطوبتنا .. قبل ما أصرف العلاوة ؟!
- العلاوة

شعر

« مع تصاعد الانتفاضة ضد المحتل فى الضفة والقطاع نقدم هذه القصيدة » .

مقتطفات من كتاب الوطن المقدس

١ - مزمور جديد :
إمنحنا يارب جوازا
لعبور الملكوت النائم
للملكوت الحالم !
أو تذكرة لقطار
من هذا الوجه القاتم
الناقم
للوجه الوردى الناعم ؟
قدر ان يقتتل النصف المتخم منا
والنصف الجائع !
فامنحنا القوة وامنحنا
فتحا
وسبايا
ومغانم !
٢ - الموعظة فوق الارض :
لا تسق الوردة خمراً !
ولمسح دمعتها فى الفجر الزاحف نحو
بلاده
بالكفين الدامعتين
بالكفين الغارقتين
إنَّ الارض تحابى من يعشقها
إن الارض تحابى من يعشقها !
فلتتسع من قلبك ثوبا
اللايام الحبلى بالنور !
واصنع عضديك
سياجين !
٣ - نشيد الامجاد :
أيتها الارض الصمت اصيخى لى
تتفتح قبل اوان ربيعك
كل الاسوار !
يخضر الجرح المصلوب على « ابواب زويلة » !
يتزيا بالعشب وبالشمس المزهوة
والنوار !
أيتها الارض الصمت اصيخى لى
تورق قضبان الشفق الملتفة حولك
تثمر مدنا هادرة وقلاعاً
وكتائب ثوار !
وترفرف فوق صواريك تبؤاتى
فيغرد قلب الام
ويزهو والدها المجلو
بيوم العرس
وبالاحرار !

عزت احمد صابر
سوهاج

الدين يقول لك

● من هم الاسباط ؟

● فسخ الخطوبة والهدايا

يجيب عن الاسئلة الدينية للقراء اليوم فضيلة الشيخ محمد رشدى البسيونى امام وخطيب مسجد الرويعى بالقاهرة :

معنى الاسباط

□ يسأل القارىء : اشرف منصور احمد من مسطرد (بشبرا الخيمة - قليوبية) يقول :
ما المقصود بالاسباط فى قوله تعالى : « قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما أوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لانفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ؟

● ● يقول الشيخ محمد رشدى البسيونى :
ارشد الله تعالى عباده المؤمنين الى الايمان بما انزل اليهم بواسطة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم مفصلا وما انزل على الانبياء المتقدمين مجملا ، ونص على اعيان من الرسل ، واجمل ذكر بقية الانبياء والا يفرقوا بين احد منهم بل يؤمنوا بهم كلهم ، ولا يكونوا كمن قال الله تعالى فيهم « ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا . أولئك هم الكافرون حقا » .
وعن ابى هريرة قال : كان اهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الله » .
قال ابو العالية وقتادة : (الاسباط هم : بنو يعقوب وهم اثنا عشر رجلا ، ولد لكل رجل منهم امة من الناس فسموا الاسباط .
وقال الخليل بن احمد : الاسباط من بنى اسرائيل كالقبائل فى بنى اسماعيل .
وقال الزمخشرى : الاسباط حفدة يعقوب ذرارى ابنائه الاثنى عشر ، وقد نقله الرازى عنه وقرره ولم يعارضه .
وقال البخارى : الاسباط : قبائل بنى اسرائيل وما انزل الله الوحى على الانبياء الموجودين منهم ، كما قال موسى لهم : « اذكروا نعمة الله عليكم ان جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا ، وقال الله تعالى : « وقطعنا هم اثنى عشرة اسباطاً » .
وقال القرطبى : وسموا الاسباط من السبط وهو التتابع فهم جماعة .
وقيل صله من السبط بالتحريك وهو الشجر اى فى الكثرة بمنزلة الشجر ، الواحدة سبطة .
قال الزجاج : ويبين لك هذا ما روى عن ابن عباس قال : كل الانبياء من بنى اسرائيل الا عشرة هم (نوح وهود وصالح وشعيب وابراهيم ، واسحاق ، ويعقوب ، واسماعيل ومحمد صلى الله عليه وسلم) عليهم الصلاة والسلام .
والله اعلم .

هدايا الخطبة

□ ويسأل القارىء محمد الاغبر بالمنزلة دقهلية يقول :
هل يجوز للمخطوبة ان تستولى على هدايا الخطيب حال فسخ الخطبة بينهما ، خاصة اذا كانت هى التى ترغب فى فسخها ؟

● ● يقول الشيخ محمد رشدى البسيونى :
ان الخطبة ليست زواجا وليست عقدا ، وهى لا تبيح بين الخطيبين ما تبيحه علاقة الزوجية الشرعية بين الرجل والمرأة ، ولذلك تعد المخطوبة اجنبية بالنسبة الى خاطبها فيما يتصل بالعلاقة بينهما ، ولا تصبح المخطوبة مرتبطة به الا اذا تم بينهما عقد الزواج لان الخطبة - كما يعبر الفقهاء - مقدمة من مقدمات الزواج ، وليست داخله فى جوهره ، وقد تستدل على ذلك بان كلا من الفتى والفتاة يستطيع ان يفسخ هذه الخطبة ، ولا يكون هذا الفسخ طلاقا ، كما لا يترتب على هذا الفسخ ما يترتب على انهاء الحياة الزوجية - بعد تحققها بالعقد - من حقوق او تبعات .
وقد شرع الاسلام الخطبة لتتهيأ فيها الفرصة امام الفتى وليكون فيها استئناس واستطلاع وليكون هناك نوع من التعارف بين الطرفين حتى لا يفاجأ احدهما بما لا يقبله من الاخر .
وعلى ذلك ففى حالة الفسخ بين الخطيبين فانه اذا كانت المخطوبة هى التى ترغب فى فسخ الخطبة فان هدايا المستهلكة لا ترد ، ولا يقدر ثمنها اذا كانت الهدايا باقية ولكن عليها ردها لخطيبها .
والله اعلم

ردود فى كلمات

● حمدى مصطفى على : الفكرة جيدة لكن للفن الشعرى قواعده فحاول دراستها ..
● عبد المقصود احمد - الدقهلية : ماكتبته مجرد خواطر .. للفن قواعده وعليك ان تلتزم بها ..
● وائل على حسن - كفر الدوار : تملك الحس القصصى .. واللغة اداة الكاتب فعليك اتقانها والاطلاع على النماذج القصصية الجيدة .
● صابرين عبد الستار - السويس : تملكين الموهبة لكن وحدة القافية فقط ليست السبيل لكتابة شعر جديد ..
● اشرف خميس سعيد - القاهرة : الفكرة جيدة بقصيدتك (أناشيد الامل) لكنها لم تخضع للقواعد الفنية .
● محمد مكتار شاهين - شبين الكوم اهلا بك صديقا للنادى .. لكننا لا ننشر الاغانى ..

طوفان النهر

القاص مجدى عبدالنبى ليس غريبا على النادى .. فهو من أبنائه الذين تشرف النادى ببنوتهم .. ففى كتاباته اصالة .. وفى قصصه امتاع له مذاقه الخاص .

البوق :

نهنهاته تلدغ النعاس القابع فوق الاجفان قوية .. مفزعة .. تترك العينين مرتعبتين عند غبش الفجر خرجوا فى عبوس .. اتجهوا نحو مصدر الصوت .. ترتشف الارض الحبات الساخنة وحفيف الخطوات . تغلف القلب داخل الخوف .. توقف الحشد يرقص بقدميه الصغيرتين الارض . تطل الدهشة من العينين نقوش الهلع تجمدت فوق الوجوه .. يتنفسون .. يزدردون ريقهم . تتجمس الكلمات داخل الحلق ترتعش العينان . يتعمق الصمت فيهم . رتيبا يمر الوقت .. ترشق الشمس سهامها فى اقفيتهم .. لم ينقطع عن صراخة .
- اين من هذا ؟
انه يشبه نماء القرية كلها .
لقد سقط من السماء .
لكزه احدهم .. غلفه بنظره استياء .
سترك يارب .
شيخنا بشر امس .. عند حافة النهر .
- سوف اقتل كل نساء القرية .
- لعل العمدة له رأى اخر .
خرج اليهم .. نظرات جامدة يرشقها فيهم .. يتحسس الذقن .. اخترق الخوف اجزاء الجسم . همهمات تخرج من الشفاه الهارب منها الدم ينتظرون ان يتكلم . العيون تنصب فوق الفم . يشير بيده .. يرتعبون اكثر .
تدفنه ونتخلص منه .
خرجت زفرات مختوقة .. يصطحبها صخب .
تقيأت الوجوه الابتسامات
صرخات النساء ملأت الارجاء .
- انها امرأتى التى فعلتها .
- كلا انها امرأتى انا .
- بل أنا .
- قد لا تكون امرأة من بلدتنا .
- اسكت انت .
- يجب ان نذهب لشيخنا .
الذعر اصبح جزءا من قسمات الوجوه . تفجر الخوف داخل الصدور . عند اعتاب الكوخ يرتجفون انه ليس بالداخل ..
- خطوات الاقدام سوف تدلنا .
- عند حافة النهر كان واقفا . يتأمل صورته المعكوسة داخل عينيه .
- ياشيخنا دلنا على مخرج .
- ينظر اليهم .. يمسحهم بنظرات متحسرة .
- ....
- هل نغتسل فى النهر ؟
- ....
- بل نلقى الطفل فيه .. قربانا ؟!
- ....
- ومن يحمله (قالها بخوف)
- الشيخ .
- ....
أشار عليهم .. بصوت خفيض استطرد .
- ابحثوا عن الفاعل .. ابحثوا عن الفاعل (صمت هنيهة ثم اضاف) او كونوا قربانا .
(اهتزاز اجتاح صفحة الماء) ارتجفوا فزعا .. الخوف يمخر فيهم . تسمروا فى اماكنهم .. امتص الرعب قواهم خروا على الارض يرتعشون . عبر الريح تصل نهنهاته متكسرة يلطمها الصمت على اذانهم .. يتفجر فى اعماقهم .. اكدها بعد تسكين الحرف الاخير .
- سوف يغضب الهكم .
- اخذوا يهمهمون .
الصوت يحاصر البلدة . يطوفون حوله فى كمد مفتاظين . تكاد تقتلهم حركاته البطيئة رعبا . العيون تتقابل .. تفر النظرات هاربه من الوجوه . تسمروا امامه .. تحوطوه .. حمله احدهم .. اتجهوا صوب النهر (اضطراب فى القاع لم يشعر به احد) الوجوه تجمد فيها الصلف القوه .. كف عن الصراخ ...
الطوفان .
تمزقت صفحة الماء والسكون . ثائرا يلفظ امواج السأم .
اهتزت جدران القلب .. انتزعت منه كل الخوف .. صبت هلعا شديدا تحجرت الخفقات فيه .. ابتلع النهر عويلهم .. لم يكن ميعاد الفيضان قد حان .

مجدى عبد النبى



مدرسة الايوبيه ٢ بالمنصورة

اسرة المدرسة تشاطر الزميلة اعتدال عرفات رضا الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة مدرسة الرشاد سوهاج

تواسى الزميلتين سنيه وبثينه بكار المدرستين الاحزان لوفاة والدتهما للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة ادارة مطوبس الصحية

تنعى والده الزميل محمد اليمنى والدكتور حسان اليمنى للفقيدة الرحمة والمغفرة

مستشفى قلين المركزى

الاطباء والعاملون وهيئة التمريض ينعون

الحاج عبدالمجيد الحشاش

والد الدكتور صلاح الحشاش

وعم الدكتور سمير الحشاش

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اتميده للاستثمارات

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بقطاعات الشركة يتقدمون بخالص عزائهم لوفاة المرحومه والدة المهندس

محمد على الحصرى

فللفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مدرسة اوليلة الثانوية

تنعى بمزيد الاسى والحزن الاستاذ

نبيه محمد محمد عس

وكيل المدرسة للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مدرسة الزهراء ١ بالمنصورة

تشاطر الزميلة عايدة الدسوقى الناظرة المقيمة بالمدرسة الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

ادارة الحضانات التعليمية بدمنهور

رؤساء ووكلاء القسم يشاطرون السيدة عايدة عبدالله مديرة الادارة الاحزان لوفاة زوجها للفقيد الرحمة

شكر وذكرى الاربعين



محمد هلال وعلى حسين يشكرون كل واساهم فى فقيدهم العزيز المرحوم عبد الحفيظ حسين شامخ وسوف تقام مساء الجمعة ٨٩/٧/٧ ذكرى الاربعين على وفاته بالمرافق المقام بشارع العرب رقم ١١ قسم اللبان بالاسكندرية

مدرسة ميت مزاح الابتدائية المشتركة

تشاطر الزميل الاستاذ محمد نجيب السيد الاحزان لوفاة زوج شقيقته الحاج حامد محمد على ابو خشبه للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الذكرى السنوية السادسة

للمرحوم عريان سيد توما

تقيم الاسرة الذكرى السنوية السادسة على فقيدهم الغالى غدا الجمعة ٨٩/٧/٧ بكنيسة مارمينا بفم الخليج بالقداس الالهى الساعة ٨ صباحا .. ولاايراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

اسرة اللغة العربية بمدرسة بلقاس الثانوية للبنات تشاطر الزميلة رقية عباس الاحزان لوفاة شقيق زوجها

مدرسة المنصورة المشتركة

تشاطر الزميلة عديلة بيومى الاحزان لوفاة والدها وللاسرة خالص العزاء

اعلانات صغيرة

وظائف خالية

هيئة القطاع العام لتوزيع القوى الكهربائية شركة توزيع كهرباء القناة ٩٨ الشارع التجارى الشيخ زايد الاسماعيلية قطاع القوى العاملة نشرت الشركة الاعلان رقم ٢ لسنة ١٩٨٩ وظائف متضمنا الاعلان عن طلب شغل وظائف مدير ادارة الشئون الفنية والمشروعات بفرع الشركة بالسويس فقط وتعلن الشركة ان هذه الوظيفة مطلوب شغلها بفروع الاسماعيلية والبحر الاحمر وجنوب سيناء والعاشر من رمضان بالاضافة الى فرع السويس

●●●

كلية الاداب جامعة الزقازيق

تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف التالية :

١ - عدد ١ مدرس تاريخ يونانى وروماني

٢ - عدد ١ مدرس تاريخ فرعونى

ويشترط فيمن يتقدم لشغل هذه الوظائف ان يكون مستوفيا لشروط التعيين المقررة بالقانون رقم ٤٩ لسنة ٧٢ بشأن تنظيم الجامعات وتعديلاته

تقدم الطلبات باسم السيد الاستاذ الدكتور عميد الكلية على استمارة ١٦٧ ع.ح فى موعد غايته خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر مرفقا بالمستندات الاتية :

١ - شهادة الدكتوراه

٢ - عدد ٣ نسخة من رسالة الدكتوراه وعلى الموظفين ان يتقدموا بموافقة صريحة من جهة عملهم ولن يلتفت الى الطلبات التى ترد قبل او بعد نشر الاعلان والغير مستوفاة

٨٩/٢٥

مناقصات

محافظة أسوان

مديرية التربية والتعليم بأسوان

قسم المخازن والمشتريات

تعلن مديرية التربية والتعليم باسوان عن اجراء المناقصات العامة التالية للعام المالى ٨٩/٩٠ :

السبت ١٩٨٩/٨/١٢ :

١ - ادوات التعليم الزراعى والتربية الزراعية

٢ - خامات واجهزة الكهرباء والتكييف والتبريد

٣ - خامات الحديد والصلب والصاج

الاحد ١٩٨٩/٨/١٣ :

٤ - عدد وخامات النجارة والزخرفة واللحام

٥ - عدد وخامات واجهزة الميكانيكا والماكينات

٦ - ماكينات التفصيل والخياطة والتريكو

الاثنين ١٩٨٩/٨/١٤ :

٧ - ادوات التربية الموسيقية

٨ - مهمات أطفاء الحريق

٩ - التجهيزات المخزنية والخزن الحديدية والمفروشات

الثلاثاء ١٩٨٩/٨/١٥ :

١٠ - اجهزة الوسائل التعليمية

١١ - ماكينات الطباعة والالات الكاتبة

١٢ - الكراسى الخيزران

الاربعاء ١٩٨٩/٨/١٦ :

١٣ - النقل بالسيارات من القاهرة الى اسوان

١٤ - زى التربية العسكرية

الخميس ١٩٨٩/٨/١٧ :

١٥ - النقل بالعربات الكارو والسيارات داخل المدينة والمحافظة

١٦ - الادوات الكتابية

١٧ - الاثاث الخشبى

ويمكن الحصول على الشروط والقوائم لكل مناقصة على حدة مقابل سداد مبلغ ٥ ج فقط خمسة جنيهات لاغير بما فى ذلك قيمة البريد وتقدم الطلبات على طلب مستوفاة الدمغة لكل مناقصة برسم السيد مدير عام التربية والتعليم باسوان وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء لن يلتفت اليه مع ارفاق صورة البطاقة الضريبية وللمديرية الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

٨٩/٤٠

مزادات

مجلس مدينة بنها

العقود والمشتريات

يعلن مجلس مدينة بنها عن اجراء مزاد علنى لبيع اخشاب عدد ٢٢٤٤ بشجرة موالح والكائنة بمزرعة الموالح التابعة للمجلس بجهة الرملة بجلسة ١٩٨٩/٧/١٩

وطبقا للشروط التى يمكن الاطلاع عليها مجانا بالمجلس ويلزم سداد مبلغ الف جنيه تأمين دخول المزاد ويعتبر قانون ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا لهذا الاعلان ٨٩/١٦

●●●

الشركة العربية للتجارة الخارجية

تبيع بالمزاد العلنى جلسة ظهر الاثنين ٧/١٠ بمخزن الشركة بأرض الشرقاوية بجوار محطة الكهرباء بشبرا الخيمة ٣ افران حريق قمامة مستوردة واجهزة واثاثات واصناف اخرى متنوعة والتفاصيل بمكتب الخبير المثمن عمر طوسون ٢ سليمان الحلبى بالتوفيقية ت : ٧٤٤٩٩٠

●●●

هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية

شركة وسط الدلتا الزراعية

الادارة العامة للشئون التجارية

اعــلان

تعلن الشركة عن تأجير مخبز تفتيش ابو سيكن فى مزاد علنى تحدد له جلسة الاربعاء الموافق ٨٩/٧/١٩ فعلى من يرغب دخول المزاد عليه الحضور الى مقر ادارة المشتريات فى الزمان المحدد لذلك فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا ومعه مبلغ ٢٠٠ ج مائتان جنيها رسم دخول المزاد وكذا البطاقة الضريبية وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب وطريق الوصول الى المخبز تفتيش ابو سيكن تبع الحامول كفر الشيخ طريق بلطيم

تعديل شركات

تعدل عقد شركة ترافيل جروب السياحية بانسحاب شريك موصى وانضمام شريكة موصية ونقل مقر الشركة الى ٢٦ ش النزهة ميدان رابعة العدوية مدينة نصر وتسجل برقم ١٣٧٩ ، ١٤١٠ لسنة ١٩٨٩ شركات

أحكام قضائية

حكمت محكمة الجنح المستأنفة بسوهاج بالجنحة ٤٦٥٠/٩٨٤ ، ١٩٨٤/٢٣٦٥ بندر سوهاج ضد عبدالهادى محمود عبدالمقصود بجلسة ١٩٨٥/٢/١٩ بتغريمة ١٠٠ جنيه والنشر لبيع كمون مغشوش

أشياء مفقودة

فقد ختم واصفة سيد على بنى سويف غير مدينة واذا ظهر اى شيىء يكون لاغى وستجدد بدله

●●●

فقد ختم وبطاقة عائلية باسم جرجس ارخانيوس جرجس بأولاد الياس صدفا وليس مدينا لاحد وسيجددة

مناقصات

اعــلان

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة البدرشين عن طرح المناقصات العامة للعمليات الاتية

١ - مد شبكات مواسير مياه بالمرازيق جلسة ١٩٨٩/٧/٢٥ قيمة النسخة خمسة وثلاثون جنيها

٢ - انشاء محابس وحنفيات حريق بالمرازيق جلسة ١٩٨٩/٧/٢٧ قيمة النسخة عشرون جنيها

٣ - اعادة الاعمال والترميمات الاعتيادية السنوية جلسة ١٩٨٩/٨/٥ قيمة النسخة ثلاثون جنيها

٤ - اعادة توريدات شعير وتبن جلسة ١٩٨٩/٨/٦ قيمة النسخة عشرة جنيهات

٥ - توريد قش الارز جلسة ١٩٨٩/٨/٧ قيمة النسخة عشرة جنيهات

يشترط سابقة الاعمال والبطاقة الضريبية المجددة وسجل المقاولين وقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملة لهذا الاعلان

٨٩/٣٦

●●●

مجلس مدينة فاقوس

يعلن عن مناقصة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن اعمال المقاولات السنوية للمبانى الحكومية للعام المالى ٨٩/١٩٩٠ والقيمة التقديرية لهذه الاعمال ١٠٠٠٠٠ مائة الف جنيه وتحدد الساعة ١٢ ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/٨/٧ بديوان المجلس موعدا لفتح المظاريف ويرفق مع كل عطاء تأمين ابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ صورة البطاقة الضريبية شهادة مقاولى القطاع الخاص سابقة اعمال حكومية

٨٩/٣٥

●●●

محافظة الجيزة

الوحدة المحلية لمركز ومدينة الصف

تعلن فى مناقصة عامة عن طرح اعمال السنوية للعام المالى ١٩٨٩/١٩٩٠ فى الفترة من ٨٩/٧/١ حتى ١٩٩٠/٦/٣٠ فى حدود خمسة عشر الف جنيها قابلة للزيادة والعجز وتباع كراسة الشروط نظير عشرة جنيهات ويدفع تأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ من اجمالى قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند رسو الاعمال مع ضرورة تقديم البطاقة الضريبية مثبتا عليها مايفيد الاقرار الضريبى عن اخر سنة ضريبية وسابقة اعمال معتمدة من الحكومة او القطاع العام وبطاقة التسجيل لمقاولى القطاع الخاص مجددة وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/٨/٧ الساعة الثانية عشر ظهرا بديوان عام الوحدة موعدا لفتح المظاريف مع اعتبار القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨٣ جزءا مكملا لشروط الاعلان

محافظة شمال سيناء

مجلس مدينة الحسنة

يعلن عن طرح مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص لاعمال الصيانة السنوية «اعتيادى - صحى - كهرباء» والمحدد لها جلسة ١٩٨٩/٧/٢٢ الساعة ١٢ ظهرا بالمجلس وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من المجلس نظير مبلغ خمسون جنيها بخلاف المصاريف الادارية وقدرها ٢٠٪ ويسدد بتأمين ابتدائى قدره ١٪ نقدا او بخطاب ضمان ويرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية مجددة وبطاقة مقاولى القطاع العام والخاص وسابقة اعمال والقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا للشروط ولن يلتفت للعطاء الغير مستوفى للشروط او الذى يرد بعد الميعاد

●●●

محافظة اسوان

مديرية التربية والتعليم

قسم المشتريات

تعلن مديرية التربية والتعليم بأسوان عن المناقصة العامة الاولى للتغذية للعام الدراسى ٨٩/٩٠ يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٨/١٠ الساعة الثانية عشر ظهرا بين القطاعين العام والخاص

تقبل العطاءات لتوريد الاغذية «وجبات مطهية» للاقسام الداخلية ووجبات بسكويت مغلف انتاج بسكو مصر والاسكندرية للحلويات لمراكز التعيين ومدارسها

ويمكن الحصول على كراسة الشروط وملحقاتها مقابل سداد مبلغ ١٠ جم «فقط عشرة جنيهات لا غير» بما فى ذلك مصاريف البريد وتقدم الطلبات على طلب مستوفى الدمغة برسم السيد مدير عام التربية والتعليم باسوان ولن يلتفت للعطاءات غير المصحوبة بتأمين ابتدائى ٢٪ مع أرفاق صورة البطاقة الضريبية وللمديرية الحق فى قبول أو رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

٨٩/٣٨

●●●

مجمع المصالح الحكومية

حى جنوب الجيزة

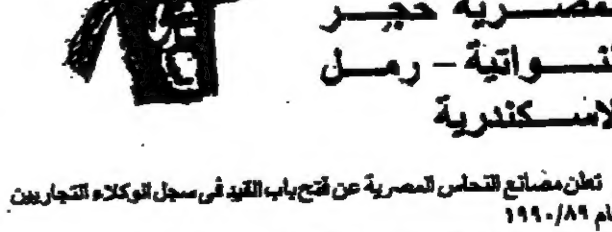
يعلن الحى عن طرح المناقصة العامة لسنوية الترميمات الاعتيادية والصحية والانشاءات الصغيرة لعام ٨٩/٩٠ والمحدد لها جلسة السبت الموافق ٥ اغسطس ٨٩ وفى حدود مبلغ مائتان الف جنيها لاغير

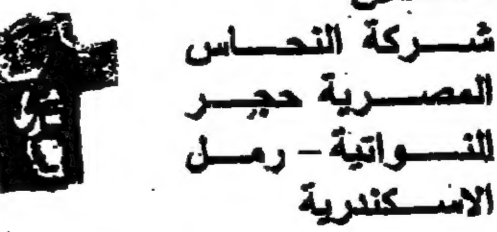
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات على طلب مدموغ مقابل مائتان وخمسون جنيها لاغير للنسخة الواحدة ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بتأمين ابتدائى بواقع ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء ويشترط تقديم سابقة اعمال معتمدة وبطاقة ضريبية

٨٩/٢٧

قيد موردين







تعلن مصانع النحاس المصرية عن فتح باب القيد فى سجل الوكلاء التجاريين لعام ٨٩/١٩٩٠

ونرجو من السادة المتقدمين موافاة اللجنة بما يلى :

١ - صورة من أستمارة «١٤»

٢ - صورة من البطاقة الضريبية

٣ - اسم البنك المتعامل معه

مجموعات التوريد :

«١» الاولى :

محطات توليد كهرباء - وأناش - محملات أتربة - ضواغط هواء - ماكينات - مكابس - مخارط - معدات للورش

«٢» المجموعة الثانية :

قطع غيار كهربائية وميكانيكية - قطع غيار لافران الصهر والماكينات والمكابس

«٣» المجموعة الثالثة :

موتورات وقواطع تيار - مستلزمات المعامل - كيماويات - الات ورش - اجهزة قياس - رولمان بلى - اسطمبات وترسل الطلبات باسم السيد مدير عام المشتريات ومقرر لجنة المشتريات الخارجية مستوفاة الدمغة المقررة تقبل الطلبات فور الاعلان وحتى ١٩٨٩/٧/٣٠

مناقصات

الشركة المصرية للحراريات

احدى شركات هيئة القطاع العام للتعدين والحراريات الادارة العامة للشئون التجارية - المشتريات المحلية ٢٣ شارع طلعت حرب بالقاهرة تليفون : ٣٩٣٤٢٠١ ، ٣٩٢١٧١٧

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ٨٩/٢١ عن احتياجها لكمية عشرة طن اسمنت حقن غير قابل للانكماش بضاعة حاضرة

وقد تحدد اخر موعد لتقديم العطاءات بجلسة فض المظاريف يوم الاربعاء ١٩٨٩/٧/١٩ الساعة الثانية عشر ظهرا بالعنوان عالية على ان يرفق مع العطاء تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء المقدم يتم زيادتها ١٠٪ لمن يرسوا عليه العطاء

وللشركة الحق فى قبول او رفض او تجزئة اى عطاء بدون ابداء الاسباب

●●●

مديرية الاسكان بالغربية

تقبل العطاءات حتى الساعة الثانية عشر ظهر الايام التالية عن انشاء الاتى :

جلسة الاثنين ١٩٨٩/٧/٢٤ .

١ - عملية انشاء مدرسة ابتدائية بناحية عزبة البابلى م . طنطا .

٢ - عملية انشاء مدرسة اعداديه بناحية دفره م . طنطا .

٣ - عملية انشاء مدرسة اعداديه بناحية شوبر م طنطا .

جلسة الثلاثاء ١٩٨٩/٧/٢٥

١ - عملية انشاء مدرسة ابتدائية بناحية كفر اخشا م . كفر الزيات .

٢ - عملية انشاء مدرسة اعداديه بناحية ابيج م . كفر الزيات

٣ - عملية انشاء مدرسة ابيارم كفر الزيات .

جلسة الاربعاء ١٩٨٩/٧/٢٦

١ - عملية انشاء مدرسة اعداديه بناحية فرسيس م . زفتى

٢ - عملية انشاء مدرسة اعداديه بناحية حانوت م . زفتى .

ويمكن الحصول على المقايسه نظير سداد مبلغ ٤٠ جنيه اربعون جنيها لكل عقد وعلى المقاول تقديم تأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ وسابقة الاعمال وبطاقتى الضرائب والمقاولات مجددة والاطلاع على الرسومات بالمديرية .

٨٩/١٢

●●●

محافظة اسيوط

تعلن محافظة اسيوط فى المناقصة العامة عن حاجتها للآتى لمشروع تنمية الثروة الداجنة .

- عدد (٧٠٠) سبعمائة طن فول صويا نسبة بروتين ٤٤٪

- عدد (٣٣٥) ثلثمائة خمسة وثلاثون طن مركزات تسمين نسبة بروتين ٥٢٪

- عدد (٥٠) خمسون طن مركزات بياض نسبة بروتين ٤٥٪

وذلك طبقا للمواصفات الفنية والشروط الموضحة بكراسة الشروط والمواصفات والتى يمكن سحبها من مخازن المحافظة بموجب طلب مدموغ باسم السيد سكرتير عام محافظة اسيوط نظير سداد مبلغ ١٠٠ جنيه فقط مائة جنيها لاغير قيمة النسخة الواحدة خالصة رسوم البريد .

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة موضحا بها الاسعار بالجنيه المصرى وشروط التوريد والسداد وذلك فى موعد اقصاه الساعة ١٢ ظهرا من يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٨/٩ وهو الميعاد المحدد لفتح المظاريف بادارة العقود والمشتريات بالمحافظة .

على أن يرفق مع العطاء التأمين الابتدائى كاملا والمنوه عنه بكراسة الشروط وسحب كراسة الشروط شرط اساسى لدخول المناقصة

٨٩/٤١

تكوين شركات

بتاريخ ١٩٨٩/٧/١ تكونت شركة توصية بسيطة بين الاستاذ محمد نبيل محمد حلاوة والسيدة دعاء فوزى القتى لاعمال الاستيراد والتصدير والوكالات التجارية برأسمال ثلاثون الف جنيه ومقرها عمارات العبور طريق صلاح سالم مدينة نصر والادارة والتوقيع للطرف الاول ومدتها خمس سنوات تجدد تلقائيا وسجلت برقم ١٥٥٦٠ لسنة ١٩٨٩ شركات محكمة شمال القاهرة

مديرية الاسكان باسيوط

ادارة العقود

اعلان مناقصة عامه لمقاولى القطاعين

تقبل مديرية الاسكان باسيوط عطاءات لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٧/٢٢ عن عملية انشاء دورين ثالث ورابع علوى بمبنى الخرائط التفصيلية بالوليدية باسيوط .

ويمكن الحصول على مقايسة العملية بتقديم طلب مدموغ وسداد مبلغ خمسة وسبعون جنيها بخلاف جنيهان لاجرة البريد ويقدم العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى لايقل عن واحد فى المائة من قيمة العملية ويستكمل الى خمسة فى المائة عند رسو العطاء ومرفقا به صورة كل من البطاقة الضريبية وسجل القطاع الخاص وسابقة اعمال مماثلة وكل عطاء غير مصحوب بالتأمين وصور البطاقات المطلوبة يعتبر غير قانونى ولايلتفت اليه .

●●●

ديوان عام

محافظة جنوب سيناء

ادارة العقود والمشتريات

تعلن عن المناقصه العامه رقم ١ لسنة ١٩٩٠/٨٩ بشأن انشاء سور لمطار مدينة طور سيناء جلسة الساعة الثانية عشر ظهرا بديوان عام المحافظة بمدينة طور سيناء يوم ١٩٨٩/٧/٢٤

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الديوان العام بموجب طلب مدموغ باسم السيد سكرتير عام المحافظة وسداد مبلغ ١٠٠ ج (مائة جنيه لاغير)

تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد السكرتير العام مرفق بها تأمين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء يسدد نقدا اثناء جلسة فض المظاريف او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان سارى لمدة لاتقل عن ثلاثة شهور .

يرفق بالعطاء ايضا صور من سابقة الاعمال والبطاقة الضريبية والسجل التجارى وبطاقة التسجيل لمقاولى القطاع الخاص مجدده هذا وتعتبر احكام اللائحة التنفيذية والقانون رقم ١٩٨٣/٩ بشأن تنظيم المناقصات والمزايدات مكملا لهذا الاعلان كما لن يلتفت الى العطاءات الغير مستوفاه للشروط او التأمين الابتدائى .

●●●

وزارة الاشغال العامه والموارد المائية

الادارة العامه لترعة السلام ومشروعات الرى بالدقهلية بالمنصورة

تقبل العطاءات بمكتب الادارة العامه لترعة السلام ومشروعات الرى بالدقهلية بالدور الثالث بمبنى مجمع الرى بتوريل بالمنصورة محافظة الدقهلية حتى الساعة الثانية عشر من ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٨/١٢ عن مناقصة عملية انشاء كوبرى خرسانه مسلحه على خوازيق بفتحه ملاحية كيلو ٥ على رياح بلقاس مركز بلقاس محافظة الدقهلية وتطلب الشروط والمواصفات بمكتب الادارة بطلب على ورقة دمغة فئة ٣٥ قرش (خمسة وثلاثون قرشا) نظير توريد مبلغ خمسون جنيها للنسخة الواحدة بالبد خلاف جنيهان فى حالة طلبها بالبريد .

ويمكن الاطلاع على الرسومات بمكتب الادارة فى اوقات العمل الرسميه وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطاءه تأمينا ابتدائيا قدره ١٪ (واحد فى المائة) من قيمة العطاء يزيد الى ٥٪ (خمسة فى المائة) عند رسو العطاء ويجب ان يكون العطاء وجملة قيمته غير مرتبطة باى شروط او اعمال اخرى .

وسوف يتم تقيم اى اشتراطات خاصة يتقدم بها المقاولون ضمن العطاءات المقدمه منهم على ان يرفق بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية وسابقة اعمال مماثلة وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه .

كما وان احكام اللائحة التنفيذية رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ باصدار قانون بتنظيم المناقصات والمزايدات جزءا مكملا للشروط ويخضع لها المتعاقد .

مناقصات

محافظة الاسكندرية

الادارة العامه للشئون المالية

تطرح محافظة الاسكندرية الادارة العامه للشئون المالية فى مناقصة عامه بمظاريف مغلقة عملية توريد عدد ٢٥٠ عجل بقرى بلدى صالح للتربية والتسمين لمشروع الانتاج الحيوانى .

تسليم مخازن المشروع جلسة يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٧/٢٢ الساعة الثانية عشر ظهرا والشروط والمواصفات مودعه بادارة العقود والمشتريات (ادارة محلية) بديوان عام المحافظة حيث يمكن الحصول عليها نظير سداد مبلغ ١٠ جنيه (عشرة جنيهات) وتقدم الطلبات على عريضة دمغة فئة ٣٥٠ مليم عدا ١ جنيه لمن يطلبها بالبريد مع ضرورة تقديم صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى .

وكذا سداد تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من القيمه يسدد نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان ابتدائى غير مشروط سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور صادر من احدى البنوك المحلية والمعتمدة على ان تستكمل الى ١٠٪ عند الرسو ولن يلتفت الى اى عطاء غير مستوفى المطلوب .

٨٩/٣٣١٧

●●●

محافظة السويس

مديرية الاسكان والمرافق

ادارة العقود والمشتريات

اعــلان

تطرح المديرية فى مناقصة علمة عملية استكمال ثلاث عمارات ارقام ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ بمدينة الامل بالسويس نموذج ٣ + ص جلسة ١٩٨٩/٧/١٩

وتصرف كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات مقابل سداد مبلغ ٢٠٠ ج فقط مائتان جنيها لاغير على طلب مدموغ فئة ٣٥٠ ثلاثمائة وخمسون مليما وشرط سداد قيمة التأمين الابتدائى ١٪

يستكمل الى ٥٪ عند التعاقد او بخطاب ضمان سارى لمدة ثلاثة شهور على الاقل باسم مديرية الاسكان والمرافق بالسويس مع ارفاق شهادة سابقة الاعمال ترقى الى مستوى هذه العملية والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

●●●

وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية شركة الكروم المصرية

١٢٢ شارع الشهيد جلال الدسوقى وابور المياه الاسكندرية

مناقصة عامة رقم ١٩٨٩/٧٣ عن توريد كمية ١٥٠ الف كيس بولى بروبلين لتعبئة الزيتون جلسة الاثنين ١٩٨٩/٧/١٧

مناقصة عامة رقم ١٩٨٩/٧٤ عن توريد محركات قوة ١٠ حصان الوقود بنزين جلسة الاثنين ١٩٨٩/٧/١٧

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة عالية بين شركات القطاعين العام والخاص فعلى من يرغب فى سحب نسخة من كراسة الشروط والمواصفات التقدم بطلب لسحب نسخة من ادارة المشتريات بالعنوان عالية مقابل سداد مبلغ ١٥ خمسة عشر جنيها للنسخة من كل مناقصة وتقدم العطاءات فى مظاريف مغلقة مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان غير مشروط شرط اساسى لقبول العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف فى التاريخ المذكور بعالية

أشياء مفقودة

مجلس الدولة

ادارة المخازن والمشتريات

يعلن مجلس الدولة عن فقد ختم شعار الجمهورية الخاص بالمحكمة الادارية للتربية والتعليم

لذا يحذر المجلس من استعمال الختم المفقود حيث تم عمل ختم جديد بدلا منه يحمل رقم كودى وكل من يحاول استعمال الختم المفقود يعرض نفسه للمحاكمة الجنائية

محافظة الجيزه

الوحدة المحلية لمركز امبابه ومدينة اوسيم

تطرح فى مناقصة عامه بين القطاعين العام والخاص عن العمليات الاتية :

١ - عملية توريد عدد والالات لورشه الصيانة المركزية لمركز امبابه اوسيم .

٢ - عملية توريد عدد والالات لزوم ورش الصيانة بقرى الوحدة المحلية لمركز امبابه ومدينة اوسيم .

(ورشة القريه) وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٨/٩ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف للعملية وتطلب كراسة الشروط من الوحدة المحلية لمدينة اوسيم نظير سداد مبلغ ٣٠ ثلاثون جنيها لكل عملية على حده وعلى المتقدم ارفاق تأمين ابتدائى كامل ٢٪ ويستكمل الى ١٠٪ لمن يرسو عليه العطاء وان يرفق صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وعقد تأسيس او عقد المشاركة ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بدون تأمين ابتدائى او بعد الميعاد المحدد .

٨٩/٤

●●●

محافظة المنوفية

مديرية الاسكان والمرافق

ادارة العقود

مناقصات علمة

تطرح مديرية الاسكان والمرافق بالمنوفية فى المناقصات العامة عمليات انشاء عمارات سكنية نموذج هـ معدل بنواحى مدن وقرى محافظة المنوفية حسب الموضح بعد :

١ - مركز ومدينة شبين الكوم جلسة ١٩٨٩/٧/٢٥

عدد ١ عمارة مدخلين ٢٠ وحدة بالبتانون

٢ - مركز ومدينة منوف جلسة ١٩٨٩/٧/٢٦

٢ عمارة مدخلين ٤٠ وحدة بمنوف بالموقع المجاور لعمر افندى

½ عمارة مدخل واحد ١٠ وحدات بالحامول

½ عمارة مدخل واحد ١٠ وحدات بالحامول

٣ - مركز ومدينة اشمون ١ جلسة ١٩٨٩/٧/٢٧

١ عمارة مدخلين ٢٠ وحدة سبك الاحد

٢ عمارة مدخلين ٤٠ وحدة بجريس

٤ - مركز ومدينة اشمون ٢ جلسة ١٩٨٩/٧/٢٧

½ عمارة مدخل واحد ١٠ وحدات بسمادون

١ عمارة مدخلين ٢٠ وحدة بسمادون

١ عمارة مدخلين ٢٠ وحدة بسمادون

٥ - مركز ومدينة الباجور جلسة ١٩٨٩/٧/٢٩

½ عمارة مدخل واحد ١٠ وحدات كفر الباجور

٦ - مركز مدينة بركة السبع جلسة ١٩٨٩/٧/٣٠

½ + ½ عمارة مدخل واحد ٢٠ وحدة طوخ طنبشا

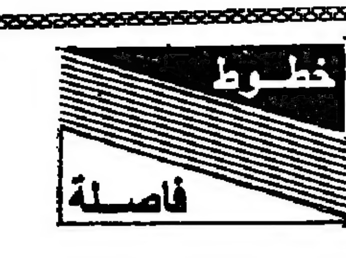
½ + ½ عمارة مدخل واحد ٣٠ وحدة بهورين

١ عمارة مدخلين ٢٠ وحدة بهورين

وتطلب مستندات كل عملية من ادارة العقود بالمديرية بعد سداد الثمن وقدره مائة جنيها لاغير لكل عقد على حدة بضاف جنيهان فى حالة طلب ارسالها بالبريد وكل عطاء غيره مصحوب بتأمين مؤقت قدره ١٪ واحد فى المائة من قيمته لن يلتفت اليه على ان يتضمن العطاء سابقة الاعمال وبطاقة مقاولى القطاع الخاص والبطاقة الضريبية وتخضع المناقصة لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

٨٩/٣٣٣٥

الجمهورية



مصر .. المسئولية .. والموقف

بقلم : سمير رجب

تعودت مصر على أن تكون دائما بجانب الشعوب فى طلبها لحق الحياة ، والحرية ، والاستقرار .

لم يحدث أن تخلت لحظة واحدة .. عن صيحة شعب مظلوم .. أو أدارت ظهرها لجار ، أو صديق .

وسجلات التاريخ خير شاهد ، وأبلغ دليل :

بالنسبة لشعب فلسطين .. ناضلت مصر بضراوة من أجل أن يحصل هذا الشعب على حقوقه المشروعة .. خاضت الحروب ، وتحملت تبعات السلام ، ورفعت صوتها مدويا فى العالم كله .. فى محاولة لتغيير أمر واقع ظل جامدا لايتحرك أكثر من خمسة وأربعين عاما .

وحينما اشتعلت ثورة الانتفاضة .. كانت مصر أول من أيد ، وبارك وساند رجال الثورة .. بالقول ، والعمل فى آن واحد .

نفس الحال بالنسبة للشعب اللبنانى .. الذى أصبح نهبا لصراعات طائفية مقيتة .. فرأت مصر أن من واجبها النصح ، وإعلان الرأى دون مجاملة لطرف على حساب آخر .. وفى كل الظروف لم يتغير موقفها من ضرورة انسحاب كافة القوات الاجنبية من لبنان .

أيضا .. عندما تعرض العراق .. الشقيق ، والصديق .. للعدوان الايرانى .. وبات واضحا أن هناك اتجاها يبغى سيطرة الفرس على العرب .. تقدمت مصر دون تردد .. رافعة شعار التآخى العربى .

لهذا .. لم يكن غريبا أن تقف مع شعب السودان الذى عانى ، وصبر ، وذاق الامرين .. من أجل أن ينهض من عثرته ، ويعيد بناء نفسه على أسس صحيحة ، ومتينة .

وإذا كان الاخوة أعضاء مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطنى فى السودان .. قد هزتهم المشاعر المصرية الصادقة .. فذلك يؤكد أن تلك الفترة السوداء التى عاشها الشعب السودانى فى ظل حكومة الاحزاب .. لم تستطع أن تؤثر من قريب أو من بعيد .. على علاقات المودة الحميمة بين الشعبين .

●●●

لقد بعث مجلس قيادة الثورة بوفد للقاء الرئيس حسنى مبارك .. لشكره ، وشكر شعب مصر على الموقف المعلن والصريح نحو الوضع الجديد منذ اللحظات الاولى .

وقال العميد فيصل على أبوصالح عضو الوفد :

لقد قام الرئيس مبارك بكل ماكنا نود القيام به ، ونقل وجهة نظر صحيحة عن توجهاتنا .. لكل العالم .. وبذلك اختصر لنا طريقا طويلا كنا سنسلكه حتى نبلغ وجهات نظرنا .

وهنا - ومادام الحديث قد بدأ من جانب الاخوة السودانيين أنفسهم - فلابد أن تكون لنا وقفة .

بداية .. نحن - كشعب - ليس من طبيعتنا أن نتكلم عن أنفسنا .. والرئيس حسنى مبارك بالذات .. تتسم زعامته بالتواضع ، والصدق مع النفس ، ومع الاخرين ، والموقف الثابت الذى لايتغير أبدا .

وقد علم الرئيس مبارك فى ساعة مبكرة من صباح يوم الجمعة الماضى .. بأن مجموعة من أبناء السودان الوطنيين الحريصين على مصالح وطنهم .. قد تولوا مقاليد الامور فى محاولة لتخليص الوطن من « كابوس » حكومة الاحزاب الثقيل .. التى أوجدت نوعا من الفرقة ، والتناحر ، والصراع الذى لامثيل له .. وخلقت أزمات طاحنة أمام المواطن السودانى فى حياته اليومية .. وهددت البلد الآمن المستقر بنشوب حرب أهلية .

ولان شعب مصر .. لا يتمنى أبدا .. أن تنبت على سطح الامة العربية شوكة جديدة مثل الشوكة اللبنانية .. ولان شعب مصر يريد أن تتوفر لاشقائه فى السودان سبل العيش الكريم .. قام الرئيس مبارك على الفور بالتشاور مع زملائه ملوك وأمراء ورؤساء الدول العربية ، وكذلك مع أصدقائه زعماء العالم شرقا وغربا .. وكان هناك إجماع كامل على ضرورة إتاحة الفرصة أمام شعب السودان لتحقيق وحدته الوطنية .. فكان ذلك التأييد الدولى لثورة الانقاذ الوطنى .

وهكذا .. تبدو قيمة الرجال ، ووزنهم ، وقدرتهم على إقامة علاقات جيدة مع جميع دول العالم .. فلقد كان لهذا كله - بلا جدال - الاثر البالغ فى تكوين صورة سريعة وصحيحة عن الاوضاع الجديدة .. نتيجة تحرك الرئيس حسنى مبارك بسرعة وفعالية .. وهو مايشيد به الان الاخوة أعضاء مجلس الثورة فى السودان .

●●●

ان مصر ترى أنها لم تفعل سوى ما أملته عليها مسئولياتها القومية ، والوطنية ، وارتباطها الوثيق بالشعب السودانى ، وحرصها الكامل على مصالحه ، وإيمانها العميق بضرورة أن يعيش هذا الشعب موحدا دون أية نزاعات طائفية .. وبالتالى فإن التعبير الوحيد عن مواقفها من جانب أعضاء مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطنى .. يكون بتعاونهم الصادق لاعادة بناء السودان من جديد .. وألا يسمحوا لاحد بمحاولة نثر بذور الفرقة فيما بينهم .. وأن يتبعوا سياسة النفس الطويل فى حرب الجنوب .. ولعل المبادرة التى أعلنوها اليوم بوقف الحرب من جانب واحد .. فاتحة خير .. ودلالة أكيدة على أن الوطن .. هو دائما الغاية والمصير .

البقية ص ١٣

قصة قصيرة

بقلم : الكاتب الكبير

يحيى حقى

السلحفاة تسير !

■■ «يمكن اعتبار هذه القصة تجديدا فى الشكل فهى دائرية .. أى تنتهى لتبدأ من جديد .. والشخصية الرئيسية مصورة ببعدين .. بعد خيالى وآخر واقعى .. وفيها تصوير للفروق بين الطبقة المتوسطة الصغيرة وطبقة العمال . العامل يريد بكل وسيلة أن يصبح موظفا ولو حاجبا أمام باب فى مصلحة .. فالبطل الحقيقى فى هذه القصة هو شخصية العامل وان اختفت عمدا وراء شخصية ابن الطبقة الوسطى . كتابة هذه القصة نتيجة لتأملات حركة العمال وتطلعها إلى التقدم الاجتماعى» .

يحيى حقى .

هذه قصة خيالية ، ولكنها ليست خرافة . فوقائعها محتملة حدوث ، وبطلها ليس مستحيلا وجوده ، ومن يدرى ؟ ربما كان حيا يرزق ! والواقع اننى أعرفه ، بل تربطنى به صلة أقوى وشىء من القرابة والنسب ، صلة الجوار . فنحن أولاد حارة وحدة . أسارع وأقول إنها - والحمد لله - حارة مسدودة فمثل هذه الحارات وحدها هى التى تعمل فى تصفية الود بين الجيران ما تعمله الزجاجة فى تعتيق الشراب . على رأس الحارة تقوم دار داود أفندى - بطل هذه القصة الخيالية - واجهة طويلة بها الباب على الحارة ، وواجهة أخرى على الشارع ، مع انها شبر ونصف شبر عرضا ، إلا أنها تدل أن صاحب الدار أوجه وأغنى من بقية السكان الذين لايستطيعون رؤية الزفات والمواكب و«الخناقات» إلا بثنى رقابهم ، ويخطر الوقوع فى يد رجال الاسعاف .

وداود أفندى لو خرج من بين سطور هذه القصة الخيالية وعاش ، لكان الوحيد بيننا الذى يسكن فى ملكه . والمعروف أن له أيضا استحقاقا فى وقف عن أم امه أو جد جده . فلماذا يتشبث بهذه الدار القديمة فى هذه الحارة المسدودة لو كنت مكانه لانتقلت إلى الحلمية أو المنيرة . كلنا نجله لغناه و(نستعبطه) لنزوله إلى مستوانا ، ولعلى كنت من بين سكان الحارة ، أكثرهم ارتباطا به رغم اختلافنا فى السن والمهنة .

كنت إذا عدت لدارى من المطبعة فى صفرة الشمس .

ومررت عليه وهو جالس امام باب داره ، دعانى لمجالسته وتشبث بى ، كأنه يجد لذة فى أن تصافح يده الناعمة النظيفة يدا صلبة خشنة كيدى .

فى هذه الجلسات تأتى لى ان انصت أو احثه على القول حتى وقفت على تاريخ حياته . وليس فيها - مع الاسف - شىء من الاسرار التى تشرئب لها الاذن . هو من اولاد الذوات الذين ورثوا عن وارثين عن وارثين . فكان من المعقول ان يفتقروا طبقة بعد طبقة وجيلا بعد جيل فأصبحوا كالحيوان البرمائى لاهو هنا ولاهو هناك . فهم لذلك اسرع انقراضا . هو بالنسبة إلينا غنى . ولكنه فى الواقع فقير . ومع ذلك فهو يعتز بأصل لايقتنيه فيستريح ، ولايسلكه فى الفقراء فيريح .. وماذا يفعل وهو من قمة رأسه إلى اخمص قدميه ابن عز ؟ فى كرمه وجهله ، فى طيبته مع معارفه وازوراره ، بل نفوره ، من الغرباء . تجافيه عن العالم الخارجى فيه تمسك بالماضى ، كأنه يعيش من وراء سد الصين . له قصص شائقة عن نخوت الحمولى وعثمان . بين الحين والحين يخرج علبة بيكاربونات الصودا ويسف منها قليلا دواء لمعدته . هو متأنق لا يأكل إلا أخف الطعام فى أغلب أيامه . وهو ككل أولاد الذوات الذين تربوا فى آثار عز سالف ، وجدت فيه مع الكبرياء والانفة كثيرا من أخلاق الصبيان وقلة دراية بالحياة فى معتركاتها .

أذكر هذا لاننى كنت جالسا معه فى احدى الامسيات ، فرأيت صبى شيخ الحارة قادما علينا ، مجدا فى خطواته ساهم النظرة كأنه فى غيبوبة . هو زنجى وأغلب الظن انه ولد فى بوظة أو كان مهده قرعة . وجه نحس بشفته الغليظة الباذنجانية . وعيونه المختبئة تحت جفونه المرتخية تبدو كالخرزة الزرقاء لاتفترق عن عيون التيس فى جمودها ومكرها . حتى إذا وقف امامنا اخرج من جيب سترته ورقة صغيرة متسخة وسلمها لداود افندى . ماهذه ؟ دارت نظرتى خلسة فى لهف حول كتفه ووقعت على الورقة ، فوجدت مكتوبا عليها (١٩ أحوال) .

- حضرتك مطلوب فى القسم بكر .
- ليه ؟

لاجواب .

عند مين ؟

- لاجواب .

تحرك الاسود وسار . فعزرائيل لايتريث ليبكى مع اهالى الميت . ثم ماكاد يسير خطوتين حتى افاق تنفسه وعاد إلينا من جديد فأصول اللطمة أن تكون من قلمين . ومال بوجهه - وجه الوابور - على أذن داود افندى :

- عمى يرجوك ويرجوك ألا تتأخر .

ثم كان قص ملح وذاب .

داود أفندى قلق ، حائر . بين حين ولخر يسألنى :

- ياترى لماذا ؟ لم أذهب للقسم فى حياتى ، وأشد ما أكره ان اتخطى بابه وأواجه هذا الصنف المسمى رجال



بريشة الفنان :

محمود فرج

البوليس ! أعوذ بالله ! من الذى اشتكانى ؟ هل أتيت جرما دون ان اعلم ؟

كنت غير ملق بالى إلى همه التافه . ولكنى انتبهت وعجبت من ان كثيرا من الناس الطيبين لايسلمون فى بعض الاحيان من الوهم والشك فى براءة ماضيهم . ألا أن فى قلوبهم نازعا خفيا إلى الاجرام فتختلط فى أذهانهم الرغبة بالحقيقة ام هم يستيقظون فجأة إلى انه ليس هناك دليل واحد على أن الحياة غير مزدوجة ؟!

قد يكون الشخص الواحد مع الناس يذهب ويجىء ولكنه لايستطيع ان يكون واثقا كل الوثوق من ان ليس له فى الوقت نفسه حياة اخرى مبهمة كالاحلام . لايشعر بها كما لايشعر بما حوله من ركبه الدوار : حياة تتصل ، على ضباب كثيف ، بحياة أشد غموضا لكائنات اخرى .

كنت اود ان اهدىء مخاوفه واطمئنه لكنى خشيت ان يعود سريعا إلى الحديث الممل العادى الذى شبعت منه ليلة بعد ليلة وخفت اكثر ان ينقطع الحديث سريعا لان الكلمة الطينية قلما تقبل المط . واحسست برغبة فى البقاء على رأس الحارة وقد طالت الجلسة وشملتنا الغروب بسحره فى كل مرة انتبه للحظة سقطة قرن الشمس اشعر انها شهقة دوامة تحتضر كان تفرلجها النهار وانطباقها الليل . فأخذت - علم الله لا لغرض إلا اطالة الجلسة الظريفة - استثيره وأحرك مخاوفه . ونقلت الحديث من البوليس وفظاظته إلى البلطجية وأفاعيلهم .. رئيسى فى المطبعة له شهر فى الحبس ولايدرى لماذا . وآخر اتهمه بلطجى بالتزوير ليفرض عليه ضريبة : ولهؤلاء البلطجية حيل لايصل إلى قرارها الشيطان لو وصل : وربما سبقوا بالشكوى ليستولوا على اجر التصالح ... ومن يدرى ! ربما وجدوا فيك ياداود افندى بطيبتك خير صيد فمدوا حولك حبائلهم . ثم اننى لست مطمئنا إلى (١٩ أحوال) هذه ! ووجه صبى شيخ الحارة ينم عن شر كبير ، ولابد انه عالم بشىء لم يرد الافضاء به إلينا . ولم اقم الا بعد ان (استوى) داود افندى وبعد ان استحلفنى ان امر عليه فى الصباح لنذهب إلى القسم معا .

***

لاأدرى هل تأخرت فى النوم عفوا لم احببت ان استريح من سهرة الامس . استيقظت وقد ارتفعت الشمس ، فخرجت من الحارة مهرولا كأننى هارب . ومع ذلك تشبث نظرى لحظة وقتا أجرى بباب دار داود افندى

وخيل إلى ان مطرقته - وهى من نحاس على شكل يد مضمومة - تنبسط وتشير بسبابتها إلى ، الا ان لمعانها ذكرنى سور مقام أم هاشم وتعلق المهزومين المرضى والمتكوبين بقضبانه وانقبض قلبى خوفا على صديقى داود افندى . فمن نحس هذا الزمان ولؤمه ان يهان رجل طيب مسالم ومثله ويكون مثله عند دخول القسم كمثل حيوان أليف آكل عشب يجد نفسه فجأة فى غابة تعج بكل ذى ظفر وناب . مع ذلك - وهذا شأن الحياة واكتساب الرزق بعرق الجبين وقشف اليدين - نسيته ونسيت أوهامه وانا منصرف مفقود وسط الات المطبعة وهى تضج وتصطك فى حركات مفاجئة منتظمة كأنها تفضات مقعد محموم .. فتنبهت إلى ذكراه وانا امام داره فى عودتى للحارة . رأيته فى انتظارى رجالسا على كرسيه متلفعا بعباءته . عندما قاربته جمعته الله التى وجدته فى حدة وغضب الصياء خلفى لوعيى . ومع ذلك ماكاد يكلمنى حتى فهمت مع الاسف ان لعبتى بالامس فى اثارة مخاوفه وتحريضه على رجال البوليس ، قد ادت إلى النتيجة التى كنت اريدها ولا اتوقعها . استغفر الله اقصد لتوقعها ولااريدها . كانت الدعوة إلى القسم فى شأن مخالفة هينة . إلقاء ماء قذر فى الطريق . ومع ذلك كان الجاويش من الفظاظة وقلة الادب وداود افندى من الكبرياء وقلة الصبر . بحيث وقعت الواقعة بينهما ثم لم استطع ان افهم من داود افندى ما حصل بالضبط . بكل صعوبة وبعد تردد كبير اعترف ان الجاويش هزه هزة اوقعت طربوشه على الارض امام عدد كبير من الناس ، بينهم بعض من يعرفونه من اهالى الحى . حاولت ان اخفف حدته لكنه قاطعنى قائلا :

- لازم أطلب رد شرفى .

تطلعت إلى عينيه فوجدت فيهما - لاأمارات الغضب ، بل أضواء سعادة كبيرة . اردت ان اقوم بواجبى ونصرفه عن التفكير الكثير فى امر تافه ، لكنى عدلت سريعا لاننى رأيت زورقه قد بدأ يتحرك من المستنقع ليخرج إلى البحر العالى بأمواجه . وانقطع حديثه المبتذل . واخذ يتكلم لاول مرة كلاما لايسير على قضبين مرسومين . خفت عليه ان يعود إلى ركوده وابتذاله فهدتنى الحيلة ان اقول له :

- رد شرفك وطالب بتعويض قرش صاغ واحد !

قلتها لاننى اعلم ان لهذه الجملة

سحرا غريبا يخلب اذهان عامة الشعب والبعيدين عن المحاكم والقوانين ، ولعل اكثر الخلائق بريقا وخلبا للاذهان ما كان اساسها التناقض . فكيف يثور من يغضب للاهانة ومع ذلك تنتهى ثورته بأن يثمن شرفه بقرش واحد ؟ أى شرف هذا الذى يقدر بقرش ؟ أثرت هذه الجملة فى داود افندى . وزاد عزما واصرارا على الحصول على هذا القرش الواحد .

قضيت معه ليلتين نتشاور فى كيفية رفع الدعوى ولكن من من المحامين يمكن أن توكل إليه القضية ويصون امانتها وقد وقع اختيارنا فى اول الامر على افضل المحامين ولكنه باتفاق الجميع ليس اعلمهم . أما اعلمهم فليس اقواهم سلطانا ونفوذا لدى رجال الحكم . واقواهم سلطانا ونفوذا ليس اكثرهم امانة . واخيرا اتفقنا على محام يسكن بالقرب منا ، على الاقل نستطيع ان نتردد عليه كل يوم بلامشقة . اخترناه لا لفصاحته ولا لعلمه ولا لسلطانه . بل لبختة ، نعم لبختة فكل من اتصل به يؤكد ان سرا باتعا يسنده فلا يتولى قضية الا كسبها . اغلب زبائنه من عامة الشعب الصالحين .

عرضنا عليه الدعوى فأكد انها رابحة وفى اقرب ميعاد وان الجاويش سيجازى اشد جزاء وفوق ذلك يعاقب اداريا . وشرب داود افندى من معسول كلامه فتخدرت اعصابه ودفع مقدم الاتعاب جنيهين كالحلاوة .

وحددت الجلسة بعد ٤٠ يوما .

واخيرا هاهو فجر يتمخض بميعاد يفوز به داود افندى . صعود للغراق ، لولاه ماشعر راكب القطار بحركته ولابسرعته .

دفعته دفعا وسط الزحام - فهو نخجة - إلى «قاعة الجلسة» . وأنا متلهف إلى ان ارى كيف يكون موقفه وتلفته بين يدى القاضى ومواجهته للجاويش خصمه . ثم عدوه . و«انحشرنا» فى مقعد وجلسنا ننتظر دورنا . كنت اتمنى ألا يكون داود افندى شخصا من لحم ودم بل شخصية وهمية وليدة سطور هذه القصة الخيالية لاننى تألمت وانا أراه ممتقع اللون مصفرا مرتجف اليدين . جلس بجانبى كله عيون وآذان وليس منه لسانه . أخذت اراقبه من طرف عينى . فوجدته كالقشة فى بحر ، ينعكس فيها أقل اضطراب لسطحه علوا وهبوطا . ومدا وجزرا . اشتمله جو الجلسة من رأسه إلى اخمص قدميه . وشد عليه قبضته فلا يستطيع خلاصا . كل ما يسمعه جديد ، غريب ، رنان ، أخاذ ، وأى سحر أقوى من سحر قاعة الجلسة ! صوت الجمهور بين همس ، ووجوم . ومحاورات القاضى والمحامين والنيابة تنقله إلى عالم غير عالمه . ثم فجأة وبدون سبب ظاهر يخيم على الجميع صمت عجيب . فيشعر أنه يسقط من علو شاهق وسط الفضاء . ثم من جديد يعود التيار إلى اشده ، وإذا به محمول ، محلق يكاد يفقد وعيه : القفص والجنود ، نداء الحاجب تلك التعابير القضائية التى تحنى لها الجباه إجلالا ، وهى ليست إلا الفاظا !

لم يحضر المحامى عنا ، ونودى داود افندى ونظرت دعواه ثم اجلت فى اقل من لمح البصر .

فدفعته مرة أخرى - كالهم الثقيل - وسط الزحام خارج الجلسة . وما كاد يتخطى بها حتى بلع ريقه لاول مرة . وماذا كان يظن وهو جالس طول

عمره فوق الرصيف و لم يثر فى اضطرابه أقل شفقة . بل شعرت انه من العدل ان يدفع ثمن تعاليه وابتعاده عن محيط الحياة التى نعيشها نحن المكدودين المتصببين عرقا فى زحمة الحياة . ولكنى ماكدت اضع ذراعى فى ذراعه لاقوده إلى القهوة المواجهة للمحكمة ، حتى رق قلبى وملأه عطف وحنان لم يعرفهما لاحد من قبل . وجلسنا وعلى جانبينا موائد اكتظت بوكلاء المحامين وسماسرتهم . وكنت على صلة ببعضهم فدعوتهم للجلوس معنا وعرفتهم بصاحبى . ولما افترقنا على رأس الحارة ، لم يقل لى داود افندى كعادته : «نتقابل هنا» بل قال :

- قابلنى بكرة على القهوة إياها .

دفع داود افندى جنيهين لآخرين ليضمن حضوره فى الجلسة القادمة كما ارضى الشهود بما وسعه كرمه .

وكنت قد غبت عنه بضعة أيام . ولعلها اسابيع . ولما عدت اليه وجدته على القهوة إياها محاطا بأصدقائه !! من وكلاء المحامين .وكلهم يحتسى القهوة والشاى . ويدخن النارجيلة على حسابه .

وإذا به يشترك معهم فى احاديث مهنتهم ، وتجرى على لسانه نفس الالفاظ القضائية التى يتشدقون بها ، بل ويدخل معهم إلى الجلسة فى بعض الاحيان . لما رأيته فى هذه الحال اردت ان اساعده واوجد له مايشغله فسعيت وعرفته بقريب لى معلم ، منعه فقره من رفع دعوى للمطالبة بملك واسع يظلمه فيه رجل ذو بطش وسلطان . أردت ان اخدم الاثنين . ويكفينى ثواب المسعى . اتفق معى داود أفندى على أن يقوم هو بالاتفاق على الدعوى فى نظير اقتسام ما يحكم به مناصفة بينهما . وأسر إلى داود افندى انه سيرهن مصاغ زوجته ليصرف على الدعوى .

بعد يومين رأيته يحمل «دوسيها» فى يده سائرا مجدا إلى المحكمة ..

حدث بعد ذلك اننى نسيت جارى العزيز داود افندى نسيانا تاما . لاننى كنت قد نجحت فى تحقيق امنية طالما كتمتها

البقية ص ١٣



